

خلاصة عبقات الأنوار

السيد حامد النقوي ج ٧

[١]

عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار حديث الغدير - السند تأليف
حجة التاريخ والبحث والتحقيق الامام السيد حامد حسين اللكهنوي
١٣٤٦ - ١٣٠٦

[٢]

الكتاب: خلاصة عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار. المؤلف: علي
الحسيني الميلاني. الطبعة: الاولى ١٤٠٤ هجرية. الناشر: مؤسسة
البعثة - قسم الدراسات الاسلامية.

[٣]

" السيد مير حامد حسين... هذا السيد الطاهر العظيم كوالده
المقدس سيف من سيوف الله المشهورة على أعدائه، وراية ظفر
الحق والدين، وآية كبرى من آيات الله سبحانه، قد أتم به الحجة،
وأوضح المحجة. وأما كتابه العبقات: فقد فاج أريجه بين لابتي العالم،
وطبق حديثه المشرق والمغرب، وقد عرف من وقف عليه أنه ذلك
الكتاب المعجز المبين، الذي لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه.
وقد استفدنا كثيرا من علومه المودعة في هذا السفر العظيم، فله
ولوالده الطاهر منا الشكر المتواصل، ومن الله تعالى لهما أجزل
الاجور ". العلامة الاميني الغدير ١ / ١٥٦

[٤]

خلاصة عبقات الانوار حديث الغدير - السند بقلم علي الحسيني
الميلاني

[٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين
من الاولين والآخرين

[٦]

قد عرفت أن حديث الغدير من الاحاديث المتواترة، بل هو من أشهر
الاحاديث المتواترة بين المسلمين، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم،

وهو مخرج في كتب أهل السنة، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية، بطرق وأساليب لا تحصى كثرة، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربما ناقشوا في أسانيد غيره من الاحاديث، إلى الاعتراف بتواتره، والتصريح بكثرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنفات تخص هذا الموضوع بمفرده. قد عرفت هذا كله في (المدخل). ولا غرابة في ذلك، بل ان ما ذكره قليل بالنسبة إلى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير، فتلك واقعة حضرها عشرات الالوف من المسلمين، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء. وان هذا الذي وصل إلينا من أخبار الغدير، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، يعد كتم المخالفين حسدا وعنادا، والموالين خوفا وتقية، لنزير يسير، وقليل من كثير. وفي هذا الجزء من الكتاب، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم، من رواية حديث الغدير ومخرجه، مع ذكر نص روايته، أو الإشارة إلى موضعها،

[١٠]

ابتداء بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر، ثم الرابع عشر، مع ترجمة موجزة لكل واحد منهم، نقتصر فيها على كلمة التوثيق والمدح، عن أئمة الجرح والتعديل، وعلماء الرجال والتاريخ. وقد وضعنا إلى جنب الاسماء، رموزا مأخوذة من (الكاشف للذهبي) و (تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني)، وهي: " ٤ " لارباب السنن الأربعة، و " م " لمسلم، " خت " للبخاري في التاريخ، " ع " لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة، " عس " للنسائي في مسند علي، " ق " لابن ماجه، " د " لابي داود، " ت " للترمذي، " س " للنسائي، " خ " للبخاري. والارقام الموجودة إلى جنب الاسامي، هي سني الوفيات، ولدى الاختلاف نذكرها جميعا:

[١١]

أسماء الرواة والمخرجين لحديث الغدير

[١٢]

القرن الثاني ١ - محمد بن اسحاق - ع م مقرونا - (١٥٢ / ١٥١). ٢ - معمر بن راشد أبو عروة الأزدي - ع - (١٥٣ / ١٥٤). ٣ - اسراييل بن يونس السبيعي الكوفي - ع - (١٦٠ / ١٦٢). ٤ - شريك بن عبد الله القاضي - خت م ع - (١٧٧). ٥ - محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر - ع - (١٩٣) - ٦ - الوكيع بن الجراح الرواسي - ع - (١٩٧). ٧ - عبد الله بن نمير الهمداني - ع - (١٩٩). القرن الثالث ٨ - محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري الحبال - ع - (٢٠٣). ٩ - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي - ع - (٢٠٣). ١٠ - محمد بن ادريس الشافعي - ع - (٢٠٤). ١١ - الاسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان - ع - (٢٠٨). ١٢ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني - ع - (٢١١).

[١٤]

١٢ - حسين بن محمد بن بهرام المروزي - ع - (٢١٣). ١٤ - الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي - ع - (٢١٨ / ٢١٩). ١٥ - عفان بن مسلم الصفار - ع - (٢٢٠). ١٦ - سعيد بن منصور الخراساني - ع - (٢٢٧). ١٧ - ابراهيم بن الحجاج السامي - س - (٢٣١ / ٢٣٢). ١٨ - علي بن حكيم الاودي - م س - (٢٣١). ١٩ - علي بن محمد الطنافسي - عس ق - (٢٣٣). ٢٠ - هدية بن خالد البصري - خ م د - (٢٣٥ / ٢٣٦). ٢١ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العيسي - خ م د س ق - (٢٣٥). ٢٢ - عبيد الله بن عمر القواريري - خ م د س - (٢٣٥). ٢٣ - اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه - خ م د ت س - (٢٣٨). ٢٤ - عثمان بن محمد بن أبي شيبة - خ م د ق - (٢٣٩). ٢٥ - قتيبة بن سعيد البلخي - ع - (٢٤٠). ٢٦ - أحمد بن محمد بن حنبل - ع - (٢٤١). ٢٧ - هارون بن عبد الله أبو موسى الجمال - م د - (٢٤٣). ٢٨ - محمد بن بشار الشهير بـ (بندار) العبدي - ع - (٢٥٢). ٢٩ - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي - ع - (٢٥٢). ٣٠ - الحسن بن عرفة العبدي - ت ق - (٢٥٧). ٣١ - محمد بن يحيى الذهلي - خ - (٢٥٨). ٣٢ - حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادي - م د - (٢٥٩). ٣٣ - اسماعيل بن عبد الله الاصبهاني الملقب بسمويه - (٢٦٧). ٣٤ - الحسن بن علي بن عفان العامري - ق - (٢٧٠). ٣٥ - محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٣).

[١٥]

٣٦ - أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩). ٣٧ - عبد الله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبة (٢٧٦). ٣٨ - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩). ٣٩ - أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧). ٤٠ - زكريا بن يحيى السجزي الخياط - س - (٢٨٩). ٤١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل - س - (٢٩٠). ٤٢ - علي بن محمد المصيصي - س - ٤٣ - ابراهيم بن يونس البغدادي الملقب بحرمي - س - ٤٤ - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢). القرن الرابع ٤٥ - أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣). ٤٦ - حسن بن سفيان النسوي (٣٠٣). ٤٧ - أحمد بن علي أبو يعلي الموصلي (٣٠٧). ٤٨ - محمد بن جرير الطبري (٣١٠). ٤٩ - عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧). ٥٠ - محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذي. ٥١ - أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١). ٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبي (٣٢٨). ٥٣ - حسين بن اسماعيل المحاملي (٣٣٠). ٥٤ - أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة (٣٣٢). ٥٥ - يحيى بن عبد الله العنبري (٣٤٤).

[١٦]

٥٦ - دعلج بن أحمد السجستاني (٣٥١). ٥٧ - محمد بن عبد الله البزار الشافعي (٣٥٤). ٥٨ - محمد بن حبان البستي (٣٥٤). ٥٩ - سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠). ٦٠ - أحمد بن جعفر القطيعي (٣٦٨). ٦١ - علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥). ٦٢ - عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن بطة (٣٨٧). ٦٣ - محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي (٣٩٣). القرن الحاكم النيسابوري (٤٠٥). ٦٥ - عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي (٤٠٧). ٦٦ - أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (٤٠٧). ٦٧ - أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (٤١٠). ٦٨ - أحمد بن محمد بن يعقوب أبو علي مسكويه (٤٢١). ٦٩ - أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (٤٢٧). ٧٠ - أحمد بن عبد الله أبو نعيم الاصبهاني (٤٣٠). ٧١ - اسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمان (٤٤٥). ٧٢ - أحمد بن الحسين بن

علي البيهقي (٤٥٨). ٧٣ - يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣). ٧٤ - أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣).

[١٧]

٧٥ - علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (٤٦٨). ٧٦ - مسعود بن ناصر السجستاني (٤٧٧). ٧٧ - علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي (٤٨٣). ٧٨ - عبيد الله بن عبد الله أبو القاسم الحسكاني. ٧٩ - علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (٤٩٢). القرن السادس ٨٠ - محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٥٠٥). ٨١ - الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦). ٨٢ - رزين بن معاوية العبدي (٥٢٥). ٨٣ - أحمد بن محمد العاصمي ١. ٨٤ - محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٧). ٨٥ - محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي. ٨٦ - عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (٥٦٢). ٨٧ - موفق بن أحمد أبو المؤيد المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨). ٨٨ - عمر بن محمد بن خضر الاردبيلي المعروف بالملأ. ٨٩ - علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (٥٧١). ٩٠ - محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدني الاصبهاني (٥٨١). ٩١ - فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوريشتي ٢. ٩٢ - أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (٦٠٠).

(١) ذكر في الغدير في القرن الخامس. ٢) ذكر في الغدير في القرن السابع.

[١٨]

القرن السابع ٩٣ - محمد بن عمر الرازي (٦٠٦). ٩٤ - مبارك بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزري (٦٠٦). ٩٥ - علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (٦٣٠). ٩٦ - ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي (٦٤٣). ٩٧ - محمد بن طلحة النصيبي (٦٥٢). ٩٨ - يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوي المعروف بابن الشيخ. ٩٩ - يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (٦٥٤). ١٠٠ - محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (٦٥٨). ١٠١ - عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني (٦٦١). ١٠٢ - يحيى بن شرف النووي (٦٧٦). ١٠٣ - أحمد بن عبد الله محب الدين الطبري المكي (٦٩٤). ١٠٤ - ابراهيم بن عبد الله الوصابي اليمني الشافعي. ١٠٥ - محمد بن أحمد الفرغاني (٦٩٩). القرن الثامن ١٠٦ - ابراهيم بن محمد الجويني (٧٢٢). ١٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدولة السمناني (٧٣٦). ١٠٨ - يوسف بن عبد الرحمن المزني (٧٤٢).

[١٩]

١٠٩ - محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨). ١١٠ - حسن بن حسين نظام الدين الاعرج النيسابوري. ١١١ - محمد بن عبد الله ولي الدين الخطيب التبريزي. ١١٢ - عمر بن مظفر بن عمر أبو حفص المعري الحلبي الشهير بابن الوردي (٧٤٩). ١١٣ - أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسي (٧٤٩). ١١٤ - محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعمئة). ١١٥ - محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨). ١١٦ - عبد الله بن أسعد اليمني الياضي (٧٦٨). ١١٧ -

اسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير (٧٧٤). ١١٨ - عمر
بن الحسن أبو حفص المراغي (٧٧٨). ١١٩ - علي بن شهاب الدين
الهمداني (٧٨٦). ١٢٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي
(٧٨٩). القرن التاسع ١٢١ - محمد بن محمد المعروف بخاجا پارسا
(٨٢٢). ١٢٢ - محمد بن محمد شمس الدين الجزري (٨٣٣). ١٢٣ -
أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ (٨٤٥). ١٢٤ - شهاب الدين
بن شمس الدين الدولة آبادي (٨٤٩). ١٢٥ - أحمد بن علي بن
محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (٨٥٢). ١٢٦ - علي بن محمد
بن أحمد المعروف بابن الصباغ المالكي (٨٥٥). ١٢٧ - محمود بن
أحمد العيني الحنفي (٨٥٥).

[٢٠]

١٢٨ - حسين بن معين الدين اليزدي المييدي (٨٧٠). ١ - ١٢٩ - عبد
الله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدث (٨٨٢). ١٣٠ -
فضل الله بن روزبهان الخنجي الشيرازي القرن العاشر ١٣١ - علي
بن عبد الله نور الدين السمهودي (٩١١). ١٣٢ - عبد الرحمن بن أبي
بكر جلال الدين السيوطي (٩١١) ١٣٣ - عطاء الله بن فضل الله
الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث ٢. ١٣٤ - عبد الوهاب بن
محمد بن رفيع الدين أحمد (٩٣٢). ١٣٥ - أحمد بن محمد بن علي
بن حجر الهيثمي المكي (٩٧٣). ١٣٦ - علي بن حسام الدين
المتقي (٩٧٥). ١٣٧ - محمد طاهر الفتني (٩٨١). ١٣٨ - الميرزا
مخدوم بن عبد الباقي (حدود: ٩٩٥). القرن الحادي عشر ١٣٩ -
علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالفاري (١٠١٤).

(١) قال العلامة الاميني رحمه الله: شرح الديوان المنسوب إلى امير المؤمنين سنة
٩٨٠ وألف كتابا في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة ٨٩٧ وله شرح حديث ألفه سنة
٩٠٨. فما في بعض التراجم من انه توفي ٨٧٠ ليس في محله. (٢) لم يذكر السيد هنا
تاريخ وفاته، وفي بعض المجلدات سنة ١٠٠٠ وتبعه في الغدير، ولكن التحقيق انه
سنة ٩٣٦.

[٢١]

١٤٠ - محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١). ١٤١ -
شيخ بن عبد الله العيدروس اليميني (١٠٤١). ١٤٢ - محمود بن
محمد بن علي الشبخاني القادري المدني. ١٤٣ - علي بن ابراهيم
بن أحمد بن علي نور الدين الحلبي (١٠٤٤). ١٤٤ - أحمد بن الفضل
بن محمد باكثير المكي (١٠٤٧). ١٤٥ - عبد الحق بن سيف الدين
البخاري الدهلوي (١٠٥٢). ١٤٦ - محمد بن محمد المصري. ١٤٧ -
محمد بن صفي الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم. ١٤٨ - صالح بن
مهدي المقبل ١. القرن الثاني عشر ١٤٩ - محمد بن عبد الرسول
البرزنجي المدني (١١٣٠). ١٥٠ - حسام الدين بن محمد بايزيد
السهارنبوري. ١٥١ - الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني. ١٥٢ -
محمد صدر العالم. ١٥٣ - ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي
(١١٧٦). ١٥٤ - محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني
الصنعاني (١١٨٢). ١٥٥ - محمد بن علي الصبان ٢.

(١) أرخ وفاته في الغدير بسنة ١١٠٨ ومن هنا ذكره في علماء القرن الثاني عشر. (٢)
ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة ١٢٠٦ ولذا ذكره في القرن الثالث عشر.

[٢٢]

١٥٦ - ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي ١. ١٥٧ -
أحمد بن عبد القادر العجيلي. القرن الثالث عشر ١٥٨ - رشيد الدين
خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي). ١٥٩ - المولوي محمد مبین
اللکهنوي. ١٦٠ - محمد سالم البخاري الدهلوي. ١٦١ - المولوي
ولي الله اللکهنوي. ١٦٢ - المولوي حيدر علي الفيض آبادي الهندي.
* * *

(١) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة ١١٠٦.

[٢٣]

سند حديث الغدير

[٢٥]

(١) رواية محمد بن اسحاق علمت رواية محمد بن اسحاق فيما
تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ والعلماء: كابن كثير وابن حجر
المكي والبرزنجي والسهارنپوري. ترجمته ١ - الذهبي: " وفيها مات
محمد بن اسحاق بن يسار المدني، صاحب السيرة، الذي يقول فيه
شعبة: كان ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث " ١. ٣ -
اليافعي: " والامام محمد بن اسحاق بن يسار، المطلبي مولا هم
المدني، صاحب السيرة، وكان بحرا من بحور العلم، ذكيا حافظا،
طلابة للعلم اخباريا نسابية، ثبتا في الحديث عند أكثر العلماء، وأما
في المغازي والسير فلا تجهل امامته، قال ابن شهاب الزهري: من
أراد المغازي فعليه بابن اسحاق، ذكره البخاري في تاريخه، وروى
عن الشافعي أنه قال: من أراد

(١) دول الاسلام حوادث سنة ١٥١.

[٣١]

أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق، وقال
سفيان بن عيينة ما أدركت أحدا يتهم ابن اسحاق في حديثه، وقال
شعبة بن الحجاج: محمد ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث،
وحكى عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان
أنهم وثقوا محمد بن اسحاق، واحتجوا بحديثه، وإنما لم يخرج
البخاري عنه وقد وثقه، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا
حديثا واحدا في الرجم، من أجل طعن مالك بن أنس فيه، وإنما طعن
فيه مالك لأنه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيب لعلته...
" ١. ٣ - ابن سيد الناس: " وعمدتنا فيما نورد من ذلك على محمد
بن اسحاق، إذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا... فأما ابن
اسحاق فهو محمد بن اسحاق... حدث عنه أئمة العلماء منهم:
يحيى بن سعيد الانصاري، وسفيان الثوري، وابن جريح، وشعبة،

والحمادان، وإبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله النخعي، وسفيان بن عيينة، ومن بعدهم. ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة: أنه سمع ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا - يعني ابن اسحاق، وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلا فقال: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الاحول بين أظهرهم، وقال ابن عيينة: سمعت شعبة يقول: محمد بن اسحاق صدوق في الحديث، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة: محمد بن اسحاق أمير المحدثين. فقليل له: لم؟ قال: لحفظه. وقال ابن أبي خيثمة: نا ابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال: ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق؟ قال قلت: يقولون انه كذاب، قال: لا تقل ذلك. وقال ابن المديني: سمعت سفيان بن

(١) مرآة الجنان حوادث سنة ١٥١.

[٢٧]

عيينة - وسئل عن محمد بن اسحاق - فقليل له: ولم يرو أهل المدينة عنه، قال: جالسته منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئا. وسئل أبو زرعة عنه فقال: من تكلم في محمد بن اسحاق؟ ! هو صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن المديني، مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة فذكرهم، قال: وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق. وسئل ابن شهاب عن المغازي فقال: هذا أعلم الناس بها - يعني ابن اسحاق - وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق. وقال أحمد بن زهير سألت يحيى بن معين عنه فقال: قال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن اسحاق. وقال ابن أبي خيثمة: نا هارون بن معروف قال: سمعت أبا معاوية يقول: كان ابن اسحاق من أحفظ الناس، فكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق فقال احفظها، فان نسيها كنت قد حفظتها علي. وروى الخطيب باسناد له إلى ابن نفيلى، نا عبد الله بن فائد، قال: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن. وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري: ومحمد بن اسحاق قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه، منهم سفيان، وشعبة، وابن عيينة، والحمادان، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الاكابر يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فراوا صدقا وخيرا، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيما قول مالك - يعني فيه - فرأى أن ذلك ليس للحديث، انما هو لانه اتمهه بالقدر. وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع. وقال ابن نمير: كان يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه، وقال البخاري: ينبغي أن يكون له ألف

[٢٨]

حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد. وقال عن ابن المديني عن سفيان: ما رأيت أحدا يتهم محمد بن اسحاق. وقال أبو سعيد الجعفي: كان ابن ادريس معجبا بابن اسحاق، كثير الذكر له، ينسبه إلى العلم والمعرفة والحفظ. وقال ابراهيم الحربي: حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشئ من غير جنس الحديث وقال يزيد بن هارون: لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن اسحاق. وقال

شعبة فيه: أمير المؤمنين في الحديث. وروى يحيى بن آدم نا أبو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج: عليك بالحجاج بن أرطاة وبمحمد بن اسحاق. وقال ابن عليه قال شعبة: أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن المدني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح؟ قال: نعم حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: لم يجالس ولم يعرفه. ثم قال علي: ابن اسحاق أي شئ حدث بالمدينة، قلت له: فهشام بن عروة قد تكلم فيه، فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، وسمعت عليا يقول: ان حديث محمد بن اسحاق ليتبين فيه الصدق، يروي مرة: حدثني أبو الزناد، ومرة ذكر أبو الزناد، وروى عن رجل عن سمع منه. يقول: حدثني سفیان بن سعيد عن سالم أبي النضر عن عمر صوم يوم عرفة، وهو من أروى الناس عن أبي النضر، ويقول: حدثني الحسين بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب، وقال علي: لم أجد لابن اسحاق الا حديثين منكرين. وقال مرة: وقع الي من حديثه شئ، فما أنكرت منه الا أربعة أحاديث، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه. وقال البخاري: رأيت علي بن المدني يحتج بحديثه، فقال لي: نظرت في كتابه فما وجدت عليه الا حديثين، ويمكن أن يكونا صحيحين.

[٢٩]

وقال العجلي: ثقة. وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين: ثبت في الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين عنه: في نفسك شئ من صدقه؟ قال: لا، هو صدوق. وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس به بأس. وقال ابن المدني قلت لسفيان: كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني أنها حدثته وأنه دخل عليها، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة، وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين، وما رأها مخلوق حتى لحقت بالله. وقال الاثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: هو حسن الحديث.. " ١. (٢) رواية معمر بن راشد قال الحافظ ابن كثير الدمشقي: " وقال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا غدير خم، فبعث مناديا ينادي، فلما اجتمعنا قال: أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يارسول الله، قال: أأست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يارسول الله قال: أأست أأست أأست؟ قلنا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن " ٢.

(١) عيون الاثر - مقدمة الكتاب. (٢) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٥٠.

[٢٠]

ترجمته ١ - ابن حبان: " معمر بن راشد مولى عبد السلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس، وقد قيل: انه مولى للمهلب بن أبي صفرة. وهو معمر بن أبي عمرو، من أهل البصرة سكن اليمن. يروي عن قتادة والزهري وعبد الرزاق، يروي عن عمير بن هانئ العيسبي: انه كان يسجد كل يوم ألف سجدة ويسبح مائة ألف تسبيحة، روى عنه علي بن حجر السعدي " ١. ٢ - السمعاني: "

ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري... وكان من ثقات العلماء... قال ابن جريح: عليكم بهذا الرجل - يعني معمرًا - فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وسئل ابن جريح عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له: معمر قال كذا وكذا، قال: إن معمرًا شرب من العلم فانقع... قال علي بن المديني: نظرت فإذا الاسناد يدور على ستة، فلاهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد، ويكنى أبا عروة مولى حمدان.. ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة، قال أبو حاتم الرازي: انتهى الاسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم، لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر... قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر الا وجدت معمرًا أطلب للعلم منه " ٣.٢ - الذهبي: " وفي رمضان: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري. الحافظ أبو عروة، صاحب الزهري كهلا، روى عن أبي اسحاق وطبقته، وشهد جنازة الحسن، وأقدم شيوخه موتًا فتادة، قال أحمد: ليس يضم معمر إلى أحد

(١) الثقات - مخطوط. (٢) الانساب - المهلبى.

[٣١]

الا وجدته فوقه، وقال غيره: كان معمر صالحًا خيرا، وهو أول من ارتحل إلى اليمن في طلب الحديث، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبي هريرة " ٤.١ - الذهبي: " وشيخ اليمن معمر بن راشد الأزدي البصري. وكان من أوعية العلم، وصنف التصانيف " ٥.٢ - الذهبي: " ع - معمر بن راشد أبو عروة مولاهم. عالم اليمن عن الزهري وهمام. وعنه: غندر وابن المبارك وعبد الرزاق. قال معمر: طلبت العلم سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة، وقال أحمد: لا تضم معمرًا إلى أحد الا وجدته يتقدمه، كان أطلب أهل زمانه للعلم. وقال عبد الرزاق: سمعت منه عشرة آلاف. وتوفي في رمضان سنة ١٥٣ " ٦.٣ - اليافعي: " وفي رمضان منها: معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري الحافظ، قال أحمد: ليس يضم... " ٧.٤ - السيوطي: " ... قال ابن حبان: كان فقيها متفنا حافظا ورعا " ٥. { ٣ } رواية اسراييل بن يونس السبيعي قال الحافظ ابن كثير: " وقال عبد الرزاق عن اسراييل عن أبي اسحاق

(١) العبر - حوادث سنة ١٥٣. (٢) دول الاسلام - حوادث سنة ١٥٣. (٣) الكاشف ٣ / (٤) ١٦٤. (٥) مرآة الجنان - حوادث سنة ١٥٣. (٥) طبقات الحفاظ ٨٢.

[٣٢]

عن سعيد بن وهب وعبد خير قالوا: سمعنا عليا يقول برحبة الكوفة يقول: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك " ١. ترجمته. ١ - ابن حبان: " اسراييل بن يونس بن اسحاق السبيعي الهمداني، من أهل الكوفة، أخو عيسى بن يونس، يروى عن أبي اسحاق وسماك، روى عنه أهل العراق، ولد سنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل سنة اثنتين وستين، وكنيته أبو يوسف. سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت الدورقي يقول: سمعت ابن مهدي يقول قال: عيسى بن يونس قال اسراييل: كنت أحفظ حديث يونس ابن اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن " ٢.٢ -

السيوطي: "... وعنه: عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبي
أياس وابن مهدي وابو نعيم والفريابي ووكيع. قال يحيى القطان:
اسرائيل فوق أبي بكر بن عياش. وكان أحمد يتعجب (يعجب) من
حفظه. وقال أحمد: اسرائيل أصح حديثاً من شريك، إلا في أبي
اسحاق، فإن شريكاً أضيف. مات سنة ١٦٠ " ٣.

(١) تاريخ ابن كثير (٧ / ٣٤٨، ٣) الثقات - مخطوط. (٣) طبقات الحفاظ ٩٠ وتاريخ الوفاة:
١٦٢. وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ =

[٢٣]

(٤) رواية شريك بن عبد الله النخعي قال ابن كثير الحافظ: " وقال أبو
بكر بن أبي شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحارث قال: بينا
نحن جلوس في الرحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال:
السلام عليك يا مولاي، قالوا: من هذا؟ فقال (هذا) أبو أيوب، فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي
مولاه " ١. ترجمته. ١ - ابن الوردي: " فيها توفي بالكوفة أبو عبد الله
شريك بن عبد الله بن أبي شريك. تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله
الهادي. وكان عالماً عادلاً، كثير الصواب، حاضر الجواب، ذكر عنده
معاوية بالحلم فقال: ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علياً. ولد
بيخارى سنة خمس وتسعين " ٢. ٢ - الذهبي: " وقاضي الكوفة
ومفتيها: شريك بن عبد الله النخعي، عن نيف وثمانين سنة " ٣. ٣ -
الياقعي: " .. أحد الاعلام. " ٤.

١ / ٢١٤ وتهذيب التهذيب ١ / ٢٦١ واللباب في الأنساب ١ / ٥٣١ وطبقات ابن سعد ٦
/ ٢٦٠ وغيرها. (١) تاريخ ابن كثير (٧ / ٢٤٩، ٢) تنمة المختصر - حوادث سنة ١٧٧. (٣)
دول الاسلام - حوادث سنة ١٧٧. (٤) مرآة الجنان - حوادث سنة ١٧٧.

[٢٤]

٤ - السيوطي: "... أحد الاعلام. قال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه
إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة
سبع وسبعين ومائة " ١. (٥) رواية محمد بن جعفر (غندر) في
مسند أحمد بن حنبل: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن
جعفر، ثنا شعبة عن أبي اسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب
قال: نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٢. ترجمته ١ - الذهبي: " محمد
بن جعفر غندر، الحافظ أبو عبد الله البصري صاحب شعبة، وقد روى
عن حسين المعلم وطائفة، وقال: لزم شعبة عشرين سنة. قال
ابن معين: كان من أصحاب الناس كتاباً، وقال آخر: مكث غندر خمسين
سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً " ٣. ٣ - الذهبي أيضاً: " ع - محمد بن
جعفر الهذلي، مولاهم البصري الحافظ

(١) طبقات الحفاظ ٩٨ (٢) مسند أحمد ٥ / ٣٦٦ (٣) العير - حوادث ١٩٣.

غندر... قال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتابا... " ٣.١ - اليافعي: "... الحافظ محمد بن محمد بن جعفر المعروف بغندر، قال ابن معين... " ٤.٢ (البدخشاني: "... أحد الأئمة... وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري. قلت: غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب الترجمة، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه، وهو من كبار الحفاظ، وقال ابن معين: أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان من أصح الناس كتابا. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة... " ٣.٢ { ٦ } رواية وكيع بن الجراح قال أحمد بن حنبل: " حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٤.

(١) الكاشف - ٣ / ٢٩ (٢) مرآة الجنان - حوادث ١٩٣. ٣) تراجم الحفاظ - مخطوط. ٤) مناقب علي بن أبي طالب - مخطوط.

ترجمته ١ - ابن حبان: " وكيع بن الجراح... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، وكان حافظا متقنا، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتابا قط، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة " ٢.١ - النووي: "... الامام في الحديث وغيره، وهو من تابعي التابعين... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه واتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده، قال أحمد بن حنبل؟ ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، ما رأيت شك في حديث، الا يوما واحدا، ولا رأيت معه كتابا ولا رقعة قط. وقال أحمد أيضا: حدثني من لم تر عينك مثله وكيع بن الجراح. وقال احمد: هو أحب الي من يحيى بن سعيد فقيل له: كيف فضلت وكيعا؟ فقال: كان وكيع صديقا لحفص ابن غياث، فلما ولي القضاء هجره وكيع، وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ، فولى القضاء معاذ ولم يهجر يحيى. وقال احمد: ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب، ويحفظ الحديث جيدا، ويذكر بالفقه، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد. وقال ابن معين: ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح، وهو أحب إلي سفيان من ابن مهدي، واحب الي من أبي نعيم، وما رأيت رجلا

(١) الثقات - مخطوط.

قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه. وقال أحمد بن عبد الله: وكيع كوفي ثقة عابد صالح، من حفاظ الحديث كان يفتي. وقال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، كان جهذا... " ٣.١ - الذهبي: "... أحد الاعلام.. قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ... " ٣.٢ { ٧ } رواية عبد الله بن نمير في مسند أحمد: " حدثنا عبد الله قال:

حدثني أبي قال: ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. وفيه: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سلمان - عن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن ارقم فقلت له: ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدیر خم، فأنا احب

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢ / ١٤٤، (٢) الكاشف - ٣ / ٣٣٧، (٣) مسند أحمد ١ / ٨٤.

[٢٨]

أن أسمعه منك، فقال: انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ظهرا وهو أخذ بعضد علي، فقال: أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت: هل قال صلى الله عليه وآله: اللهم إله من وإلاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت " ١. ترجمته ١ - عبد الغنى المقدسي: " عبد الله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي... قال أبو نعيم: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الأحمر فقال: نعم الرجل عبد الله بن نمير. وقال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: ادريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان. وقال أبو حاتم: كان عبد الله بن نمير مستقيما الأمر. وقال أبو بكر الخطيب: عبد الله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة الخ " ٢.٣ - الذهبى: " ع - عبد الله بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروة والأعمش وعنه: ابنه محمد وأحمد وابن معين، حجة. توفى ١٩٩ " ٣.٣ - ابن حجر: " عبد الله بن نمير... وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٦٨، (٢) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط، (٣) الكاشف ٢ / ١٣٧.

[٢٩]

الحديث صدوقا " ١.٤ - ابن حجر أيضا: "... ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين " ٢. (٨) رواية محمد بن عبد الله الزبيرى أبو أحمد الحبال في مسند أحمد: " حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبد الله قال: ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الأسلمي قال: حدثني زياد بن أبي زياد الأسلمي قال: سمعت عليا ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال، فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا " ٣. ترجمته ١ - الذهبى: " ع - محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى الكوفي الحبال، عن فطر ومسعر وخلق. وعنه: أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات قال بندار: ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣ " ٤.

[٤٠]

٢ - اليافعي: " وفيها أبو أحمد الزبيري. قال أبو حاتم كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا " ١. (٩) رواية يحيى بن آدم في مسند أحمد: حدثنا عبد الله، ثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش ابن الحارث بن لقيط النخعي الاشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الانصار فيهم أبو ايوب الانصاري " ٢. ترجمته. ١ - الذهبي: " ع - يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي، مولى خالد ابن عقبة بن أبي معيط، أبو زكريا الكوفي، أحد الاعلام. وثقه ابن معين والنسائي، وسئل أبو داود عنه فقال: يحيى واحد الناس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث، فقيه الیدين، لم يكن له سن متقدم، سمعت ابن المديني يقول: رحمه الله أي علم كان عنده، وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم الا

[٤١]

ذكرت الشعبي. وقال محمود بن غيلان: سمعت أبا أسامة يقول: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس، وهو جامع، وبعده ابن عباس في زمانه، وبعده الشعبي، وبعده الثوري، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم... قلت: وكان اماما في القرآن والسنة والفقهاء... " ١. ٢ - الذهبي أيضا: " وفيها الامام الحبر أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه... " ٢. ٣ - اليافعي: " وفيها الامام الحبر، أبو زكريا يحيى بن آدم الكوفي، المقرئ الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف " ٣. ٤ - السيوطي: " يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الاموي مولاهم أبو زكريا، روى عن اسرائيل وحمام بن سلمة والسفيانين وخلق، وعنه: أحمد ويحيى واسحاق وابنا أبي شيبة وعدة (مات سنة ٢٠٣) " ٤. (١٠) رواية الشافعي قال الشيخ عز الدين أبو الحسن ابن الاثير: " وقد تكرر ذكر المولى في الحديث، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، وهو: الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصرير والعبد والمعتق والمنعم عليه، وأكثرها قد جاءت في الحديث

فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه، وقد يختلف مصادر هذه الاسماء، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق، والولاية بالكسر في الامارة، والولاء في المعتق، والموالة من والي القوم، ومنه الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويحمل على أكثر الاسماء المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم الخ " ١. وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتني الكجراتي كلام الشافعي هذا في كتابه ٢. وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخخالبي: " قوله: من كنت مولاه. قيل: معناه من يتولاني فعلي يتولاه، وقيل: كان سبب ذلك أن أسامة بن زيد قال لعلي: لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونقل عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الاسلام، قال الله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا. أي وليهم وناصرهم... " ٣. وقد ذكره أيضا أبو عبد الله فضل الله بن تاج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوريشتي... ٤

(١) النهاية في غريب الحديث - " ولي " ٢. مجمع البحار " ولي " ٣. المفاتيح في شرح المصباح - مخطوط. ٤) المعتمد في المعتق للتوريشتي.

ترجمته: ١ - النووي: " امامنا رضي الله عنه، هو: أبو عبد الله محمد بن ادريس... وقد أكثر العلماء رحمهم الله من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله، من المتقدمين والمتأخرين، كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدمين، وأما المتأخرون: كالدارقطني والاجري والرازي والصاحب بن عباد والبيهقي والمقدسي، وخلائق لا يحصون... فصل - في شهادات علماء الاسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم، واعترافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم له بالصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ربما اتسع جدا، لكن نرّمز إلى أحرف منه، تنبيهها بها على ما سواه، وأسانيدها كلها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصارا. قال له شيخه مالك بن أنس رضي الله عنه: ان الله عز وجل قد ألقى على قلبك نورا، فلا تطفئه بالمعصية... وقال شيخه سفيان بن عيينة - وقد قرئ عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل: قد مات الشافعي، فقال سفيان: ان كان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن محمد بن بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان: كان ابن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي وقال: سلوا هذا. وقال علي بن المديني: كان الشافعي عند ابن عيينة يعظمه ويجله، وفسر الشافعي بحضرة سفيان بن عيينة حديثا أشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك الله خيرا، ما يجيئنا منك الا ما نحب. وقال الحميدي صاحب سفيان: كان سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وسعيد ابن سالم وعبد الحميد بن عبد العزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه

من صغره، مقدا عندهم بالذكاء والعقل والصيانة، ويقولون: لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله: قد والله أن لك أن تفتي، والشافعي ابن خمس عشرة سنة. وقال يحيى بن سعيد القطان امام المحدثين في زمنه: أنا أدعو الله تعالى للشافعي في كل صلاة منذ أربع سنين. وقال القطان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي: ما رأيت أعقل أو أفقه منه. وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنف كتاب الرسالة، فأثنى عليه ثناء جميلا، وأعجب بالرسالة اعجابا كثيرا، وقال: ما أصلي صلاة الا أدعو للشافعي فيها. وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرأه السلام ويقول: صنف الكتب فانك أولى من يصنف في هذا الزمان. وقال أبو حسان الرازي: ما رأيت محمد بن الحسن يعظم أحدا من أهل العلم تعظيمه للشافعي. وقال أيوب بن سويد الرملي - وهو أحد شيوخ الشافعي ومات قبل الشافعي بأحدى عشر سنة - : ما ظننت أني أعيش حتى أرى مثل الشافعي. وقال البوطي: قال يحيى بن حبان: ما رأيت مثل الشافعي، وكان شديد المحبة للشافعي، قدم مصر وقال: انما جئت للسلام على الشافعي. وقال محمد بن علي المدني: قال لي أبي: لا تترك للشافعي حرفا الا أكتبه. وقال يحيى بن معين - وقد سنل عن يكتب كتب الشافعي فقال: عن الربيع. وقال قتيبة بن سعيد: مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي ومات السنن، ويموت أحمد بن حنبل يظهر البدع.

[٤٥]

وقال قتيبة: لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها، ما رأيت عيناك أكيس منه الخ " ١. ٢ - السبكي: " وقد كان عن لنا أن نعتد لمناقب الامام الاعظم المطلبي، والعالم الاقوم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، بابا يقدم التراجم، فانه عالم قريش الذي ملا الله به طباق الارض علما، ورفع من طباقها إلى طباق السماء بذاته الطاهرة من هو أعلى من نجومها وأسمى، وأثبت باسمه في طباق أجرامها اسم من يسمع أذانا صما، ومن لو قالت بنو آدم علمه الله الاسماء لقل كما أبرز منه لكم أبا ومن تصانيفه أما، والحبر الذي أسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت النبوة وأقامها، وشيد مباني الاسلام بعد ما جهل الناس حلالها وحرامها، وأيد دعائم الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات، إذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها. ولكننا رأينا الخطب في ذلك عظيما، والأمر يستدعي مجلدات، ولا ينهض بمعشار ما يحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم إذا كان عليما جسيما... " ثم ذكر المؤلفين في مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين... ٢ ٢ - أبو نعيم: " ومنهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف والخلق الطريف، له السخاء والكرم، وهو الضياء في الظلم، أوضح المشكلات وأفصح عن المعضلات، المنتشر علمه شرقا وغربا، المستفيض مذهبه برا وبحرا، المتبع للسنن والآثار، والمقتدي بما أجمع عليه المهاجرون والانصار، اقتبس عن الائمة الاخيار، فحدث عنه الاحبار، الحجازي المطلبي

(١) تهذيب الاسماء واللغات / ١ / ٤٤. (٢) طبقات السبكي / ١ / ٣٤٣. (*)

[٤٦]

أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، حاز المرتبة العالية، وفاز بالمنقبة السامية، إذ المناقب والمراتب يستحقها من له الدين والحسب، وقد ظفر الشافعي رحمه الله عليهما بهما جميعا، لشرف العلم والعمل به... " ١. (١١) رواية اسود بن عامر في المسند: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا اسود بن عامر، أنبا أبو اسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان، عن زيد بن أرقم قال: استشهد علي الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام ستة عشر رجلا فشهدوا " ٢. ترجمته: ١ - ابن حجر: " الاسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن: شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجريز بن حازم وجماعة. وعنه: أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وعلي بن المديني وأبو ثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصفاني والدارمي والحارث بن أبي اسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عنه بقية وهو أكبر منه.

(١) حلية الاولياء ٩ / ٦٣. ٢) مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٣٧٠.

[٤٧]

قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث. مات سنة ٢٠٨. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان " ١. ٢ - ابن حبان: " الاسود بن عامر أبو عبد الرحمن، ولقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد.. " ٢. (١٢) رواية عبد الرزاق بن همام علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، في ذكر رواية معمر واسرائيل. وفي مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لاحمد: " حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثني معمر، عن طاوس، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن علينا، وخرج بريدة الاسلمي، فبعث علي في بعض السبي، فشكاه بريدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. ترجمته: ١ - عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسي: "... محمد بن اسماعيل

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٠. ٢) الثقات - مخطوط. ٣) مناقب علي بن أبي طالب لاحمد بن حنبل - مخطوط.

[٤٨]

الفزاري: بلغنا - ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق - أن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبد الرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غم شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه ! فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلى مكة، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق ؟ فقال: ما هو ؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه ؟ فقال: يا صالح لو ارتد عن الاسلام عبد الرزاق ما تركنا حديثه " ١. ٢ - المقدسي أيضا: " وروينا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فمضيت، وطففت وتعلقت بأستار الكعبة فقلت: يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا ؟ !

فرجعت إلى البيت فجأؤني. قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وطبقتهم كلهم في سفیان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم. وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة " ٣. ٢ - السمعاني: " أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني. قيل: ما رحل إلى

(١) الكمال في معرفة الرجال - مخطوط. (٢) المصدر السابق - مخطوط.

[٤٩]

أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحل إليه " ٤. ١ - الذهبي: " وفيها مات محدث اليمن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف " ٥. ٢ - اليافعي: " وفي السنة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل إليه من الأفاق، الشيخ الامام عبد الرزاق... روى عن معمر وابن جريح والأوزاعي وطبقتهم، ورحل إليه الأئمة إلى اليمن، قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا إليه. روى عنه خلائق من أئمة الاسلام، منهم: الامام سفیان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان " ٣. (١٣) رواية حسين بن محمد بن بهرام في المسند: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم، قالوا: ثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس. قال أبو نعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أنعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا

(١) الانساب - الصنعاني. (٢) دول الاسلام حوادث ٢١١. (٣) مرآة الجنان حوادث ٣١١.

[٥٠]

رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فخرجت - وكان في نفسي شئ - فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: اني سمعت عليا رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له " ١. ترجمته: ١ - ابن حجر: " ع - الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد.. عنه: أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو خيثمة ومحمد بن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وإبراهيم واسحاق الحريان وعباس الدرري وجماعة. وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ومات قبله. قال ابن سعد: ثقة، مات في آخر خلافة المأمون، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: أكتبوا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال حنبل بن اسحاق: مات سنة ٢١٣ وقال مطين: سنة ١٤. قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيتته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال: بكر بكر،

ولم أسمع منه شيئا، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول، فكأنه ظن أنه غير المروزي. وقال ابن قانع: مات سنة ١٥ وهو ثقة، وقال ابن وضاح: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي: بصري ثقة " ٢.

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ (٢) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٦.

[٥١]

٢ - ابن حجر أيضا: " ثقة من التاسعة... " ١. ٣ - الذهبي: " الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه: أحمد وعباس الدوري واسحاق الحربي، توفي ٢١٣. وكان يحفظ " ٢. (١٤) رواية الفضل بن دكين " شيخ البخاري " في المسند: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن عيينة، عن الحكم وسعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. وقال أحمد: " حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا ابن أبي عيينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن... " ٤.

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٧٩ (٢) الكاشف ١ / ٢٢٤ (٣) مسند أحمد ٥ / ٢٤٧ (٤) مناقب علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل - مخطوط.

[٥٢]

ترجمته: ١ - السمعاني: " وأبو نعيم الفضل بن دكين... من أهل الكوفة وأئمتها... روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري وأحمد بن حنبل وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، واسحاق بن راهويه، وعالم. وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين. وكان اصغر من وكيع بسنة. وكان فيه دعابة ومزاج، ولكن كان ثقة اماما " ١. ٢ - البدخشاني: " الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم أحد الأئمة.. قال المزني في تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان، وقال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان، وذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ " ٢. ٣ - اليافعي: " وفيها الامام أبو نعيم الفضل بن دكين، محدث الكوفة الحافظ، قال ابن معين... " ٣. ٤ - السيوطي: " أحد الاعلام... قال أحمد: ثقة، موضع للحجة، يزاحم به ابن عيينة، وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظا متقنا مات سنة ٢١٨ " ٤

(١) الانساب - الملائي. (٢) تراجم الحفاظ - مخطوط. (٣) مرآة الجنان - حوادث ٢١٩. (٤) طبقات الحفاظ ١٥٩.

٥ - عبد الحق الدهلوي: "... قال أحمد: صدوق ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة.. قدم بغداد وحدث بها، وكان مزاحا ذا دعاية، مع فقهه ودينه وأمانته، وكان غاية في الاتقان والحفظ، وهو حجة... وروى له الجماعة " ١. (١٥) رواية عفان بن مسلم " شيخ البخاري " في المسند: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ابن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع - نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير، قال: فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال: أستم تعلمون - أو لستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه " ٢. وفي مناقب علي لأحمد: " ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا زيد بن عدي، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى قال: أستم تعلمون

(١) رجال المشكاة لعبد الحق الدهلوي. (٢) مسند أحمد بن حنبل ٤ / ٣٧٢

أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاة، وعاد من عاداه، وقال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " ع - عفان بن مسلم الصغار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه: خ وإبراهيم الحربي وأبو زرعة وأمم. وكان ثنا، من حكام الجرح والتعديل مات ٢٢٠ " ٢. ٢ - السيوطي: " .. أحد الإعلام نزل ببغداد، وروى عن شعبة والحمادين وهمام وخلق. وعنه: أحمد ويحيى واسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة. وقال أبو حاتم: امام ثقة متقن (متين). مات سنة ٢١٩ " ٣. (١٦) رواية سعيد بن منصور قال علي المتقي: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم

(١) مناقب علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل - مخطوط. (٢) الكاشف ٢ / ٣٧٠ (٣) طبقات الحفاظ ١٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩ وتاريخ بغداد ١٢ / ٣٦٩ و خلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٧ والعبر ١ / ٢٨٠ وغيرها.

طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة. ك عن علي وطلحة. حم
طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من الصحابة، أبو نعيم
في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أسد " ١. ترجمته: ١ -
السيوطي: " سعيد بن منصور (ابن شعبة) الخراساني الحافظ، أحد
الإعلام، صاحب كتاب السنن والزهد. روى عن مالك والليث وفليح
وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق. وعنه: أحمد ومسلم
وأبو داود وأبو ثور وأبو بكر الأثرم والكديمي وأبو زرعة (وأبو حاتم)
وخلق قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال أبو حاتم: من
المتقنين الأثبات ممن جمع وصف. مات بمكة سنة سبع وعشرين
ومائتين " ٢. ٢ - الذهبي: " وفيها: أبو عثمان سعيد بن منصور
الخراساني، الحافظ صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان
وشريك وطبقتهما، وجاور بمكة، وبها مات، في رمضان، وقد روى
البخاري عن رجل عنه " ٣. ٣ - الذهبي: " الحافظ مصنف السنن..
عنه م د. " ٤. ٤ - ابن حجر: " ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في
كتابه لشدة

(١) كنز العمال ١١ / ٦٠٩ - ٦١٠ و " ص " رمز لسعيد بن منصور في السنن. ٢) طبقات
الحفاظ: ١٧٩ (٣ العبر - حوادث سنة ٢٢٧. ٤) الكاشف ١ / ٢٧٣

[٥٦]

وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل: بعدها، من العاشرة " ١.
(١٧) رواية إبراهيم بن الحجاج قال الحافظ ابن كثير الشامي - بعد
عبارته المنقولة سابقا -: " ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدية بن
خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي. " ٢. ترجمته: ١ - الذهبي: "
إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي البصري، أبو اسحاق،
أحد علماء الحديث. عن: الحمادين وأبان العطار ووهيب بن خالد وعبد
المؤمن بن عبيد الله السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة. وعنه:
عثمان بن خراز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد
المروزي وأبو يعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال: ابن حبان في
الثقات: مات سنة ٢٣١ " ٣. ٢ - ابن حجر: " ... وقال الدار قطني في
الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح " ٤.

(١) تقريب التهذيب ١ / ٣٠٦ (٢ تاريخ ابن كثير. ٣) تذهيب التهذيب - مخطوط. ٤)
تهذيب التهذيب ١ / ١١٣

[٥٧]

(١٨) رواية علي بن حكيم الأودي في المسند: " حدثنا عبد الله،
قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال: أخبرنا
شريك، عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قال:
نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يوم غدیر خم الا قام. فقام من قبل سعيد ستة، ومن
قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا:
بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه " ١. ترجمته: قال ابن حجر العسقلاني: " علي بن
حكيم بن ذبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي... روى عنه: البخاري في
الادب، ومسلم، وروى النسائي عن عثمان ابن خرزاد عنه... وقال
ابن الجنيدي عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الاجري عن أبي داود: صدوق، خرج مع أبي السرايا. وقال النسائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي: ثقة. مات سنة احدى وثلاثين و مائتين. قلت: وفيها أرخه ابن قانع، وزاد في رمضان، وكان ثقة صالحا. وفي الزهرة: روى عنه م حديثين " ٢.

(١) مسند أحمد (١ / ٢١١٨) تهذيب التهذيب ٧ / ٣١١

[٥٨]

(١٩) رواية علي بن محمد الطنافسي قال ابن ماجة: " حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط - وهو عبد الرحمن - عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل علي (عليه) سعد، فذكروا عليا فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعتة يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي، وسمعتة يقول: لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله " ١. ترجمته: ١ - ابن حجر: " عس ق - علي بن محمد... أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب، سكن الري وقزوين... وعنه: ابن ماجة، وروى النسائي في مسند علي عن زياد بن أيوب الطوسي عنه، وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو وارة... قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقا، وهو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وأبو بكر أكثر حديثا وأفهم، قال الخليلي: أقام هو وأخوه الحسن بقزوين، ولهما محل عظيم، وارتحل اليهما الكبار، توفي

(١) سنن ابن ماجة ١ / ٤٥.

[٥٩]

الحسن سنة ٢٢٢ وعلي سنة ٢٢٣. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ٣٥ أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل " ١. ٢ - ابن حجر: " عس ق - ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين " ٢. ٣ - الذهبي: " علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي أبو الحسن، الكوفي الحافظ، نزيل قزوين... قال أبو حاتم: هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح، وهو ثقة. مات ٢٣٣ " ٣. ٤ - الذهبي: "... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدث قزوين وعالمها... " ٤. ٥ - الرافعي: "... ذكر الخليلي الحافظ: أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد إلى قزوين سنة اثنتين ومائتين، وهو من الائمة الثقات... وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الطنافسي ثقة صدوق، وهو أحب الي... " ٥. (٢٠) رواية هدبة بن خالد قال الحافظ ابن كثير: "... ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبة بن

(١) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٨ (تقريب التهذيب ٢ / ٤٣) الكاشف ٢ / ٢٩٤ (٤) تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٩٥ - التدوين - مخطوط -.

خالد وإبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة، عن أبي زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء به " ١. ترجمته: ١ - السمعاني: " وأبو خالد هدية بن خالد القيسي من أهل البصرة، يروي عن همام بن يحيى، روى عنه: البخاري ومسلم وجماعة، آخرهم أبو القاسم البغوي " ٢. ٢ - البدخشاني: " هدية بن خالد القيسي البصري، أحد الأئمة... وروى عنه: أبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار والفضل بن العباس المروزي المعروف بفضلك... " ٣. ٣ - الذهبي: " خ م د - هدية بن خالد القيسي البصري، أبو خالد، الحافظ المسند، يقال له: هدا، عن: حماد بن سلمة وجرير بن حازم. وعنه: خ م د وأبو يعلى والبغوي، صدوق، وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكرا. توفي ٢٣٥ " ٤. (٢١) رواية عبد الله بن أبي شيبه قال علي المتقي الهندي: " مسند البراء بن عازب (قال): كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة،

(١) تاريخ ابن كثير. (٢) الانساب - القيسي. (٣) تراجم الحفاظ - مخطوط. (٤) الكاشف ٣ / ٢١٨.

وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. ش " ١. وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثنى عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس " ٢. وقال: " عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، فقال: يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ش وابن جرير وأبو نعيم " ٣. ترجمته: وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

(١) كنز العمال ١٣ / ١٣٤. و " ش " رمز لابن أبي شيبه. (٢) المصدر ١١ / ٦٠٩ - ٦١٠. (٣) المصدر ١٣ / ١٣٤.

١ - الذهبي: " وفيها أبو بكر بن أبي شيبه، وهو الامام، أحد الاعلام عبد الله... قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه، وقال أبو عبيدة: انتهى علم الحديث إلى أربعة: أبي بكر بن أبي شيبه وهو أفقهم فيه. وقال صالح جزرة: أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبه.

وقال نبطويه: لما قدم أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل
حرزوا مجلسه بثلاثين ألفاً " ١. ٢ - اليافعي: " وفيها: الامام أحد
الاعلام، أبو بكر بن أبي شيبة، صاحب التصانيف الكبار... " ٢. (٢٢)
رواية عبيد الله بن عمر القواريري قال الحافظ ابن كثير: " وقال أبو
يعلى وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن
أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:
شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد بالله من سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي
مولاه لما قام فشهد، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنني
أنظر إلي أحدهم عليه سراويل، قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: ألسنت أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى

(١) العبر حوادث ٢٣٥، ٢. مرآة الجنان حوادث سنة ٢٢٥ وله ترجمه في: تذكرة الحفاظ
٢ / ٤٢٢ وتاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ وخلاصة تذهيب الكمال: ١٧٩ وتاريخ ابن كثير ١٠ / ٢١٥
وطبقات المفسرين ١ / ٢٤٦ والنجوم الزاهرة ٢ / ٢٨٢.

[٦٣]

يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه " ١. وفي مسند أحمد: " حدثنا عبد الله، قال حدثني
عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد
بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في
الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. قال
عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنني أنظر إلي أحدهم فقالوا:
نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر
خم. ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا:
بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه " ٢. ترجمته: ١ - السمعاني: " أبو سعيد عبيد
الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم المعروف بالقواريري، من
أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقاً، مكثراً من الحديث... روى
عنه أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن اسحاق الصغاني، وأبو داود
السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة،
وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم... وثقه يحيى بن
معين وغيره، وقال أبو علي جزرة الحافظ: القواريري أثبت من
الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحداً أعلم بحديث
البصرة

(١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٢٤٧ (٢) مسند أحمد ١ / ١١٩

[٦٤]

منه. وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومأتين... " ١. ٢ -
الذهبي: " وفي ذي الحجة مات محدث البصرة: عبيد الله بن عمر
القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث
بلده " ٢. ٣ - ابن حجر: "... قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة
وقال صالح جزرة: ثقة صدوق، قال: وهو أثبت من الزهراني وأشهر،
وأعلم بحديث البصرة. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. قال أبو حاتم:
صدوق... وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة، ومسلم أربعين " ٣. (٢٣) رواية اسحاق بن راهويه قال علي المتقي الهندي: " عن علي: ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوم غدیر خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعده، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير " ٤. ترجمته: ١ - ابن حبان: " اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم الحنظلي، أبو

(١) الانساب - القواريري، ٢) دول الاسلام - حوادث سنة ٢٣٥. ٣) تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٤ (٤) كنز العمال ١٣ / ١٦٨ - ١٦٩

[٦٥]

يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عينة. مات بنيسابور ليلة السبت لاربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وهو ابن سبع وسبعين، وقبره مشهور بزار، وكان اسحاق من سادات أهل زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا، ممن صنف الكتب، وفرع الفروع على السنن، وذبح عنها، وقمع من خالفها " ١. ٢ - الذهبي: "... وهو الامام، عالم المشرق... الحافظ، صاحب التصانيف... وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم بالعراق له نظيرًا، وما عبر الجسر مثل اسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحدًا أخشى لله من اسحاق، ولو كان سفيان حيا لاحتاج إلى اسحاق، وقال أحمد بن سلمة: أملى علي اسحاق التفسير عن ظهر قلبه، وجاء من غير وجه: أن اسحاق كان يحفظ سبعين ألف حديث. قال أبو زرعة: ما رأي أحد أحفظ من اسحاق. توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور " ٣. ٢ - الذهبي أيضا: "... عنه: خ م د ت س، وبقية شيوخه، وأبو العباس، والسراج... " ٣. ٤ - اليافعي: "... جمع بين الحديث والفقه والورع... وقال الامام أحمد: اسحاق عندنا من أئمة المسلمين... ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي... " ٤. ٥ - السيوطي: "... أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له

(١) الثقات - مخطوط، ٢) العبر - حوادث ٣٢٨ (٣) الكاشف ١ / ١٠٦. ٤) مرآة الجنان - حوادث ٢٢٨

[٦٦]

الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد... وعنه الجماعة سوى ابن ماجه... وقال الذهلي: اجتمع في الرصافة اعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما، فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد: اسحاق امام من أئمة المسلمين. وقال ابن خزيمة: لو كان اسحاق في التابعين لاقروا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال أحمد: إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به، وقال اسحاق: ما سمعت شيئا الا حفظته، ولا حفظته فنسيته... " ١. (٢٤) رواية عثمان بن أبي شيبة قال ابراهيم بن عبد الله الوصابي اليميني: " وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم، وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص " ٢. ترجمته: ١ - الذهبي: " خ م د ق - عثمان بن أبي شيبة، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي، الحافظ، عن شريك وجرير وأبي الاحوص. وعنه: خ م د ق وابنه محمد وأبو يعلى واليغوي، مات في محرم ٢٣٩ " ٣.

[٦٧]

٢ - الذهبي: " وفيها: عثمان بن محمد بن أبي شيبة، العبسي الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيه أبي بكر، رحل وطوف وصنف التفسير والمسند، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك وأبي الاحوص وخلق " ١. ٣ - اليافعي: " وفيها: الحافظ عثمان بن أبي شيبة... " ٢. { ٢٥ } رواية قتيبة بن سعيد قال النسائي: " أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال صلى الله عليه وسلم: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي " ٣. ترجمته: ١ - السمعاني: "... المحدث في الشرق والغرب... ورحل إليه أئمة الدنيا من الامصار...، روى عنه الأئمة الخمسة: البخاري ومسلم وأبو داود وأبو عيسى وأبو عبد الرحمن، ومن لا يحصى كثرة... " ٤.

[٦٨]

٢ - ابن حجر: قال الاثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأنى عليه وقال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة، زاد النسائي: صدوق... قال البرساني: قتيبة صدوق، ليس أحد من الكبار الا وقد حمل عنه بالعراق... وقال ابن حبان في الثقات: مات قتيبة يوم الاربعاء مستهل شعبان سنة أربعين، وقال مسلمة بن قاسم: خراساني ثقة، مات سنة احدى وأربعين. وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس. وفي الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثمائة وثمانية أحاديث، ومسلم ستمائة وثمانية وستين " ١. ٣ - الذهبي: " قتيبة بن سعيد، أبو رجاء البلخي، عن مالك والليث، وعنه الجماعة، لكن ق بواسطة، والفريابي والسراج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤٠ " ٢. ٤ - ابن حجر: "... ثقة ثبت، من العاشرة... " ٣. (٣٦) رواية أحمد بن حنبل رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة، وقد تقدم بعضها، واليك نصوص بعضها: في المسند: " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا

[٦٩]

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير، قال: فخطبنا - وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس - فقال: أستم تعلمون أو لستم تشهدون، أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه". وفيه: "حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأل عن ذا فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألتست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه". وفي مناقب علي: "حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، فقال: ألتستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألتستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة". "حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة عن المغيرة قال: حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع -: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلى

[٧٠]

قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أو لستم تعلمون، أو لستم تشهدون، أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه". "حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا: حدثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يارسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه". "حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريجة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس، قال: أظنه قال: وكتمته". "حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي، عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رياح: فلما مضوا اتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: نفر من الانصار، فيهم أبو أيوب الانصاري". "حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه

[٧١]

وسلم، وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " " حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم، فقلت له: ان ختنا لي حدثني عنك يحدث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمع منك، فقال: انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس قال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا، وهو أخذ بيد علي فقال: أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فقلت له: هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: انما أخبرك ما سمعت " " حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " " حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت عمر، وزاد فيه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه " " حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال: يا بريدة ألت أولى

[٧٢]

بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " " ترجمته: هذا... وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة، لان شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهر من أن يذكر، وقد اكتفينا (في قسم حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته، فليراجع. (٢٧) رواية هارون بن عبد الله قال النسائي: " أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الجمال، قال: حدثنا مصعب بن المقدم قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل. أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر ابن واثلة، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: ما تشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واللفظ لابي داود " ١.

(١) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب / ١٠٠

[٧٣]

ترجمته: ١ - ابن حجر العسقلاني: " هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالجمال... عنه م... قال ابراهيم الحربي صدوق، لو كان الكذب حلالا تركه تنزها. وقال النسائي ثقة... " ١. ٢ - الذهبي: " م... ثقة... مات ٢٤٣ " ٢. ٣ -

السمعاني: "... روى عنه: ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وإبراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان... " ٣. (٢٨) رواية محمد بن بشار قال الترمذي: " حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (و) هذا حديث حسن غريب. وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي " ص " نحوه. وأبو سريحة هو: حذيفة بن أسيد صاحب النبي " ص " ٤.

(١) تهذيب التهذيب ١١ / ٨ (٢) الكاشف ٣ / ٢١٤ (٣) الانساب - الجمال ٤) صحيح الترمذي ٥ / ٢٩٧

[٧٤]

ترجمته: ابن حجر العسقلاني: " ع - محمد بن بشار بن عثمان العبيدي البصري أبو بكر، بدار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٥٢ وله بضع وثمانون سنة " ١. (٢٩) رواية محمد بن المثنى قال النسائي: " أنبأنا محمد بن المثنى قال (ثنا محمد قال) ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت (حدثني) سعيد بن وهب قال: قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي " ص " فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٢. ترجمته: ١ - السمعاني: " وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، من أهل البصرة يروي عن غندر. روى عنه البخاري والناس " ٣. ٢ - الذهبي: " ع - محمد بن المثنى أبو موسى العنزي الحافظ... ثقة ورع، مات ٢٥٢ " ٤.

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٤٧. وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١١ و خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠ والعبر ٢ / ٢ وطبقات الحفاظ: ٢٢٢. (٢) الخصائص: ٩٦ (٣) الانساب - العنزي ٤) الكاشف ٣ / ٩٣

[٧٥]

٣ - ابن حجر: " ع -... ثقة ثبت، من العاشرة. " ١. (٣٠) رواية الحسن بن عرفة قال ابن كثير: " وقال الحسن بن عرفة العبيدي، ثنا محمد بن حازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل عليه سعد فذكروا عليا، فقال سعد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. اسناده حسن ولم يخرجوه " ٢. ترجمته: ١ - ابن حجر: " ت س ق - الحسن بن عرفة بن يزيد العبيدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة " ٣. ٢ - ابن حجر أيضا: " قال عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وقال أبي: هو صدوق وقال

[٧٦]

النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن علي الحياتي في شيوخ أبي داود، قال: روى عنه في كتاب الزهد. وقال مسلمة بن قاسم: أنا عنه غير واحد، وكان ثقة " ١. (٣١) رواية محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي قال النسائي: " أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، وأحمد بن عثمان بن حكيم قالوا: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب عن طلحة (الايامي) قال: ثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً - وهو ينشد في الرحبة - من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام بضعة عشر (سته نفر) فيشهدوا " ٢. ترجمته: ١ - الذهبي: " خ ٤ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري، الحافظ، عن: ابن مهدي وعبد الرزاق وأحمد وإسحاق. وعنه: خ والاربعة، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وأبو علي الميداني، ولا يكاد البخاري يفتح باسمه لما وقع بينهما، قال ابن أبي داود: ثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أبو حاتم: هو امام أهل زمانه توفي

[٧٧]

٢٥٨ وله ٨٦ " ١. ٢ - ابن حجر: " ثقة حافظ جليل " ٢. (٣٢) رواية حجاج بن يوسف ابن الشاعر في المسند: " حدثني حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شيبان قال: حدثني نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه وعاد من عاداه " ٣. ترجمته: ١ - السمعاني: " وكان ثقة حافظاً. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.. وسئل أبو داود السجستاني: أيما أحب إليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر ؟ قال: حجاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة " ٤. ٢ - ابن حجر: " ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٩ " ٥.

[٧٨]

(٣٢) رواية اسماعيل بن عبد الله سمويه قال البديخشاني: " ولاحمد في رواية أخرى، ولابن حبان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبد الله العيدي الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. وقال المتقي: " يا بريدة ألت أولى بالمؤمنين ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه حم طب

وسمويه ك ص عن ابن عباس عن بريدة " ٢. ترجمته: ١ -
السمعاني: " قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة صدوق " ٣.
٢ - الذهبي: " وفيها توفي اسماعيل بن عبد الله الحافظ... قال أبو
الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث " ٤. ٣ - السيوطي: " سمويه الحافظ المتقن الطواف. كان من الحفاظ والفقهاء، حافظا متقنا، يذاكر بالحديث. من تأمل فوائده المروية علم اعتنائه بهذا الشأن، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. مات سنة ٢٦٧ هـ " ٥.

(١) مفتاح النجا - مخطوط. (٢) كنز العمال (١١ / ٦٠٩). (٣) الانساب - السموي. (٤) العبر - حوادث ٢٦٧. (٥) طبقات الحفاظ ٢٤٢.

[٧٩]

(٣٤) رواية الحسن بن علي بن عفان العامري قال ابن كثير: " وقال الطبراني: ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المدني، سنة تسعين ومائتين، ثنا اسماعيل بن عمرو الجلي، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله " ص " من سمع رسول الله " ص " يوم غدیر خم (يقول ما قال) الا قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواه أبو العباس ابن عقدة، الحافظ الشيعي، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبد الله بن موسى، عن فطر عن (أبي اسحاق عن) عمرو بن مرة وسعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول في الرحبة، فذكر نحوه، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله. قال أبو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبا بكر أي أشياخ هم " ١.

(١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨.

[٨٠]

ترجمته: ١ - الذهبي: " ق - حسن بن (علي بن) عفان... قال أبو حاتم: صدوق " ١. ٢ - ابن حجر: " قال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدار قطني: الحسن وأخوه ثقتان. وقال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة، حدثنا عنه ابن الاعرابي " ٢. (٣٥) رواية ابن ماجه القزويني قال ابن ماجه: " حدثنا علي بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال: أقبلنا مع رسول الله " ص " في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي (رضي الله عنه) فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٣.

[٨١]

ترجمته: ١ - اليافعي: " الحافظ الكبير، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، صاحب السنن والتاريخ، كان اماما في الحديث، عارفا بعلمه وجميع ما يتعلق به، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأمها، قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدثين... " ١. ٢ - ابن حجر: " صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنف السنن والتفسير والتاريخ، مات سنة ثلاث وسبعين (ومائتين) وله أربع وستون " ٢. ٣ - السيوطي: "... قال الخليلي: ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث وحفظ، ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفا بهذا الشأن... " ٢. ٣٦) رواية البلاذري وأما رواية أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصها، مع ترجمته، في قسم دلالة حديث الغدير، ان شاء الله تعالى.

[٨٢]

(٣٧) رواية ابن قتيبة قال: " وقوع عمرو في علي رضي الله عنه: - وذكروا أن رجلا من همدان يقال له: برد، قدم على معاوية، فسمع عمرا يقع في علي، فقال له: يا عمرو ان أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل ؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك: انه ليس أحد من صحابة رسول الله " ص " له مناقب مثل مناقب علي. ففرغ الفتى، فقال عمرو: (يا ابن أخي) انه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل ؟ قال: لا ولكنه أوى ومنع، قال: فهل بايعه الناس عليها ؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته ؟ قال: اتهمني اياه في عثمان. قال له: وأنت أيضا قد اتهمت، قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: انا أتينا قوما أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، علي على الحق فاتبعوه " ١. ترجمته: أما ترجمته فستأتي ان شاء الله تعالى. وأما اعتبار كتابه (الامامة والسياسة) فلا ريب فيه، فانه من مصنفاة المعروفة المعتمدة عليها لدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (اتحاف الوري بأخبار أم القرى)..

[٨٣]

(٣٨) رواية أبي عيسى الترمذي علم روايته للحديث مما تقدم في رواية محمد بن بشار. وقال السيوطي: " من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء، حم عن بريدة، ت ن والضياء عن زيد بن أرقم ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " محمد بن عيسى... أبو عيسى الترمذي، الحافظ الضرير أحد الأئمة الاعلام، وصاحب الجامع وغيره من

التصانيف... وقد سمع منه أبو عبد الله البخاري شيخه. قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع و صنف، وحفظ وذاكر، وقال جعفر بن محمد المستغفري الحافظ: مات أبو عيسى بالترمذ، ليلة الاثنين لثلاث عشر مضت من رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين " ٢. ٣ - اليافعي: " وفيها الامام الحافظ... أحد الائمة المقتمدى بهم في علم الحديث... " ٣.

(١) الجامع الصغير ٢ / ١٨١. ٢) تذهيب التهذيب - مخطوط. ٣) مرآة الجنان حوادث ٣٧٩. ومن مصادر ترجمته: تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٣ وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٧ خلاصة تذهيب الكمال: ٢٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ / ٨٨ وشذرات الذهب ٢ / ١٧٤ والعبر حوادث سنة ٣٧٩.

[٨٤]

(٣٩) رواية ابن أبي عاصم قال علي المتقي: " عن زاذان أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة، وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله " ص " يوم غدیر خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبي عاصم في السنة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: "... الامام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد، الشيباني البصري، الحافظ قاضي اصبهان، وصاحب المصنفات... وكان اماما فقيها ظاهريا، صالحا ورعا، كبير القدر صاحب مناقب " ٢. ٢ - السيوطي: " ابن أبي عاصم الحافظ الكبير الامام... وقال ابن الاعرابي: كان من حفاظ الحديث والفقه، ظاهري المذهب. مات في ربيع الاخر سنة ٢٨٧ " ٣. (٤٠) رواية زكريا بن يحيى السجزي قال النسائي: " أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال:

(١) كنز العمال ١٣ / ١٧٠. ٢) العبر حوادث سنة ٢٨٧. ٣) طبقات الحفاظ ٢٨٠.

[٨٥]

حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " س - زكريا بن يحيى السجزي الحافظ، أبو عبد الرحمن خياط السنة، عن شيبان وقتيبة، وعنه رفيقه س والطبراني، ثقة. ولد ١٩٥، ومات ٢٨٩ " ٢. ٢ - ابن حجر: "... قال النسائي: ثقة. وقال عبد الغني بن سعيد: حافظ ثقة... " ٣. (٤١) رواية عبد الله بن احمد في المسند: " حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي، ثنا الحسين بن علي، ثنا عمران بن أبان، حدثني مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي قال: رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٤. وقال المتقي: " عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت عليا في الرحبة

(١) الخصائص: ٩٥. ٢) الكاشف ١ / ٣٢٤. ٣) تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢٤. ٤) مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث لم نجده في المسند).

ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. لما قام. فشهد اثنا عشر بدریا فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، عمر ع وابن جریر خط ص " ١. وقال ابن كثير: " وقال أبو يعلى وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي لیلی قال: شهدت... " ٢. وقال عبد الله بن أحمد في فضائل علي لایه: " حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء - وهو ابن عازب - قال: أقبلنا مع النبي " ص " في حجة الوداع، حتى كنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله " ص " بين شجرتين، وأخذ بيد علي فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة ". وعنه أيضا: " حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي لیلی الكندي أنه حدثه قال: سمعت زيد ابن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال: يا أبا عامر أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم يقول لعلي: من كنت

مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم. قال أبو لیلی: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله " ص "؟ قال: نعم قالها أربع مرات. " وعنه أيضا: " حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين (سبعين) ومائتين قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيعة الجرشي أنه ذكر عليا (علي) عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر عليا !! ان له مناقب أربعة، لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم، قوله: لاعطين الراية. وقوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة " ١. ترجمته: ١ - عبد الغنى المقدسي: " قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبنا فهما وقال أبو الحسين بن المنادي... مازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلل الحديث والاسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الاقرار له بذلك، حتى أن بعضهم يسرف في تفریطه أياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه... " ٢. ٢ - ابن حجر: "... وقال ابن عدي: نيل بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه أن يكتب عنه... وقال النسائي ثقة. وقال السلمى: سألت الدارقطني عن عبد الله بن أحمد وحنبل بن اسحاق،

فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلا صالحا صادق اللهجة كثير الحياء " ١. ٣ - الذهبي: " وفيها توفي الحافظ: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد... وكان اماما خبيراً بالحديث وعلله، مقدما فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتب مسند والده " ٢. (٤٢) رواية على بن محمد المصيصي قال النسائي: " أخبرنا علي بن محمد (بن علي) قاضي المصيصة، قال: حدثنا خلف قال: حدثنا اسراييل عن أبي اسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. ترجمته: قال ابن حجر العسقلاني: " س - علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها... قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلمة بن قاسم وقال: ثقة، وقال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان " ٤.

(١) تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٣، (٢) العبر في خبر من غير - حوادث ٣٩٠، (٣) الخصائص ٩٦، مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ. وفيه بدل " اسراييل " " شعبة " ٤. تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٠ ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٤٤.

(٤٣) رواية ابراهيم بن يونس الملقب بـ " حرمي " قال النسائي: " أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن ابن سباط عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: لقد سمعت رسول الله " ص " يقول: ان له خصالا ثلاثا، لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم، سمعته يقول: انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. وسمعته يقول: لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " س - ابراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن: أبيه وعثمان بن عمر. وعنه: س وجماعة، ثقة " ٢. ٢ - ابن حجر: " ... صدوق، من الحادية عشرة " ٣.

(١) الخصائص ٤٩ - ٥٠ مع اختلاف بسيط، (٢) الكاشف ١ / ٩٧، (٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٧.

(٤٤) رواية أبي بكر البزار قال المتقي الهندي: " عن أبي اسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه

أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله. البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات. قال الهيثمي: رجال اسناده ثقة. قال ابن حجر: ولكنهم شيعة " ١. ترجمته: قال السيوطي: " البزار - الحافظ العلامة الشهير: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، صاحب المسند الكبير المجلد، رحل في آخر عمره إلى اصفهان والشام ينشر علمه. مات بالرملة سنة ٢٩٢ " ٢.

(١) كنز العمال ١٣ / ١٥٨ / ٢ طبقات الحفاظ ٢٨٥، وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٢ والعبير ٢ / ٩٢ وتاريخ بغداد ٤ / ٣٣٤ وشذرات الذهب ٢ / ٢٠٩ والنجوم الزاهرة ٣ / ١٥٧.

[٩١]

(٤٥) رواية النسائي علم روايته من موارد متعددة من الكتاب، حيث رواه بطرق مختلفة. ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم، كابن كثير في (تاريخه) والسيوطي في (الجامع الصغير) كما تقدم، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى: " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ". ترجمته: الذهبي: " وفيها توفي الامام، أحد الاعلام، صاحب التصانيف، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي... وكان رئيسا نبيلًا، حسن البزة، كبير القدر... قال ابن المطرف الحافظ: سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وقال الدارقطني: خرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة، فقال: احملوني إلى مكة فحمل، وتوفي بها في شعبان قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث " ١. وسيأتي تفصيل ترجمته فيما بعد ان شاء الله. (٤٦) رواية أبي العباس حسن بن سفيان قال الحافظ ابن كثير: " وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن

(١) العبير - حوادث سنة: ٣٠٣.

[٩٢]

سفيان: ثنا هدية، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله " ص " تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله " ص " عليا وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: ألسنت أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: ١ - السمعاني: "... كان محدث خراسان في عصره، وكان مقدما في الفقه والعلم والادب، وله الرحلة إلى العراق والشام ومصر، تفقه على أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي، وكان يفتي على مذهبه... وكان إليه الرحلة بخراسان من أقطار الارض... ومات في سنة ٣٠٣، وقبره بقرية بالوز مشهور بزار، زرتة " ٢. ٢ - الذهبي: " وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان... وكان ثقة حجة، واسع الرحلة، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثرة والفهم والادب والفقه، توفي في رمضان " ٣. ٣ - السيوطي: " الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الامام شيخ خراسان.. " ٤.

(١) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩. (٢) الانساب - البالوزي. وانظر: النسوي. (٣) العبر حوادث سنة ٢٠٣. (٤) طبقات الحفاظ: ٣٠٥.

[٩٣]

(٤٧) رواية أبى يعلى الموصلي علم روايته من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة، وهو المراد من " ع " في (كنز العمال) في ما تقدم. ترجمته: قال الذهبي: " وفيها: أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند، روى عن علي بن الجعد، وغسان بن الربيع، والكبار، وصنف التصانيف، وكان ثقة صالحا متقنا، يحفظ حديثه، توفي وله سبع وتسعون سنة " ١. (٤٨) رواية محمد بن جرير الطبري علم روايته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة، ومن روايات أخرى مذكورة فيه، وقد عرفت سابقا من كلمات جماعة من أعلام القوم، كياقوت الحموي، وابن كثير الدمشقي، تصنيفه مجلدا في طرق حديث الغدير.

(١) العبر - حوادث ٢٠٧ وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٧ و السيوطي في طبقات الحفاظ: ٣٠٦ ووصفه بالحافظ الثقة محدث الجزيرة.

[٩٤]

ترجمته: وستأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيما بعد، ان شاء الله، ونذكر هنا كلمة اليافعي في حوادث سنة ٣١٠: " فيها - توفي ببغداد: الحبر النحرير الامام، أحد العلماء الاعلام، صاحب التفسير الكبير، والتاريخ الشهير، والمصنفات العديدة، والاوصاف الحميدة، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهدا لا يقلد أحدا. قال امام الاثمة المعروف بابن خزيمة: ما أعلم على الارض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة. وقال الفقيه الامام مفتي الانام أبو حامد الاسفرايني: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيرا. قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم، من هذين الامامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة ٢٢٤. وكان ذا زهد وقناعة. توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان اماما في فنون كثيرة... وكان ثقة... " ١. (٤٩) رواية أبى القاسم البغوي قال الحافظ محب الدين الطبري: " عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم:

(١) مرآة الجنان حوادث سنة ٣١٠.

[٩٥]

من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الانصار منهم (فيهم) أبو أيوب. خرج أحمد. وعنه قال: بينما علي جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر، فقال السلام عليك يا مولاي قال: من هذا ؟ فقال: أبو أيوب الانصاري.

قال علي: أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله " ص
" يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه البغوي في معجمه " ١.
ترجمته: قال الذهبي: " وفيها البغوي: أبو القاسم عبد الله بن
محمد... وكان محدثا، حافظا مجددا مصنفا، انتهى إليه علو الاسناد
في الدنيا... " ٢. (٥٠) رواية الحكيم الترمذي قال العلامة ميرزا محمد
بن معتمد خان البدخشاني: " أخرج الحكيم في نوادر الاصول،
والطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن
أسيد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
بغدير خم، تحت شجرة، فقال: يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف
الخبير أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، واني قد
يوشك أن أدعى فأجيب، واني

(١) الرياض النضرة ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ (٢) العبر حوادث ٣١٧ وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد
١٠ / ١١١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣٧ وشذرات الذهب ٢ / ٢٧٥ وطبقات الحفاظ: ٢١٢.

[٩٦]

مسئول وانكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد
بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا
اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن
الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها،
وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم
اشهد. ثم قال: يا أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا
أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس اني فرطكم وانكم
واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه
عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن
الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز
وجل، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، لا تضلوا
ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن
ينقضيا حتى يردا علي الحوض " ١. ترجمته: قال العلامة عبد الرؤف
بن تاج العارفين المناوي: " الحكيم محمد بن علي الترمذي، المؤذن
الصوفي الشافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثير من الحديث
بالعراق ونحوه، وحدث عن قتبية بن سعيد وغيره، وهو من القران
الثالث من طبقة البخاري، قال السلمى: نفوه من ترمذ وشهدوا
عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوة، وانما مراده ولاية
النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا - مخطوط.

[٩٧]

وقال ابن عطاء الله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظمانه جدا
جدا، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الاوتاد الاربعة.
وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللمحة
في الرد على ابن طلحة: انه لم يكن من أهل الحديث وروايته... كيف
وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه: كان اماما من أئمة
المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث،
لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانه.
وقال السلمى في الطبقات: له اللسان العالي والكتب المشهورة،

وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، وأطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة تابع للآثر... وقال الكلابادي في التعرف: هو من أئمة الصوفية. إلى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وإنما اطلت فيه دفعا لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المرء " ١. (٥١) رواية الطحاوي قال أحمد بن محمد الطحاوي: " باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، من قوله يوم غدیر خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه. حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير،

(١) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ١/ ١١٦

[٩٨]

عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخرم، فخرج أخذا بيد علي فقال: يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تصلوا بعدي، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي. حدثنا أبو أمية، ثنا سهيل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني أبو اسحاق السبيعي... (بياض في النسخة): سمعت عليا ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم الا قام، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه وأنصر من نصره، وأخذل من خذله. وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا ينشد يقول: أشهد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم الا قام. فقام اثنا عشر بدريا. فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فرفعها، فقال: يا أيها الناس أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وذكر الحديث. قال أبو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث، وزعم أنه مستحيل، وذكر أن عليا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله في خروجه إلى الحج من المدينة، الذي مر في طريقه بغدير خم، لان غدیر خم انما هو بالجحفة، وذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد باسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه

[٩٩]

قال دخلنا على جابر بن عبد الله، فذكر حديثه في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: فقدم علي من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وآله ثم ذكر بقية الحديث. قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الاسناد، لا طعن لاحد في رواته، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بغدير خم في رجوعه من حجة إلى المدينة لا في خروجه لحجه من المدينة... " ١ ترجمته: ١ - البافعي: " وفيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي، الفقيه الحنفي المصري، برع في الفقه والحديث، وصنف التصانيف المفيدة، قال الشيخ أبو اسحاق: انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر... " ٢. ٢ - السيوطي: " الطحاوي - الامام العلامة

الحافظ، صاحب التصانيف البديعة، أبو جعفر... وكان ثقة ثبتا فقيها، لم يخلف مثله، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة. ولد سنة ٢٣٧، وله معاني الآثار " ٣.

(١) مشكل الآثار ٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩. وهذا مما أضفناه إلى الكتاب في المتن. (٢) مرآة الجنان حوادث (٣. ٣٦١) طبقات الحفاظ: ٣٣٧. وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٨، وفيات الاعيان ١ / ١٩، تاريخ ابن كثير ١١ / ١٧٤ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ / ١٠٢ طبقات المفسرين للداودي ١ / ٧٣.

[١٠٠]

(٥٢) رواية ابن عبد ربه قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه: " أسلم علي وهو ابن عشر سنين، وهو أول من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. وقال النبي " ص " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. " ١. وروى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء، المشتمل على حديث الغدير، ضمن جملة من فضائل علي عليه السلام، وهو خبر طويل ٢. ترجمته: قال ابن خلكان: " أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه... كان من العلماء المكثرين من المحفوظات، والاطلاع على أخبار الناس، وصنف كتابه (العقد)، وهو من الكتب الممتعة، وتوفي يوم الأحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة... " ٣. (٥٢) رواية المحاملي قال الحافظ السيوطي: " علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. المحاملي

(١) العقد الفريد ٤ / ٣١١ (٢) المصدر نفسه ٥ / ٩٢ - ١٠٢. ٣) وفيات الاعيان ١ / ٩٢.

[١٠١]

في أماليه عن ابن عباس " ١. وقال المتقي: " علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه، المحاملي في أماليه عن ابن عباس " ٢. وقال القاري: " وفي الجامع: رواه أحمد وابن ماجه عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم، ففي اسناد المصنف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى، وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه، وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس، ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه " ٣. ترجمته: ١ - السمعاني: " أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، كان فاضلا صادقا دينا ثقة صدوقا... وكان يحضر مجلس املائه عشرة الاف رجل، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٠ " ٤. ٢ - اليافعي: " وفيها: الامام الكبير القاضي أبو عبد الله المحاملي الشهير... " ٥.

(١) الجامع الصغير ٢ / ٦٦ (٢) كنز العمال ١١ / ٦٠٢ (٣) مرآة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ٥ / ٥٦٨ (٤) الانساب - المحاملي. ٥) مرآة الجنان حوادث ٣٣٠.

السيوطي: " المحاملي القاضي الامام العلامة الحافظ، شيخ بغداد ومحدثها، أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل... صنف وجمع، روى عنه: دعلج والدار قطني، وكان فاضلا دينا صدوقا، وولي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل، مات في ربيع الآخر سنة ٣٣٠ " ١. (٥٤) رواية أبي العباس ابن عقدة لقد علم سابقا أن لابي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة، كتابا مفردا في طرق حديث الغدير، وقد صرح بذلك كل من ابن تيمية، وابن حجر العسقلاني، والشيخاني القادري، ونور الدين السمهودي، والمناوي، ومحمد البدخشاني. ولنذكر أحد ألفاظ روايته: قال السمهودي: " عن أبي الطفيل: إن عليا رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أشهد الله من شهد يوم غدير خم الا قام، ولا يقوم رجل يقول اني نبئت أو بلغني، الا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قریش، فقال علي رضي الله عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) طبقات الحفاظ: ٢٤٣. وفيه بدل " سنتين " : " سنتين سنة " .

فأمر بشجرات فشدن، وألقي عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون ؟ قالوا: قد بلغت قال: اللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك العليم الخبير، وذكر الحديث في قوله " ص " : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال علي: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين. أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل " ١. ترجمته: تقدمت ترجمته سابقا فلا حاجة إلى الاعادة. (٥٥) رواية أبي زكريا الغبري قال الحاكم: " وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري، ثنا ابراهيم بن أبي طالب، ثنا علي ابن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائني، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

(١) جواهر العقدين - مخطوط.

سمعت سعد بن مالك - وقال له رجل: ان عليا يقع فيك أنك تخلفت عنه - فقال سعد: والله انه لرأي رأيت، وأخطأ رأيي، ان علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا، لان أكون أعطيت احدهن أحب الي من الدنيا وما فيها، لقد قال رسول الله " ص " يوم غدیر خم - بعد حمد الله والثناء عليه - هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين ؟ قلنا: نعم، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه وعاد من عاداه. وحي به يوم خيبر وهو أرمم ما يبصر فقال: يا رسول الله اني أرمم، فتغل في عينيه ودعا له، فلم يرمم حتى قتل، وفتح عليه خيبر. وأخرج رسول الله " ص " عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا ؟ فقال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه " ١. ترجمته: ١ - السمعاني: " أبو زكريا يحيى بن محمد... الغيري البغياني، مولى أبي خرقاء السلمى، من أهل نيسابور، كان أدبيا فاضلا، عارفا بالتفسير واللغة، وكان أبو علي الحافظ يقول: الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الاسانيد، وأبو زكريا الغيري حفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شئ منها لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله... توفي أبو زكريا في شوال سنة ٣٤٤، وهو ابن ست وسبعين سنة " ٢.

(١) المستدرک ٣ / ١١٦ - ١١٧. (٢) الانساب - البغياني.

[١٠٥]

٢ - الذهبي: "... الحافظ الاديب المفسر " ١. ٣ - اليافعي: " وفيها الحافظ الاديب المفسر أبو زكريا يحيى بن محمد الغيري النيسابوري " ٢. (٥٦) رواية دعلج السجزي قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليه فهذا وليه): " حدثنا أبو بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا: أنبا محمد ابن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثله: أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله " ص " عشية فصلي، ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتمو هما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات ؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣.

(١) العير - حوادث: ٣٤٤. (٢) مرآة الجنان - حوادث: ٣٤٤. (٣) المستدرک ٣ / ١٠٩. (*)

[١٠٦]

ترجمته: ١ - الذهبي: "... قال الحاكم: أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته، وكان يفتي بمذهبه، وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج... " ١. ٢ - السيوطي: " دعلج بن أحمد بن دعلج، الامام الفقيه، محدث بغداد. كان من أوعية العلم (وبحور الرواية) وشيخ أهل الحديث، صنف المسند الكبير، ومات في جمادى الآخرة ٣٥١، وخلف ثلاثمائة ألف دينار " ٢. (٥٧) رواية أبي بكر الشافعي البزار سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد). وقال الحافظ ابن كثير: " وقال أبو بكر الشافعي: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن

موسى، ثنا أبو اسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم: أن عليا استنشد الناس: من سمع رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيهم " ٣.

(١) العبر - حوادث: (٢٠٣٥). طبقات الحفاظ ٣٦٠. ٣) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٧.

[١٠٧]

ترجمته: ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى. ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال: " أبو بكر الشافعي، الامام الحجة المفيد محدث العراق، محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار، ولد سنة ٣٦٠... قال الخطيب: ثقة ثبت حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخا، وأملى في حياة ابن صاعد. مات في ذي الحجة سنة ٣٥٤ " ١. (٥٨) رواية أبي حاتم ابن حبان البستي قال الحافظ محب الدين الطبري: " عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فان هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من ريبة شئ، فلقيت زيد ابن أرقم، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رسول الله " ص " يقول له ذلك قال أبو نعيم: قلت لفطر - يعني الذي روى عنه الحديث :- كم بين القول وموته ؟ قال: مائة يوم. خرجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب. وخرجه أحمد " ٢.

(١) طبقات الحفاظ ٣٦٠. ٢) الرياض النضرة ٢ / ٣٢٣.

[١٠٨]

وقال العلامة البدخشاني: " وفي رواية أخرى عند ابن حبان، والحاكم، والحافظ أبي بشر اسماعيل بن عبد الله الاصبهاني المشهور بسمويه، عن ابن عباس عن بريدة بلفظ: يا بريدة أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: قال الذهبي: " وفيها العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ، التميمي البستي الحافظ، صاحب التصانيف... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك... " ٢. (٥٩) رواية الطبراني قال المتقي: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأعن من أعانه. طب عن عمرو ابن مرة وزيد بن أرقم معا " ٣. وقال المتقي: " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد

(١) مفتاح النجا - مخطوط. ٢) العبر حوادث سنة ٣٥٤ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٠ و طبقات السبكي ٣ / ١٣١ والوافي بالوفيات ٢ / ٣١٧ وتاريخ ابن كثير ١١ / ٢٩٥ و النجوم الزاهرة ٢ / ٣٤٢ وشذرات الذهب ٣ / ١٦. ٣) كنز العمال ١١ / ٦١٠ و " طب " رمز للطبراني في المعجم الكبير.

من عاداه، وأنصر من نصره، وأعن من أعانه. طب عن حبشي بن جنادة " ١. وقال: " عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله " ص: " من سمع رسول الله " ص " يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. طس " ٢. ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضا حيث قال: " حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الاصبهاني سنة ٢٩٠، حدثنا اسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع رسول الله " ص " يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: (اللهم) من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، لم يروه عن مسعر الا اسماعيل " ٣. وقال: " حدثنا أحمد بن اسماعيل بن يوسف العابد الاصبهاني، حدث أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي " ص: " من كنت مولاه فعلي مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينة الا عبد الرزاق، تفرد به أحمد بن

(كنز العمال ١١ / ٦٠٩، ٢ المصدر ١٣ / ١٥٧ و " طس " رمز للطبراني في المعجم الاوسط، ٣ المعجم الصغير ١ / ٦٤ - ٦٥.

الفرات " ١. وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه. ٢. ورواه * الطبراني في (المعجم الكبير) بالفاظ وأسانيد عديدة، نذكر هنا بعضها: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الاصبهاني، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم: أن النبي " ص " قال: من كنت وليه فعلي وليه " ٣. " حدثنا محمد بن عثمان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن وائل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله " ص " من حجة الوداع، ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقامت ثم قام فقال: كأنني قد دعيت فأجبت، اني تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال: ان الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله " ص " ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد الا قد راه بعينيه وسمعه بأذنيه " ٤. " حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، وحدثنا محمد بن

(١) المعجم الصغير ١ / ٧١، ٢ أنظر منها: ٧ / ٣٤٨، و ٥ / ٣١٠، ٣ المعجم الكبير ٥ / ١٨٥، ٤ المصدر نفسه ٥ / ١٨٥ - ١٨٦. * وهذا مما اضفناه إلى الكتاب في المتن.

عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قال: ثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي " ص " يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اني لا أجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله، واني أوشك أن أدعى فأجيب... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. " حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا اسماعيل بن موسى السدي، ثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٢. " حدثنا إبراهيم بن نائلة الاصبهاني، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا يحيى ابن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي عبد الله الشيباني، قال: كنت جالسا في مجلس بني الارقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته، حتى وقف على المجلس فسلم فقال: أفي القوم زيد ؟ قالوا: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك بالله الذي لا اله الا هو يا زيد أسمعت رسول الله " ص " يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: نعم، فانصرف الرجل " ٣. ترجمته: قال الياقعي: " وفيها الحافظ العلم مسند العصر: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، في ذي القعدة باصبهان، وله مائة سنة وعشرة

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٨٦ - ١٨٧ (٢) المصدر نفسه ٥ / ١٩١ (٣) المصدر نفسه ٥ / ٢١٩ - ٢٢٠.

أشهر، كان ثقة صدوقا، واسع الحفظ، بصيرا بالعلل والرجال والابواب، كثير التصانيف... " ١. (٦٠) رواية القطيعي قال الحاكم: " أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فانتدوا (فابتدءوا) فتحدثوا فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفذ ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لاحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي " ص " : لابعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي ؟ فقالوا: انه في الرحى يطحن، قال: وما كان أحد ليطحن ! قال: فجاء وهو أرمم لا يكاد أن يبصر قال: فنفت في عينه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء علي بصفيه بنت حي.

(١) مرآة الجنان حوادث ٣٦٠ وتوجد ترجمته أيضا في: وفيات الاعيان ١ / ٢١٥ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٩١٢ وتاريخ ابن كثير ١١ / ٢٧٠ والمنظوم ٧ / ٥٤ وتاريخ اصبهان ٢ / ٢٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ / ٥٩ وطبقات الحنابلة ٢ / ٤٩ وطبقات المفسرين ١ / ١٩٨

قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله " ص " فلانا بصورة التوبة، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، وقال: لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا منه. فقال ابن عباس: وقال النبي " ص " ليني عمه أيكم يواليني في الدنيا والاخرة - قال وعلي جالس معهم - فقال رسول الله - وأقبل على رجل منكم فقال -: أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا. فقال لعلي: أنت وليي في الدنيا والاخرة. قال ابن عباس: وكان على أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها. قال: وأخذ رسول الله " ص " ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. قال ابن عباس: وشري علي نفسه فليس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه. قال ابن عباس: وكان المشركون يرومون رسول الله " ص "، فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله " ص " قال: فقال: يا نبي الله فقال له علي: ان نبي الله " ص " قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله " ص " وهو يتصور، وقد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: انك للنائم وكان صاحبك لا يتصور ونحن نرميه وأنت تتصور، وقد استنكرنا ذلك. فقال ابن عباس: وخرج رسول الله " ص " في غزوة تبوك وخرج الناس

معه. قال فقال له علي: أخرج معك ؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي. قال ابن عباس: وقال له رسول الله " ص ": أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. قال ابن عباس: وسد رسول الله " ص " أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال ابن عباس: وقال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فإن مولاه علي. قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عزوجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ؟ ! قال ابن عباس: وقال نبي الله " ص " لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلا ! وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة " ١ . ترجمته: ١ - السمعاني: " المحدث المشهور، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان... وكان مكثرًا. يروي عنه: أبو عبد الله الحافظ ابن البيع، وأبو نعيم الحافظ الاصبهاني، في جماعة كثيرة، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي

الجوهري. ومات في ذي الحجة سنة ٣٦٨ " ١ . ٢ - الذهبي: " مسند العراق... وكان شيخا صالحا " ٢ . (٦١) رواية ابن بطة في (بحار الانوار) نقلًا عن المناقب لابن شهر اشوب: " فضائل أحمد، وأحاديث أبي بكر بن مالك، وأبانة ابن بطة، وكشف الثعلبي - عن البراء قال: لما أقبلنا مع رسول الله " ص " في حجة الوداع، كنا بغدير

خم فنأدى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي " ص " تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: أو لسنت أولى من كل مؤمن بنفسه ؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقبه عمر بن الخطاب فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ٣. ترجمته: السمعاني: " أبو عبد الله عبيد الله بن محمد... كان اماما فاضلا عالما بالحديث وفقهه، أكثر من الحديث. وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنف التصانيف الحسنة المفيدة " ٤.

(١) الانساب - القطيعي. (٢) العبر - حوادث: ٣٦٨. (٣) بحار الانوار للعلامة المجلسي. (٤) الانساب - البطي.

[١١٦]

(٦٢) رواية الدار فطنى قال المتقي: " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشد الله امرءا نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول: ألسنت أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، الا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا، وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد " ١. ترجمته: الذهبي: " الدار فطنى: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة، روى عن البيهقي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، واماما في القراء والنحاة، صادفته فوق ما وصف لي، وله مصنفات يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيح وحده، وامام وقته، انتهى إليه علم الاثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات... وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الدار فطنى أمير المؤمنين في الحديث " ٢.

(١) كنز العمال ١٣ / ١٣١. (٢) العبر - حوادث: ٢٨٥، ومن مصادر ترجمة الدار فطنى: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤

[١١٧]

(٦٢) رواية المخلص الذهبي قال الحافظ محب الدين الطبري بعد رواية رباح والبراء " وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما (خرجه) أحمد في مسنده. وخرج الاول ابن السمان، و خرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وأنصر من نصره: وأحب من أحبه. قال شعبة أو قال: أبغض من أبغضه. وخرج ابن السمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرجه المخلص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد وأنصر من نصره: وأعن من أعانه. ولم يذكر ما بعده " ١. ترجمته: ١ - السمعاني: " المخلص... اشتهر به: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن. من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقا صالحا كثيرا من الحديث... " ٢. ٢ - الذهبي: " مسند وقته، سمع أبا القاسم البيهقي وطبقته. وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون " ٣.

= تاريخ ابن كثير ١١ / ٢١٧ / تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١ طبقات القراء ١ / ٥٥٨ المنتظم ٧ / ١٨٢ النجوم الزاهرة ٤ / ١٧١ طبقات السبكي ٣ / ٤٦٢ شذرات الذهب ٣ / ١١٦ وفيات الاعيان ١ / ٣٣١. (١) الرياض النضرة ٢ / ٢٢٣. (٢) الانساب - المخلص. العبر - حوادث: ٣٩٣.

[١١٨]

(٦٤) رواية الحاكم رواه بأسانيد الصالحة عن جماعة من الاصحاب، فرواه بأسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ١. وبأسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. (قال): شاهده: حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما. ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج ٢. وبأسناد آخر عن حبيب بن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٣. وقال الحاكم: " أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن أبي أسيب الضبي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن ألقني، فأناه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاثلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة " ٤.

(١) المستدرک ٣ / ١١٠. (٢) المصدر نفسه ٢ / ١٠٩. (٣) المصدر نفسه. (٤) المصدر نفسه ٢ / ٣٧١.

[١١٩]

ترجمته: قال الياقعي: " وفيها - الامام الكبير الحافظ الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بالحاكم ابن البيه النيسابوري، امام أهل الحديث في وقته، كتب عن نحو ألفي شيخ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه، وصف التصانيف... " ١. (٦٥) رواية الخركوشي قال الحافظ ابن شهر اشوب في كتاب (المناقب) في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الانوار): " الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " ٢. ترجمته: قال الذهبي: " عبد الملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوري، الواعظ

(١) مرآة الجنان - حوادث ٤٠٥. وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣٩ وتاريخ ابن كثير ١١ / ٢٥٥ والمنتظم ٧ / ٢٧٤ ووفيات الاعيان ١ / ٤٨٤ وغيرها. (٢) بحار الانوار.

[١٢٠]

القدوة المعروف بالخرکوشي، صنف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علما وزهدا وتواضعا وارشادا إلى الله، زاده الله توفيقا وأسعدنا بأيامه... " ١. (٦٦) رواية أبي بكر الشيرازي رواه في كتاب (اللقاب) كما سيأتي في قسم دلالة حديث الغدير. (٦٧) رواية ابن مردويه قال الميرزا محمد بن معتمدخان البدخشاني: " أخرج ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله وأبغض من أبغضه " ٢. ترجمته: قال السيوطي: " ابن مردويه الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على البخاري، سمع أبا سهل بن زياد القطان وخلقا. وكان قيما (فهما) بهذا

(١) العبر حوادث ٤٠٧. ٢) مفتاح النجا - مخطوط.

[١٢١]

النشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة ٣٢٣، ومات لست بقين من رمضان سنة ٤١٠ " ١. (٦٨) رواية مسكويه رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجليبي ٢. إذ جاء فيه في ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم " فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فإنه أزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه، ثم لم يزل بعد متمسكا بأطراف الثغور، ينازل الأبطال ولا ينكل عن قرن، ولا يولي عن جيش، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهادا في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم، وصاحب قوله " ص ": أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي... ". ترجمته: وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة ٤٢١، وأثنى عليه جماعة من الاعلام، منهم: ١ - أبو حيان التوحيدي في الامتاع ٣٥ / ١.

(١) طبقات الحفاظ ٤١٢ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٤ وتاريخ اصبهان ١ / ١٦٨ وطبقات الداودي ١ / ٩٢ وشذرات الذهب ٣ / ١٩٠. ٢) كشف الظنون ٢ / ١٩٣٧

[١٢٢]

٢ - ياقوت الحموي في معجم الادباء ٥ / ١٩ - ٣ - ابن شاکر الکتبی فی قوات الوفیات ٢ / ٣٦٩. (٦٩) رواية التعلبي رواه في تفسيره حيث قال: " أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكچي، نا حجاج بن منهال، نا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لما نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: قال ابن

خلكان: " أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي
النيسابوري، المفسر المشهور، كان أوجد زمانه في علم التفسير،
وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير.. ذكره عبد الغافر
بن اسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور، وأثنى عليه
وقال: هو صحيح النقل موثوق به... وتوفي في سنة ٤٢٧... وقال
غيره: توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من

(١) الكشف والبيان في تفسير القرآن - مخطوط. (*)

[١٢٣]

المحرم سنة ٤٣٧. رحمه الله تعالى " ١. وتوجد ترجمته مفصلة في
بعض مجلدات الكتاب فليراجع. (٧٠) رواية الحافظ ابى نعيم قال
المتقي: " الا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي
مولاه. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب
معاً " ٢. وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة وأثنى عشر من
الصحابة حم. طب عن أبي أيوب وجمع من الصحابة. ك عن علي
وطلحة. حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلاً من
الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس " ٣.
ترجمته: ١ - الذهبي: " وفيها: توفي أبو نعيم الاصفهاني أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ الصوفي... تفرد في الدنيا بعلو
الاسناد، مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه... وصنف التصانيف
الكبار المشهورة في الاقطار " ٤. ٢ - اليافعي: " فيها: توفي الحافظ
الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني

(١) وفيات الاعيان ١ / ١ / ٢٠٦ (٢) كنز العمال ١١ / ٦٠٨ / ٣ نفس المصدر ١١ / ٦٠٩ / ٤)
العبر حوادث سنة ٤٣٠. (*)

[١٢٤]

... كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الافاضل
وأخذوا عنه وانتفعوا به... " ١. (٧١) رواية ابن السمان قال الحافظ
محب الدين الطبري بعد ذكر حديث رباح: " وعنه قال: بينما علي
جالس، إذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا
مولاي، قال: من هذا؟ فقال: أبو أيوب الانصاري. قال علي: أفرجوا
له. ففرجوا. فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرج البغوي في معجمه. وعن
البراء بن عازب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر،
فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال:
الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأخذ
بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي
طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم
مثله. خرجهما أحمد في مسنده، وخرج الاول ابن السمان، وأخرج
أحمد في كتاب المناقب معناه " ٢.

[١٢٥]

وقال الطبري: " وخرج ابن السمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرجه المخلص الذهبي " ١. وقال الطبري: " وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله " ص " مولاه. وعن سالم قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله " ص ". قال: انه مولاي. وعن عمر - وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي: افض بينهما يا أبا الحسن، ففضى علي بينهما. فقال أحدهما: أهذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه وقال: وبك ما تدري من هذا!! هذا مولاي ومولى كل مؤمن، و من لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن. وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، وأشار إلى علي بن أبي طالب. فقال الرجل: هذا الا بطن!! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الارض، ثم قال: أتدري من صغرت؟ انه مولاي ومولى كل مؤمن. خرجه ابن السمان " ٢. ترجمته: ١ - الرافعي: " اسماعيل بن علي بن الحسين السمان أبو سعد الرازي، حافظ مكثر، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير، ومعجم شيوخه ومعجم

[١٢٦]

البلدان من جمعه يوضحان سعة رحلته وطلبه وسماعه، وورد قزوين... " ١. ٢ - الذهبي: " أبو سعد السمان اسماعيل بن علي الرازي الحافظ... قال الكناني: كان من الحفاظ الكبار، زاهدا عابدا، يذهب إلى الاعتزال، قلت: كان متبحرا في العلوم، وهو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام، وله تصنيف كثيرة، يقال: انه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، وكان رأسا في القراءة والحديث والفقه، بصيرا بمذهبي أبي حنيفة والشافعي، لكنه من رؤس المعتزلة، وكان يقال: انه ما رأى مثل نفسه " ٢. ٣ - الياقعي: " الحافظ أبو سعد السمان اسماعيل بن علي الرازي، قال الكناني: كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا... " ٣. ٤ - السيوطي: " السمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد... وكان من الحفاظ الكبار، اماما بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف، زاهدا ورعا معتزليا... ومات في شعبان سنة ٤٤٣ " ٤. (٧٢) رواية أبي بكر البيهقي قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي: " وروى الامام أحمد ابن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال: كنا (مع النبي " ص "

[١٢٧]

في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فصلى الظهر وأخذ بيد

علي فقال: أُلستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أُلستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وروى الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى أيضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا إلى البراء بن عازب " ١. وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي، وكذا جمال الدين الزندي... كما ستسمع فيما بعد ان شاء الله تعالى. ترجمته: قال السيوطي: " البيهقي - الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردى، صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٨٤ في شعبان، ولزم الحاكم، وتخرج به، وأكثر عنه جدا، وهو من كبار أصحابه، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع، وأخذ في الاصول، وانفرد بالالتقان والضبط والحفظ... مات في عاشر جمادى الاولى سنة ٤٥٨ بنيسابور، ونقل في تابوت إلى بيهق مسيرة يومين... " ٢

(١) الفصول المهمة في معرفة الأئمة: ٤٠. ٢) طبقات الحفاظ ٤٣٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٢ وتاريخ =

[١٢٨]

(٧٣) رواية ابن عبد البر قال أبو عمر ابن عبد البر: " وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن، عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد عن: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: قال اليافعي: " الحافظ أبو عمر ابن عبد البر القرطبي، أحد الاعلام وصاحب التصانيف، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أيام، قيل: وليس لاهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحر في الفقه والعربية والاخبار.. وكان له بسطة كثيرة في علم النسب، مع ما تقدم من الفقه والاخبار والعربية " ٢.

= ابن كثير ١٢ / ٩٤ طبقات السبكي ٤ / ٨ وفيات الاعيان ١ / ٢٠ وشذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ والنجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ والمنتظم ٨ / ٢٤٢... (١) الاستيعاب ٣ / ١٠٩٩ (٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ ووفيات الاعيان ٢ / ٢٤٨ وشذرات الذهب ٢ / ٣١٤ والعبر ٢ / ٢٥٥ والديباج المذهب: ٢٧٥.

[١٢٩]

(٧٤) رواية الخطيب البغدادي قال المتقي الهندي: " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. فشهد اثنا عشر بدريا. قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: أُلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن جرير خط ص " ١. ترجمته: ١ - اليافعي: " والحافظ أحد أئمة الاعلام، صاحب التواليف المنتشرة في الاسلام، أبو بكر الخطيب، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي... صنف قريبا من مائة مصنف،

وفضله أشهر من أن يوصف. وكان فقيها يغلب عليه الحديث والتاريخ، توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة، وقال السمعاني: في شوال... وكان قد انتهى إليه علم الحديث وحفظه، قال ابن ماكولا: لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب " ٢. ٢ - تقى الدين الاسدي: " أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين... وشهرته في الحديث تغني عن الاطباب في ذكر مشايخه فيه، وتعداد البلدان

(١) كنز العمال ١٣ / ١٧١. ٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣.

[١٣٠]

التي رحل إليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك، فانها تزيد على ستين مصنفا، منها تاريخ بغداد، قال ابن ماكولا: كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفننا في علله وأسانيده، وعلمنا بصحيحه وغيره وفردته ومنكره، وقال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله، وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي: كان أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه، قال ابن السمعاني: كان مهيباً وقوراً، ثقة متحرياً، حجة حسن الخط، كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ... " ١. (٧٥) رواية ابى الحسن الواحدى سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير ان شاء الله تعالى. ترجمته: قال ابن خلكان: " علي بن أحمد بن علي بن متويه الواحدى، صاحب التفاسير المشهورة، كان استناد عصره في النحو والتفسير، ورزق السعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنها، وذكرها المدرسون في تدريسهم، منها: البسيط في تفسير القرآن الكريم، وكذلك الوسيط، وكذلك الوجيز، ومنه أخذ أبو حامد الغزالي أسماء كتبه الثلاثة، وله كتاب أسباب النزول، والتجبير

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الاسدي، مخطوط.

[١٣١]

في التفسير... وكان الواحدى المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف الهمزة، وعنه أخذ علم التفسير وأرى عليه، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ بمدينة نيسابور. رحمه الله تعالى " ١. (٧٦) رواية أبى سعيد السجستاني لقد علم فيما تقدم أن أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده، وقد أسمى كتابه بـ " الدراية في حديث الولاية " ومن ذلك الحديث التالي عن عبد الله بن عباس: " قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حجة الوداع، نزل بالجحفة، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعلي فقال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس أستم تزعمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأعز من أعزه، وأعز من أعانه. قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق القوم ".

[١٣٣]

(٧٧) رواية ابن المغازلي روى حديث الغدير حيث قال: " قوله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه: - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار اذنا قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلي قال: حدثني مسلم بن ابراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل " ص " بغدير الجحفة، بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله " ص "، في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه، من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله " ص "، فصلى بنا الظهر، ثم انصرف البنا فقال: الحمد لله نعمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله. أما بعد، أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر الا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وأناي قد أسرعت في العشرين، ألا وأناي يوشك أن أفارقكم، ألا وأناي وأنتم مسؤولون، فهل بلغتكم، فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب، يقولون: نشهد أنك عبد الله

[١٣٣]

ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جرى نبياً عن أمته. فقال: أستمتم تشهدون أن لا اله الا الله لا شريك له، وإن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني. ألا وأناي فرطكم وأناي تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسالكم حين تلقونني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما. قال: فأعبل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟ قال " ص ": الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تفلوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوه، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر وخاذلهم لي خاذل، ووليهم لي ولي وعدوهم لي عدو. ألا وأناي لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة "، " أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسين أحمد ابن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدني حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي،

[١٣٤]

عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانى عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي " ص " بيد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ بك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم ". " أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن البواب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليه فعلي وليه - أو مولاه - ". " أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". " أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال: حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح الكندي عن أبي اسحاق الهمداني عن عبد خير وعمرو ذي مرة وحبّة العرنبي قالوا: سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت

[١٢٥]

مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". " أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العدل العلوي الواسطي قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية، واستعمل علينا عليا عليه السلام، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته - أو شكاه غيري - وكنت رجلا مكابا، فرفعت رأسي فإذا النبي صلى الله عليه وآله قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه ". " أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الأصفهاني فيما كتب الي، أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري قال: حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". " أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد البزار، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبير، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: كنا مع علي

[١٢٦]

عليه السلام في الرحبة، إذ جاء ركب من الانصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله "ص" يوم غدیر خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الانصار وفينا أبو أيوب الانصاري ". " أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا الجواربي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفی قال: حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله "ص" لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه ". " أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد يعني ابن علي بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن زهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الحمانی، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود: أن النبي "ص" قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ". " أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو إسرائيل الملائني عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد الله رجلا سمع النبي "ص" يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وكنت أنا ممن كنتم فذهب بصري ". " أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي

[١٢٧]

العدل الواسطي قال: حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا اسحاق الازرق، عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حديث فقال: أنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم قال: قلت: أصلحك الله اني لست منهم، ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال قلت: حديث علي يوم غدیر خم، فقال: خرج علينا رسول الله "ص" في حجة يوم غدیر خم، وهو أخذ بعضد علي، فقال: يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه ". " أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر، قال حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله "ص" من كنت وليه فعلي وليه ". " أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيات قال: حدثنا اسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله "ص" فذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله "ص" يتغير، قال: يا بريدة أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ". " أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن

[١٢٨]

سواده، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله " ص " نزل بخم فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسدا علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتني منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فانه لا يختار على قربي ومحيتي شيئا، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس إلى رسول الله " ص " ليكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية أن ننقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله، فرضي رسول الله عنهم عند ذلك ". " حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني - قدم علينا واسطا -، املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني، قال: حدثنا اسماعيل بن عمر الجلي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله " ص " من سمع رسول الله يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول الله

[١٣٩]

" ص "، وقد روى حديث غدیر خم عن رسول الله " ص " نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة. تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد " ١. ترجمته: ١ - السمعاني: " كان فاضلا، عارفا برجالنا واسط وحديثهم، وكان حريصا على سماع الحديث وطلبه، رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعتة، وانتخيت منه، سمع: أبا الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، وأبا الحسن أحمد بن المظفر العطار وغيرهم. روى عنه: ابنه بواسط، وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد. وغرق ببغداد في دجلة، في صفر سنة ٤٨٣، وحمل ميتا إلى واسط، ودفن بها " ٢. ٢ - الزبيدي: " وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي، عالم مؤرخ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب، وله ذيل تاريخ واسط... " ٣. ٣ - محمد بن عبد الله الحضرمي: " كان محدثا يسند إليه في زمانه، روى عنه الكثير، وهو عن جماعة، وكان ثقة أمينا، صدوقا معتمدا في منقولاته مسندا إليه في مروياته، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور ببجشل وكتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه، جمع فيه فأوعى، نقل فيه عن ثقة الرواة " ٤.

(١) مناقب علي بن أبي طالب ١٦ - ٢٧. ٢) الانساب - الجلابي. ٣) تاج العروس ١ / ١٨٦. ٤) الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط: ١٩ عن طبقات الحضرمي.

[١٤٠]

(٧٨) رواية الحسكاني ولقد علم فيما تقدم أن عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، ممن ألف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفا خاصا، وقد أسماه بـ "دعاء الهداة إلى أداء حق الموالة" ١. (٧٩) رواية الخلعى قال المتقى: "عن ابن اسحاق عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد ابن بشيع قالوا: سمعنا عليا يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه واعد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، والبزار وابن جرير والخلعيات، قال الهيثمي: رجال اسناده ثقات. قال ابن حجر: ولكنهم شيعة" ٢.

(١) وتوجد ترجمة القاضي الحسكاني في تذكرة الحفاظ ٤ / ٣٩٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي، وتاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري، وغيرها. ٢) كنز العمال ١٢ / ١٥٨.

[١٤١]

ترجمته: ١ - الذهبي: "والخلعى القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي، وله ثمان وثمانون سنة، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليتي، وطائفة، وانتهى إليه علو الاسناد بمصر، قال ابن سكرة: فقيه له تصانيف، ولي القضاء وحكم يوما واستعفى وانزوى بالقرافة. توفي في ذي الحجة. قلت: وكان يوصف بدين وعبادة" ١. ٢ - الاسنوي: "القاضي أبو الحسن... ولد بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعمائة، وكان فقيها صالحا، له كرامات وتصانيف، وروايات متسعة، وكان أعلى أهل مصر اسنادا، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءا، خرجها عنه وسمها الخلعيات... " ٢. (٨٠) ذكر أبى حامد الغزالي حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين)، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد ان شاء الله تعالى.

(١) العبر حوادث سنة ٤٩٢. ٢) طبقات الشافعية ١ / ٤٧٩.

[١٤٢]

(٨١) رواية البغوي رواه في (المصابيح) حيث قال: "عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال: من كنت مولاه فعلي مولاه". ترجمته: قال السيوطي، "محي السنة البغوي، الامام الفقيه، الحافظ المجتهد، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي ويلقب أيضا: ركن الدين، صاحب معالم التنزيل، وشرح السنة، والتهديب والمصابيح، وغير ذلك. تفقه على القاضي حسين، وحدث عنه، وعن أبي عمر عبد الواحد المليجي، وبورك له في تصانيفه لقصد الصالح، فانه كان من العلماء الربانيين، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير، وآخر من روى عنه بالاجازة: أبو المكارم فضل الله ابن محمد البرقاني، الذي أجاز للفخر ابن البخاري. مات بمرور الروذ في شوال سنة ٥١٦ عن ثمانين" ١.

(١) طبقات الحفاظ ٤٥٧، وفيه بدل " البرقاني " : " النوقاني "، وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٧ وتاريخ ابن كثير ١٢ / ١٩٣ ومراة الجنان ٣ / ١٩٣ ووقيات الاعيان ١ / ١٤٥ وطبقات السبكي ٧ / ٧٥ وشذرات الذهب ٤ / ٤٨ والعبر ٤ / ٣٧ وغيرها.

[١٤٣]

(٨٢) رواية رزين العبدري رواه " عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: قال الذهبي: " ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدري الأندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري، وجاور بمكة دهرا، وتوفي في المحرم " ٢. (٨٣) رواية العاصمي ورواه أحمد بن محمد العاصمي بأسانيده المختلفة، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وأما المولى والولاية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " . وقد ذكر في خطبة كتابه ما هذا نصه: " . ولقد كان من أوكد ما دعاني إليه

(١) الجمع بين الصحاح الستة - مخطوط، ٢) العبر - حوادث سنة: ٥٢٥، توجد ترجمته في: طبقات الحفاظ ٤٥٧ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٧ ومراة الجنان ٣ / ٢١٢ وطبقات المفسرين ١ / ٢٠٥ وغيرها

[١٤٤]

وأشد ما حداني عليه - بعد الذي قدمت ذكره وبينت أمره - ظن بعض الجهلة الاغنام، والغفلة الذين هم في بلادة الاغنام بنا معاشر آل الكرام، وجماعة أهل السنة والجماعة الاحكام، أنا نستجيز الوقية في المرتضى رضوان الله عليه وحباه خير ما لديه، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده، وكيف نستجيز ذلك ! ! وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا حديث تلقته الامة بالقبول، وهو موافق للاصول، أخبرنا الشيخ الزاهد... " ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه: " ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل " . وقال: " ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة ١. (٨٤) ذكر جار الله الزمخشري حديث الغدير حيث قال: " ليلة الغدير معظمة عند الشيعة، محياة عندهم بالتهجد، وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم على أفتاب الجمال وقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٢.

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط، ٢) ربيع الابرار ونصوص الاخبار - مخطوط.

[١٤٥]

ترجمته: قال عبد القادر الفرشى الحنفي: " محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري، الامام الكبير، المضروب به المثل في علم الادب، لقي الفضلاء وصنف التصانيف: التفسير وغريب الحديث

وغيرهما. وله ديوان شعر. وشهرته تغني عن الاطباب بذكره. ولد بزمخش، قرية من قرى خوارزم، في رجب سنة ٤٦٧. وتوفي رحمه الله تعالى بجرجانية خوارزم، ليلة عرفة سنة ٥٣٧. وأجاز للحافظ السلفي " ١. (٨٥) رواية النطنزي وروى أبو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النطنزي حديث الغدير، وستأتي عبارته فيما بعد، ان شاء الله تعالى ٢. (٨٦) رواية السمعاني ورواه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المتوفى

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢ / ١٦٠. (٢) وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في: الانساب - النطنزي، الوافي بالوفيات، وغيرهما.

[١٤٦]

سنة ٤٨٩، فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمه الله عن كتاب (فضائل الصحابة) له ما نصه: " عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم، نودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. وعنه: " عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٢. وعنه: " عن البراء: ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغدير خم، وأمر فكسح بين شجرتين، وصيح بين الناس فاجتمعوا، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أأنت أولى بالمؤمنين من آبائهم؟ قالوا: بلى. فدعا عليا فأخذ بعضده ثم قال: هذا وليكم من بعدي. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام عمر إلى علي فقال: ليهنئك يا ابن أبي طالب أصبحت - أو قال أمست - مولى كل مؤمن " ٣. وعنه: " عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر أنك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: لانه مولاي " ٤.

(١) غاية المرام: ٨٤. (٢) نفس المصدر: ٨٤. (٣) نفس المصدر: ٨٤. (٤) نفس المصدر: ٨٤.

[١٤٧]

وقال السيد البحراني: " ومن كتاب الفضائل لابي المظفر السمعاني أيضا باسناده قال: قدم أبو هريرة ودخل المسجد، فاجتمعنا حوله وقام رجل وقال: أنشدك أي أسألك ان حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم قال فاني رأيتك والبيت أعدائه، وعاديت أوليائه " ١. ترجمته: والسمعاني من أكابر المحدثين ومشاهيرهم، كما سيظهر فيما بعد ان شاء الله تعالى ٢. (٨٧) رواية الموفق الخوارزمي ورواه الموفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال: " وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، قال: أخبرنا (بهذا) علي بن أحمد ابن عيدان قال: أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا

زيد بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى

(١) غاية المرام ٨٥، ٢) ترجم له: الاسنوي ٢ / ٢٩ والسبكي ٥ / ٣٣٥ والذهبي في العبر ودول الاسلام حوادث ٤٨٩، وهو: أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني، لا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢، فما تقدم في ص ١٧ من الكتاب سهو.

[١٤٨]

الله عليه وسلم في حجته، حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل فأمر مناذا الصلاة جامعة، قال فأخذ بيد علي ثم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. وروى أخطب خوارزم كتابا لعمر بن العاص إلى معاوية جاء فيه: " وأما ما نسبت أبا الحسن أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصيه، إلي الجسد والبغي على عثمان، وسميت الصحابة فسقة، وزعمت أنه أشلاهم على قتله، فهذا غواية، ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبات على فراشه، وهو صاحب السبق إلى الاسلام والهجرة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله " ٢. (٨٨) رواية عمر الملا روى الحسن بن محمد بن علي السهمي الحلبي طاب ثراه عن كتاب

(١) مناقب علي بن أبي طالب: ٩٤ باختلاف في بعض أسماء الرواة. ٢) مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وتوجد ترجمة الخوارزمي في:

[١٤٩]

(وسيلة المتعبدين) لعمر بن محمد بن خضر الملا: " عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم، بيد علي، ثم قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه بعد ذلك عمر فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. (٨٩) رواية ابن عساكر قال الحافظ ابن كثير: " وقد رواه معروف بن خربوذ (المكي) عن أبي الطفيل (عامر بن وائلة) عن حذيفة بن أسيد (الغفاري). قال: لما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهن، ثم أمر فقم ما تحتهن من الشوك، وشذ بن بمقدار الرؤس ثم بعث إليهم فصلى تحتهن، ثم قام فقال:

= شذرات الذهب حوادث: ٥٦٨، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، وستأني ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه. (١) الانوار البدرية لكشف شبه النواصب القدريّة - مخطوط، وستأني ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور، في قسم حديث التشبيه.

[١٥٠]

أيها الناس لقد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله، واني لاظن أنه يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيرا، قال: ألستم تشهدون أن لا اله الا الله ومحمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه أنية عدد النجوم، قدحان من ذهب وقدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي من الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فاني نبأني اللطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا " ١. وقال المتقي الهندي: " عن رفاعة بن أبياس الصبي عن أبيه عن جده، قال: كنت مع علي في الجمل فبعث إلى طلحة أن ألقني فلقية، فقال: أنشدك الله أسمعك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني ؟ !. كر " ٣.

(١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٢٤٩ مع الاختلاف في ألفاظ الحديث. (٢) كنز العمال ١١ / ٣٣٣.

[١٥١]

ترجمته: قال تقى الدين ابن قاضي شهبة " على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبو القاسم بن عساكر، فخر الشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوأئهم، صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة، مولده في مستهل سنة ٤٩٩. ورحل إلى بلاد كثيرة، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة، وتفقه بدمشق وبغداد، وكان دينا خيرا يختم في كل جمعة، وأما في رمضان ففي كل يوم، معرضا عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قليل الالتفات إلى الامراء وأبناء الدنيا. قال الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه: هو كثير العلم، عزيز الفضل حافظ ثقة متفنن، دين خير حسن السمات، جمع بين معرفة المتون والاسانيد، صحيح القراءة متثبت محتاط، رحل وبالغ في الطب، إلى أن جمع ما لم يجمع غيره، وأرى على أقرانه، وصف التصانيف، وخرج التخاريج، وشرع في تاريخ دمشق. وقال أبو محمد عبد القادر الرهاوي: رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء

الهمداني والحافظ أبا موسى المدني، ما رأيت فيهم مثل ابن
عساكر. توفي في رجب سنة ٥٧١... " ١.

(١) طبقات الشافعية - مخطوط. وتوجد ترجمة ابن عساكر في: تذكرة الحفاظ ٤ /
١٣٢٨ وطبقات السبكي ٧ / ٢١٥ وتاريخ ابن كثير ١٢ / ٢٩٤ ومراة الجنان ٣ / ٣٩٢
والمنتظم ١٠ / ٣٦١ والنجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ووفيات الاعيان ١ / ٣٣٥ وشذرات الذهب
٤ / ٣٣٩.

[١٥٢]

(٩٠) رواية أبي موسى المدني قال السيد السمهودي: " وعن
عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما،
قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم
يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن شجرات البطحاء
متقاربات، لا ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم
سواهن، أرسل اليهن فقم ما تحتهن وشذ بن عن رؤس القوم، حتى
إذا نودي للصلاة غدا اليهن، فصلى تحتهن، ثم انصرف إلى الناس،
وذلك يوم غدير خم - وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف -
فقال: يا أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا
نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن أن ادعى فأجيب، واني
مستول وأنتم مستولون هل بلغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد
بلغت وجهت ونصحت فجزاك الله خيرا، وقال: أستمتم تشهدون أن لا
اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وأن ناره حق،
والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا
أيها الناس ألا تسمعون! ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من
أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفها
حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه. ثم قال: أيها الناس اني فرطكم، وأنتم واردون علي الحوض،
أعرض مما بين

(١) كذا ولعله: فرقعها.

[١٥٢]

بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا واني
سأتلکم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما
حين تلقوني. قالوا: وما الثقلان يارسول الله؟ قال: الثقل الاكبر كتاب
الله، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا
بعدي ولا تبدلوا، وعترتي، فاني قد نبأني الخبير أن لا يتفرقا حتى
يلقياني، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم
فتهلكوا، ولا تعلموهم فهم أعلم منكم، أخرجه ابن عقدة في الموالاتة
من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به. ومن طريق
ابن عقدة أورده أبو موسى المدني في الصحابة وقال: انه غريب
جدا، والحافظ أبو الفتح العجلي في كتابه الموجز في فضائل
الصحابة " ١. وقال علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري: " عبد
الله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه
وأيمن بن نائل عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى
" ٢. روى عنه أحاديث أخرى، كما سيظهر عن كتب ان شاء الله
تعالى. ترجمته: ١ - الذهبي: " وأبو موسى المدني، محمد بن أبي

بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف، وله ثمانون سنة، سمع من غانم البرحي وجماعة من أصحاب أبي نعيم، ولم يخلف بعده مثله. مات في جمادى الأولى، وكان

(١) جواهر العقدين - مخطوط (٢) أسد الغابة ٣ / ٢٧٤

[١٥٤]

مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى " ١ .
٢ - الاسنوى: " الحافظ أبو موسى المدني محمد بن عمر بن أحمد المدني الاصبهاني، الامام الحافظ، ولد ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ٥٠١، وتخرج بالامام اسماعيل بن محمد التيمي، وأخذ عنه المذهب، وعلوم الحديث، وسمع من خلائق كثيرين، وصنف التصانيف المشهورة النافعة، وكان ورعا زاهدا متواضعا متعففا عما في أيدي الناس، لا يقبل لاحد شيئا قط، مع الهرب من الناس. قال ابن الديبتي: وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه، توفي منتصف يوم الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة ٥٨١. ذكره في العبر قال: لم يخلف بعده مثله " ٢. ٣ - ابن قاضي شهبة: " محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى المدني الاصبهاني أحد الاعلام، وكان حافظا، واسع الدائرة، جم العلوم. قال أبو سعد السمعاني: كُتبت عنه وسمعت منه، وهو ثقة صدوق. وقال ابن الديبتي... " ٣. (٩١) حكم التوريشتي باعتبار حديث الغدير وشهرته، فانه قال بعد ذكر حديث: علي مني

(١) العبر. حوادث سنة ٥٨١. (٢) طبقات الشافعية ٢ / ٤٤٠. (٣) طبقات الشافعية - مخطوط.

[١٥٥]

بمنزلة هارون من موسى... وحديث الغدير... والجواب عنهما - ما تعريبه: " وليس لهذه الطائفة في الاحاديث ما يتمسكون به، الا هذين الحديثين المشهورين المعتبرين، وقد ذكرنا وجه الاستدلال بهما، وأما غيرهما فاما ضعيف لا يصلح للاحتجاج به، واما موضوع لا يجوز التفوه به، فظلا عن الاستدلال... " ١. ترجمته: قال ابن قاضي شهبة: فضل الله التوريشتي. قال السبكي في الطبقات الكبرى: فقيه محدث من أهل شيراز، شرح مصابيح البغوي شرحا حسنا، ولعله كان في حدود الستمائة... " ٢. (٩٢) رواية ابي الفتوح العجلي قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي: " وروى الحافظ أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الاربعة، يرفعه بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى عن سمرة متقاربات بالبطحاء، أن لا ينزل تحتها أحد، حتى إذا أخذ القوم منازلهم أرسل

المعتمد في المعتقد للتوريشتي. (٢) طبقات الشافعية - مخطوط. وترجمته في طبقات السبكي ٤ / ١٤٦. (*)

فقم ما تحتهن، حتى إذا ثوب بالصلاة - صلاة الظهر - غدا النبي صلى الله عليه وسلم فصلي بالناس تحتهن، وذلك يوم غدیر خم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر النبي الذي كان، قبله واني لاظن بأني أدعى فأجيب، واني مسئول هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيرا، قال: أستم تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. وقد عرفت من كلام السهمودي - في رواية أبي موسى المدني - رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة. ترجمته: ١ - الذهبي: " وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين، أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني، الشافعي الواعظ، شيخ الشافعية، عاش خمسا وثمانين سنة... " ٢. ٢ - اليافعي: " وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي، كان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفين بالعلم والزهد، مشهورا بالعبادة والنسك والقناعة،

(١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: (٤١، ٢) العبر - حوادث ٦٠٠. (*)

لا يأكل الا من كسب يده... " ١. ٣ - ابن قاضي شهبه: "... كان فقيها كثيرا من الرواية، زاهدا ورعا... " ٢. (٩٣) اثبات الفخر الرازي اجماع الامة على حديث الغدير، كما ذكرنا سابقا أنه قال في (الاربعين في أصول الدين): " وأما الشبهة الثانية عشر، وهي التمسك بقوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه، الاول: انه خبر واحد، قوله: الامة اتفقت على صحته، لان منهم من تمسك به في فضل علي، ومنهم من تمسك به في امامته. قلنا: تدعى أن كل الامة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الاول ممنوع وهو نفس المطلوب، والثاني: مسلم ولا ينفعكم في مطلوبكم " ٣. وتقدم أيضا: أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالف الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب. وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك " الآية في غدیر خم، ناسبا إياه إلى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، كما علمت وستعلم ان شاء الله تعالى.

(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٠. (٢) طبقات الشافعية - مخطوط. (٣) الاربعين في اصول الدين ٤٦٣

ترجمته: قال اليافعي: " وفيها الامام الكبير، العلامة النحري، الاصولي المتكلم، المناظر المفسر، صاحب التصانيف المشهورة في الافاق، الحظية في سوق الافادة بالنفاق، الامام فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين القرشي، التيمي البكري، الملقب بالامام عند علماء الاصول، المقرر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، والمبطل لها باقامة البراهين، الطبرستاني الاصل، الرازي المولد المعروف به، الشافعي المذهب، فريد عصره ونسيح دهره، الذي قال فيه بعض العلماء: خصه الله برأي هو للغيب طليعة، فيرى الحق بعين دونها حد الطبيعة... فاق أهل زمانه في الاصلين والمعقولات وعلم الاوائل، صنف التصانيف المفيدة في فنون عديدة.. وكل كتبه مفيدة، وانتشرت تصانيفه في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد... " ١. (٩٤) رواية ابي السعادات ابن الاثير رواه بقوله: " زيد بن أرقم - أو أبو سريحة، شك شعبة - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي " ٢. ترجمته: قال اليافعي: " وفيها العلامة مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن

(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٦. ٢) جامع الاصول لابن الاثير.

[١٥٩]

محمد بن محمد المعروف بابن الاثير، الشيباني الجزري ثم الموصلني الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكرا، وأكبر النبلاء قدرا، واحد الافاضل المشار إليهم، وفرد الامائل المعتمد في الامور عليهم... " ١. (٩٥) رواية ابي الحسن ابن الاثير رواه بقوله: " عامر بن ليلى بن ضمرة. أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالوا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة، وذلك يوم غدیر خم من الجحفة - وله بها مسجد معروف - فقال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، انه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي قبله، واني يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وذكر الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث غريب جدا، لا أعلم أني كتبتة الا من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى " ٢. وقال: " عبد الله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل، عن عبد الله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) مرآة الجنان - حوادث ٦٠٦. وتوجد ترجمته في الكامل ١٢ / ٢٠١٣٠) أسد الغابة ٣ / ٩٣.

[١٦٠]

وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو موسى " ١. وقال: " أبو سريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد... عن سلمة ابن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى " ٢. ترجمته: قال اليافعي: " الامام الحافظ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ، ومعرفة الصحابة، وغير ذلك، كان

صدرا معظما كثير، الفضائل كان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل، وحافظا للتاريخ، وخبيرا لانساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم. " ٣. (٩٦) رواية الضياء المقدسي رواه في (المختارة)، الكتاب الذي التزم فيه بالصحة، قال السهمودي: " عن حذيفة بن أسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول الله " ص " من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن،

(١) أسد الغابة ٣ / ٣٧٤. المصدر نفسه ٥ / ٢٠٨. ٣ مرآة الجنان - حوادث: ٦٣٠ وله ترجمة في: العبر ٥ / ١٢٠ وتذكر الحفاظ ٤ / ١٣٦٦. وفيات الاعيان ٢ / ٢٧٨ وغيرها.

[١٦١]

ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك، وعمد اليهن فصلي تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن أن يوشك أن ادعى فأجيب، واني مسئول وانكم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، قال: اللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس ان الله مولا لي وأنا ولي المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولا فهذا مولا - يعني علي -، اللهم وال من والاه وعاد من عادا، ثم قال: يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض. أخرجه الطبراني في الكبير، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل، وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابته " ١. وفي (الجامع الصغير) للسيوطي: " من كنت مولا فعلي مولا، حم

(١) جواهر العقدين - مخطوط.

[١٦٢]

عن البراء، حم عن بريدة، ن والضياء عن زيد بن أرقم " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " الضياء الامام العالم، الحافظ الحجة، محدث الشام شيخ السنة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد... ولد سنة ٥٦٩... حصل أصولا كثيرة، ونسخ وصنف وشرح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيح وحده، علما وحفظا وثقة ودينا، من العلماء الربانيين، وهو أكثر من أن يدخل عليه مثل، كان شديد التحري في الرواية، مجتهدا في العبادة، كثير الذكر، منقطعاً متواضعا سهل العارية، رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه، ومدحوه بالحفظ والزهد، سألت الزكي البرزالي عنه فقال: ثقة جبل حافظ دين، وقال ابن النجار: حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقى، ما رأيت مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته، وقال الشرف

ابن النابلسي: ما رأيت مثل شيخنا الضياء... عاش أربعاً وسبعين سنة، وتوفي إلى رضوان الله في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ " ٢. ٢ - الذهبي أيضاً: " والشيخ الضياء أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الاعلام... أفنى عمره في هذا الشأن، مع الدين المتين والورع، والفضيلة التامة والثقة والاتقان، وانتفع

(١) الجامع الصغير ٢ / ١٨١ (٢) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٩٠.

[١٦٣]

الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه، فالله يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة " ١. ٣ - السيوطي: " الضياء المقدسي هو: الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة... صنف وصحح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع إليه في هذا الشأن، جبالاً ثقة ديناً زاهداً ورعاً... " ٢. (٩٧) رواية ابن الشيخ البلوي رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه: " ألف باء في المحاضرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ، وهو مجلد ضخم، أوله: ان أفصح كلام سمع وأعجز حمد الله تعالى نفسه. الخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبد الرحيم. ليقرأه بعد موته إذا لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء، وسمى ما جمعه لهذا الطفل المرثياً بكتاب ألف باء. ومن نظمه في أوله... ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، وهو تأليف غريب، لكن فيه فوائد كثيرة " ٣.

(١) العبر - حوارث ٢. ٦٤٣ (٢) طبقات الحفاظ ٤٩٤. ٣ (٣) كشف الظنون ١ / ١٥٠.

[١٦٤]

فقال ما نصه: " وأما علي رضي الله عنه فمكانه علي، وشرفه سني، أول من دخل في الاسلام، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي " ص " وقد نظم في أبيات المفاخرة، وذكر فيها مآثره، حين فاخره بعض عداه ممن لم يبلغ مداه، فقال رضي الله عنه يفخر بحمزة عمه ويعجفر ابن أمه رضي الله عن جميعهم: محمد النبي أخي وصهري * وحمزة سيد الشهداء عمي وبنيت محمد بيتي وعرسني * مشبوط لحمها بدمي ولحمي وسببطا أحمد ولداي منها * فأيكم له سهم كسهمي وجعفر الذي يمسي ويضحى * يطير مع الملائكة ابن أمي سيفتكم إلى الاسلام طفلاً * صغيراً ما بلغت أوان حلمي وأوجب لي الولاء حقا علي * - كم رسول الله يوم غدير خم يريد بذلك قوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. (٩٨) رواية ابن طلحة رواه حيث قال: " وأما مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله اياه وامتزاجه به، وتنزله اياه منزلة نفسه، وميله إليه، وإيثاره اياه، فهذا بيانه: فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال: لما أخى رسول الله بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه، فقال يا رسول الله

[١٦٥]

أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول الله يقول: أنت أخي في الدنيا والاخرة. وروى بسنده أيضا: أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع، فذكر الزمان وهو عند عود رسول الله " ص " من حجة الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خمأ في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدم، وصار ذلك اليوم عيدا وموسما، لكونه كان وقتا خص رسول الله " ص " عليا. بهذه المنزلة العلية، وشرفه بها دون الناس كلهم. ونقل عن زاذان قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله " ص " يوم غدير خم وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. (٩٩) رواية سبط ابن الجوزي رواه حيث قال: " حديث في قوله عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أحمد بن حنبل في المسند، ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة - وهو ينشد الناس - يقول: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله

(١) طالب السنن في مناقب آل الرسول: ١٦. وتوجد ترجمة ابن طلحة في مرآة الجنان ٤ / ١٢٨، الاسنوى ٢ / ٥٠٣، السبكي ٥ / ٢٦ العبر ٥ / ٢١٢ وغيرها.

[١٦٦]

عليه وسلم يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. وأخرجه الترمذي أيضا في كتاب السنن، قال: حديث حسن، وزاد فيه: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار. وخرجه أحمد أيضا في الفضائل فقال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه - أو وليه - فعلي وليه. وفي رواية: لما نشد علي الناس في الرحبة، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك، وفي لفظ: فقام له ثلاثون رجلا فشهدوا. وقال أحمد في الفضائل: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث ابن لقيط النخعي عن رباح بن الحارث، قال: جاء رهط إلى علي فقالوا: السلام عليك يا مولانا - وكان بالرحبة - فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه. فعلي مولاه قال رباح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أحمد في الفضائل: ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن أبي طالب يوم الغدير، وأنا أحب أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس، فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا

ظهوراً، وهو آخذ بعضد علي بن أبي طالب، فقال: أيها الناس أستم
تعلمون أني أولى بالمؤمنين

[١٦٧]

من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها
أربع مرات. وقال أحمد في الفضائل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة،
ثنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة
جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين،
فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه،
قال: فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي
طالب، أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وفي
رواية: اللهم فأنصر من نصره، وأخذل من خذله، وأحب من أحبه
وأبغض من أبغضه " ١. (١٠٠) رواية الكنجي رواه في كتابه (كفاية
الطالب)، وبما أن كلامه يتضمن دلالة حديث الغدير على امامة أمير
المؤمنين عليه السلام، فانا سنذكر نص روايته وكلامه في مبحث
دلالة الحديث، ان شاء الله تعالى ٢.

(١) تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة ٢٨ - ٢٩ وقد ذكرنا ترجمة السبط عن أبي
المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، وقطب الدين اليونيني، وأبي الفداء، والذهبي،
وغيرهم، في قسم حديث النور ٢٨ - ٣٧، كما ذكرنا مصادر أخرى ايضا في قسم
حديث الثقلين ١ / ١٨٩، فراجع. (٢) ذكرنا الثناء عليه وعلى كتابه في قسم حديث
النور ٦٥ - ٦٧.

[١٦٨]

(١٠١) رواية الرسعني ورواه عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني،
وسياتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا)
للبيدخشاني. ان شاء الله تعالى ١. (١٠٢) رواية النووي رواه حيث
قال: " وفي كتاب الترمذي عن أبي سريحة الصحابي أو زيد ابن أرقم
- شك شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه
فعلي مولاه. رواه الترمذي وقال: حديث حسن، والشك في عين
الصحابي لا يقدح في صحة الحديث، لانهم كلهم عدول " ٢. ترجمته:
١ - ابن قاضي شهبة: " يحيى بن شرف... الفقيه الحافظ الزاهد،
أحد الاعلام، شيخ الاسلام، محي الدين أبو زكريا الحزامي النووي -
يحذف الالف ويجوز اثباتها - الدمشقي، ولد في المحرم سنة ٦٣١...
كان محققا في علمه وفنونه، ومدققا في عمله وشئونه، حافظا
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٤٣، ابن كثير ١٣ / ٢٤١، (٢) تهذيب الاسماء
واللغات ١ / ٣٤٧ ورواه أيضا في رياض الصالحين: ١٥٢.

[١٦٩]

عليه وسلم، عارفا بأنواعه من صحيحه وسقيميه، وغريب ألفاظه
واستنباط فقهه، حافظا للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة
والتابعين، واختلاف العلماء ووافقهم، سالكا في ذلك طريقة السلف...

إلى أن توفي... في رجب سنة ٦٧٧ " ١. ٢ - السيوطي: " النووي
الامام الفقيه الحافظ، الأوجد القدوة، شيخ الاسلام علم الاولياء،...
كان اماما بارعا حافظا متقنا، أتقن علومنا شتى، وبارك الله في علمه
وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، أمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر... " ٢. (١٠٣) رواية محب الدين الطبري وقال محب
الدين أحمد بن عبد الله الطبري: " ذكر اختصاصه بأنه مولى من
النبي صلى الله عليه وسلم مولاه: عن رباح بن الحارث قال: جاء
رهبط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: وكيف
أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رباح:
فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الانصار فيهم أبو
أيوب الانصاري. خرجه أحمد. وعنه - قال: بينما علي جالس، إذ جاء
رجل فدخل (و) عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. قال:
من هذا ؟ قال: أبو أيوب الانصاري. فقال

(١) طبقات الشافعية - مخطوط. ٢) طبقات الحفاظ: ٥١٠.

[١٧٠]

علي: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه البيهقي في
معجمه. وعن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ
بيد علي، وقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟
قالوا: بلى. (قال:) فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي
مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقية عمر بعد ذلك
فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن
ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما (خرجه) أحمد في مسنده،
وخرج الاول ابن السمان. وخرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن
عسر وزاد بعد قوله: وعاد من عاداه: وأنصر من نصره وأحب من أحبه.
قال سعيد: أو قال: أبغض من أبغضه. وخرج ابن السمان عن عمر
منه: من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرجه المخلص الذهبي عن
حبشي بن جنادة وقال بعد وانصر من نصره: وأعن من أعانه. ولم
يذكر ما بعده. وعن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام.
فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أني أولى
(الناس) بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من
كنت مولاه فات هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه،
فخرجت وفي نفسي من الريبة (ذلك) شئ، فلقية زيد بن أرقم

[١٧١]

فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر - يعني الذي روى عنه
الحديث - : كم بين القول وبين موته ؟ قال: مائة يوم. خرجه أبو حاتم
وقال: يريد موت علي بن أبي طالب. وخرج الترمذي عنه من ذلك:
من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرجه أحمد عن سعيد بن وهب ولفظه
قال: (أ) نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله
(النبي) صلى الله عليه وسلم، فشهدوا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وعن زيد بن أرقم قال:

استنشد علي الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا. وعن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت علي النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، وقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرجه أحمد. وعن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاه. وعن سالم قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: انه مولاي.

[١٧٢]

وعن عمر - وقد جائه أعرابيان يختصمان - فقال لعلي: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى علي بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه وقال: ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس، وأشار إلى علي بن أبي طالب، فقال الرجل: هذا الا بطن! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتليبيه حتى شاله من الارض، ثم قال: أتدري من صغرت؟! (هذا) مولاي ومولى كل مسلم. خرجه ابن السمان " ١. وقد روى المحب الطبري طرفا من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الآخر (ذخائر العقبي) تحت عنوان " ذكر أنه من كان النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فعلي مولاه " ٢. ترجمته: وقد ترجم له الاسنوي بقوله: " محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله ابن محمد الطبري، ثم المكي، شيخ الحجاز، كان عالما عاملا جليل القدر، عالما بالاثار والفقهاء، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري، وشرح التنبيه، وألف كتابا في المناسك، وكتابا في الالغاز وكتابا نفيسا في أحاديث الاحكام. ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٦١٥. وتوفي في سنة ٩٤، قيل في ذى القعدة، وقيل غير ذلك " ٣.

(١) الرياض النضرة في فضائل العشرة ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٥. ٢. ذخائر العقبي ٦٧ / ٦٨. ٢ (٢) طبقات الشافعية ٢ / ١٧٩ وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٤ / ٤٧٤ وطبقات

[١٧٣]

(١٠٤) رواية الوصابي رواه عن بريدة بقوله: " وعنه رضي الله عنه قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وابن جرير في تهذيب الآثار، وأبو نعيم في فضائل الصحابة " ١. وعن ابن عباس بقوله: " وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. أخرجه المحاملي في أماليه " ٢. قال: " وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الطبراني في الكبير، وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة، وأخرجه الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم " ٣. قال: " وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي

مولاه. أخرجه النسائي في سننه والطبراني في الكبير. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن

السيبكي ٨ / ١٨ ومراة الجنان ٤ / ٣٢٤ والنجوم الزاهرة ٨ / ٧٤ وشذرات الذهب ٥ / ٤١٥ وغيرها. (١) الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط، الباب الرابع منه المسمى: ب " أسنى المطالب في مناقب على بن أبى طالب " ٣) المصدر نفسه. (٢) الاكتفاء - مخطوط.

[١٧٤]

الجويرث. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبو زيد عثمان بن أبي شيبة في سننه، وأخرجه ابن أبي عاصم وسعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص، عن علي رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه ابن عقدة في كتابه الموالات. وأخرجه الامام أحمد في مسنده، عن علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن جابر بن عبد الله الانصاري " ١. قال: " وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الطبراني في الكبير. وعن أبي هريرة وأثنى عشر رجلا من الصحابة: ان رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أخرجه الامام أحمد في مسنده، والطبراني في الكبير، والضياء في المختارة. وأخرجه أيضا عن زيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس. عن عمرو ذي مرة: ان رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه، أخرجه الطبراني في الكبير. وعن علي وطلحة معه رضي الله عنهما: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، أخرجه الحاكم في المستدرک.

(١) الاكتفاء - مخطوط.

[١٧٥]

وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه الامام أحمد في مسنده، وسمويه في فوائده " ١. وقال: " وعن رفاعة بن أبياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن القني، فلقية فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساکر في تاريخه. وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال: كنا بالجحفة بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه عثمان بن أبي شيبة في سننه. وعنه رضي الله عنه في أخرى: قال كنا بالجحفة بغدير خم، وثمة ناس من جهينة ومزينة

وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي في سننه " ٢. (١٠٥) ذكر سعيد الدين الفرغاني حديث الغدير في (شرح تائيه ابن الفارض)، وسيأتي نص كلامه ٣.

(١) الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء - مخطوط. (٢) الاكتفاء - مخطوط. (٣) ترجمته في العبر حوادث ٦٨٩ ونفحات الانس: ٥٥٩.

[١٧٦]

(١٠٦) رواية الحمويين ورواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه، بسنده عن المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: " كنت عند جابر بن عبد الله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله الا حدثتني بما رأيت، وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ورواه بسنده عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، ثم قال: " أورده الامام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي بتفاوت، في فضائل أمير المؤمنين علي، ونقلته من خطه المبارك " ٢. ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورك قال: " كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال: ممن أنت ؟ فقال: قلت من قريش قال: من أي قريش أنت ؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم ؟ فسكت، فوضع يده على صدره فقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي

(١) فرائد السمطين ١ / ٦٢ - ٦٣. (٢) المصدر ١ / ٦٤ - ٦٥. (*)

[١٧٧]

مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال: مائة ومائتي درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب، ثم قال: الحق بيلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك " ١. ورواه أيضاً بأسانيد وألفاظ أخرى فراجع ٢. (١٠٧) رواية جمال الدين المزني وقال جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني: " عامر بن وائلة أبو الطفيل الليثي الكناني - وله رواية (رؤية) - عن زيد بن أرقم حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه. ت في المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - فذكره وقال: حسن غريب. س - فيه: عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتم من الاول لما رجع ونزل غدير خم. الحديث " ٣. وقال: " عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي، عن سعد حديثاً قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً. الحديث.

(١) فرائد السمطين (١ / ٢٠٦) ترجمته: تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٩٨ العبر حوادث ٧٢٢، الدرر الكامنة (١ / ٢٠٧) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للمزي.

[١٧٨]

ق - في السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به " ١. ترجمته: ١ - السيوطي: " المزي - الامام العالم الحبر، الحافظ الاوحد، محدث الشام... مات يوم السبت، ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ " ٢. ٢ - الاسنوي: " كان أحفظ أهل زمانه، لا سيما الرجال المتقدمين، وانتهت إليه الرحلة من أقطار الارض، لروايته ودرايته، وكان اماما في اللغة والتصريف، دينا خيرا، منقبضا عن الناس، طارحا للتكلف، فقيرا، صنف: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وكتاب الاطراف " ٣. ٢ - السبكي: " شيخنا وأستاذنا وقدوتنا... " ٤. ٤ - الشوكاني: " أخذ عنه الاكابر، وترجموا له، وعظموه جدا... " ٥. وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٨، الدرر الاكامنة ٥ / ٢٣٣، النجوم الزاهرة ١٠ / ٧٦، الكامل ١٤ / ١٩١ وغيرها.

(١) تحفة الاشراف. (٢) طبقات الحفاظ ٥١٧. (٣) طبقات الشافعية ٢ / ٤٦٤. (٤) طبقات الشافعية ٦ / ٢٥١ (٥) البدر الطالع ٢ / ٣٥٣.

[١٧٩]

(١٠٨) رواية الذهبي وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: " وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. وقال: لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. ومناقب هذا الامام جمّة، أفردتها في مجلد وسميته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه " ١. وقال بترجمة الحاكم: " وأما حديث الطبري فله طرق كثيرة جدا، قد أفردتها بمصنف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل. وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة، وقد أفردت ذلك أيضا " ٢. (١٠٩) رواية النيسابوري ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضا، وسيأتي نص روايته.

(١) تذكرة الحفاظ (١ / ١٠٠) نفس المصدر ٢ / ١٠٣٩ وتوجد ترجمة الذهبي في: الدرر الكامنة ٤ / ٤٢٦ والبدر الطالع ٢ / ١١٠ والنجوم الزاهرة ١٠ / ١٨٢ وشذرات الذهب ٦ / ١٥٢ والوافى بالوفيات ٢ / ١٦٣ وغيرها.

[١٨٠]

(١١٠) رواية السمناني ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني، وسيأتي نص روايته كذلك. (١١١) رواية الخطيب التبريزي رواه حيث قال: " وعن زيد بن أرقم: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، رواه أحمد والترمذي " ١. وقال: " وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: ان رسول الله " ص " لما نزل بغدير خم، أخذ

بيد علي رضي الله عنه فقال: أَلستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أَلستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة، رواه أحمد " ٢. (١١٢) رواية ابن الوردي وقال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي عليه السلام:

(١) مشكاة المصابيح ٣ / ٢٤٣. نفس المصدر ٣ / ٢٤٦.

[١٨١]

" شئ من فضائله: من ذلك مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوة رسول الله له، وسبق إسلامه، وقوله " ص " يوم خيبر: لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله. الحديث، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله " ص ": أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، وقوله: أفضاكم علي " ١. ترجمته: وقد ترجم له ابن قاضي شهبة الاسدي بقوله: " عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلامة الاديب المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بابن الوردي، فقيه حلب ومؤرخها وأديبها، تفقه على الشيخ شرف الدين البارزي، له مصنفات جليلة نظما ونثرا.. وكان ملازما للاشتغال والتصنيف، شاع ذكره، واشتهر بالفضل اسمه، ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة... " ٢. (١١٣) ذكر ابن مكنوم القيسي حديث الغدير في (تذكرته)، كما سيأتي نص عبارته، نقلًا عن (الازهار فيما عقده الشعراء من الاثار) للسيوطي. وسنذكر هناك طرفًا من ترجمته، ان شاء الله تعالى.

(١) تنمة المختصر في أخبار البشر ١ / ٢٣١. طبقات الشافعية - مخطوط.

[١٨٢]

(١١٤) رواية الزرندي ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال: " روى الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله، بسنده إلى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم، يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي " ص " تحت شجرتين، فأخذ النبي " ص " بيد علي، ثم قال: أَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أَلست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: أَليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله " ص ": فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. هذه إحدى رواياته له. وفي رواية قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعني به، وارحمه وارحم به، وأنصره وأنصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله: هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه مسئول عنها يوم القيامة، وروى في قوله تعالى: وفقوهم انهم مسئولون - أي عن ولاية علي رضي الله عنه،

والمعنى: انهم يسئلون هل والوه حق الموالة كما أوصاهم النبي " ص "، أم أضاعوها وأهملوها " ١ .

(١) نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبتين: ١٠٩ وقد ذكرنا ترجمة الزرندي في قسم حديث النور: ٧٣ - ٧٥.

[١٨٣]

(١١٥) ذكر اليافعي حديث الغدير بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: " ومن مناقبه رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، الحديث الصحيح. وقوله " ص " له: أما ترى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. الحديث الصحيح. وفيه: خلف رسول الله " ص " علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال: أما ترى. الحديث. وقوله " ص " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه الامام أحمد " ١ . (١١٦) ذكر سعيد الدين الكازروني حديث الغدير بقوله: " وقال صلى الله عليه وسلم في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٢ .

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان. حوادث سنة: ٤٠ وترجمته في طبقات السبكي ٦ / ١٠٢، الدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧. (٢) المنتقى في سيرة المصطفى - مخطوط. وترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٢٥٥.

[١٨٤]

(١١٧) رواية ابن كثير ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان " حديث غدير خم "، فأورد حديث مناقشة الامام الناس في الرحبة عن أبي الطفيل، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم، ورواية أبي يعلى وعبد الله بن أحمد حديث المناشدة أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكذا رواية الطبراني المناشدة عن عميرة بن سعد، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به، وكذا عن عبد الرزاق بسنده عن سعيد بن وهب وعبد خير، وعن أحمد عن سعيد، وعنه عن زياد بن أبي الاسلمي، وعنه عن زاذان. قال: " ورواه أحمد عن علي نفسه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال: فزاد الناس: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي، وله طرق متعددة أيضا عن زيد بن أرقم " ثم روى أحاديث أخرى غيرها. وقد ذكرنا بعض تلك الاحاديث عن ابن كثير، كلا في محله مما تقدم في الكتاب. وقال ابن كثير في ذكر خير حجة الوداع: " وقال المطلب بن زياد: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي

[١٨٥]

فقال. من كنت مولاه فعلي مولاه، قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه " ١. وقال أيضا: " وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه ادريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن شريك به. ورواه ابن جرير أيضا من حديث ادريس وداود، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره " ٢. (١١٨) رواية أبي حفص المراغي ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، فقد قال شمس الدين ابن الجزري: " أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني... عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن

(١) تاريخ ابن كثير. حوادث السنة العاشرة. (٢) نفس المصدر. وتوجد ترجمة ابن كثير في: طبقات ابن قاضي شهبة والبدري الطالع ١ / ١٥٢ والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٢ وأبناء الغمر ١ / ٣٩ والدرر الكامنة ١ / ٣٩٩ وطبقات المفسرين ١ / ١١٠ وشذرات الذهب ٦ / ٣٣١.

[١٨٦]

ابن أبي ليلى قال: سمعت عليا رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس: من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدريا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول ذلك. هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة " ١. ترجمته: ١ - ابن الجزري: " عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة، أبو حفص المراغي الاصل، الحلبي المحتد، الدمشقي المزني المولد، رحلة زمانه في علو الاسناد... وكان خيرا دينيا ثقة صالحا، انفرد بأكثر مسموعاته، وتوفي في يوم الاثنين، ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٨. ودفن بالمزة بالمزة ظاهر دمشق " ٢. ٢ - ابن روزبهان: "... كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقنا رحلة، يرحل إليه الناس في زمانه، وكان يسكن بمزة من الشام، وهو شيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري، واليه ينتهي اسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الاصحاب... " ٣.

(١) أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: ٣ - ٤. (٢) طبقات القراء ١ / ٥٩٠. (٣) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي.

[١٨٧]

(١١٩) رواية السيد علي الهمداني ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: " عن أبي عبد الله الشيباني رضي الله عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الأرقم، إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنا أنشدك بالذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي

أخذ فيه رسول الله " ص " بيد علي في غدیر خم، فقال عليه الصلاة والسلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله. وعن الامام الباقر عن آباءه عليهم السلام مثل ذلك، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: نصب رسول الله " ص " عليا علما، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله وأنصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم، قال: وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله " ص " عقدا لا يحله الا منافق، فاحذر أن تحله. قال عمر: فقلت يارسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا وكذا قال: نعم يا عمر، انه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.

[١٨٨]

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله " ص " في حجة الوداع... وفيه نزلت: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك. الآية " ١. (١٢٠) رواية ابن المحب ورواه محمد بن عبد الله ابن المحب المقدسي.. قال ابن الجزري: " وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية.. حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي عليه السلام، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. قالت: أنسيتم قول رسول الله " ص " يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله " ص ": أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام ؟ هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه المسلسل بالاسماء وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمه لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمته " ٢.

(١) المودة في القربى للسيد على الهمداني. أنظر بتايع المودة: ٢٤٩، ٢) أسنى المطالب: ٣ - ٤.

[١٨٩]

ترجمته: ١ - ابن الجزري: " شيخنا وامامنا ومبرزنا، الحافظ الكبير، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة ٧١٢... وسمع منه الأئمة والحفاظ... وكان صالحا قانتا، قانعا باليسير، منقشفا لا مباليا لاحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي، وانتهى إليه الحفظ في زمانه، رجالا ومتنا ومعرفة للاجزاء ورواتها، توفي في ليلة الاحد الخامس من شوال سنة ٧٨٩... " ١. ٢ - السيوطي: " ابن المحب الحافظ... وكان عالما متقنا فقيها... " ٢. (١٢١) رواية خواجه پارسا ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهير بخواجه پارسا بقوله: " وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه " .٣

طبقات القراء ٢ / ١٧٤ . ٢ طبقات الحفاظ: ٥٣٥ . ٣ ترجمته في الضوء اللامع ١٠ / ٢٠ والشقائق النعمانية ١ / ٢٨٦ وفوائد أبي الحسنات ص ١٩٩، ونفحات الانس ٣٩٢ وغيرها.

[١٩٠]

(١٢٢) رواية ابن الجزري وروى شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير - كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه: " هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجرم الغفير عن الجرم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم. فقد ورد مرفوعا عن: أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله، والزيبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف والعباس بن عبد المطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعبد الله ابن عباس، وحيشي بن جنادة، وعبد الله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد ابن زرارة، وخزيمة بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة ابن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم، وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم. وثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم... "، ثم إن الحافظ ابن الجزري روى ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي ١. ولا نعيده..

(١) أسنى المطالب: ٢ / ٤.

[١٩١]

ترجمته: ١ - القاضي مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمي: " شيخ الاسلام شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، الدمشقي المقرئ الشافعي. مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١، اعتنى بالفرائد فأقننها ومهر فيها، وله مصنفات جلية... وتوفي بشيراز نهار عيد الاضحى سنة ٨٣٣ رضي الله عنه ورحمه " ١. ٢ - الفضل بن رزيهان: " أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري رحمه الله تعالى، شيخ مشايخ الاسلام، وقاضي القضاة بين الانام، الجامع لاقسام العلوم الشرعية، والجاوي للمعارف الاصلية والفرعية، كان متوحدا في زمانه في علو الشأن في العلوم سيما في القراءة، فقد وصف الشيخ الامام الاجل أبو الفضل العسقلاني - شهر بابن حجر - انه المتفرد الوحيد في القراءة، والمشارك في الحديث، وصاحب الفقه، اشتهر في زمانه بعلو الاسناد، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم... " ٢. (١٢٢) رواية المقرئ وقال أحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ: " عيد الغدير - أعلم أن عيد الغدير لم يكن عيدا مشروعاً، ولا عمله أحد من سالف الأمة المقتدى بهم،

(١) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢ / ١٠٩. (٢) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازي. وله ترجمة في: البدر الطالع ٢ / ٢٥٧ والضوء اللامع ٩ / ٢٥٥ وطبقات الداودي ٢ / ٥٩ وشذرات الذهب ٧ / ٢٠٤.

[١٩٢]

وأول ما عرف في الاسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه، فانه أحدثه في سنة ٢٥٢، فاتخذه الشيعة من حينئذ عيداً. وأصلهم فيه ما خرجه الامام أحمد في مسنده الكبير من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى عليه وسلم في سفر لنا، فنزلنا بغدير خم، ونودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله " ص " تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. (١٢٤) رواية الدولة آبادي ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي حيث قال: " وفي التشريح قال أبو القاسم رحمه الله: من قال: ان علياً أفضل من عثمان فلا شئ عليه، لانه قال أبو حنيفة رضي الله عنه: وقال ابن مبارك: من قال ان علياً أفضل العالمين، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء، فلا شئ عليه، لان المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته، كقوله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. أي في زمان خلافته " ٢.

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ١ / ٢٨٨ وتوجد ترجمة المقرئ في الضوء اللامع ٢ / ٢٠١ (٢) هداية السعداء، مخطوط.

[١٩٣]

(١٢٥) رواية ابن حجر العسقلاني ورواه ابن حجر العسقلاني حيث قال: " وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة، وجابر، البراء بن عازب، وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. وقال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: " قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مفتح، ولكنه ذكر حديث الموالاتة عن نفر سماهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصححه واعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر " ٢. وقد أورد ابن حجر حديث الغدير في (الاصابة) و (فتح الباري) أيضاً. (١٢٦) رواية ابن الصباغ المالكي ورواه نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن أرقم، وعن أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٧. (٢) نفس المصدر ٧ / ٣٣٩. ومن مصادر ترجمة ابن حجر: الضوء اللامع ٢ / ٣٦ نظم العقيان ٤٥، شذرات الذهب ٧ / ٢٧٠، حسن المحاضرة ١ / ١٠٦، طبقات الحفاظ ٥٤٧، البدر الطالع ١ / ٨٧.

ابن عازب، وعن البيهقي عن البراء أيضا. ثم رواه عن العجلي بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلي ابن ضمرة، وقد تقدم نقله سابقا ١. (١٢٧) رواية الحسين الميبدى ورواه حسين بن معين الدين الميبدى، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم مترجما أياه إلى الفارسية ٢. (١٢٨) رواية العيني ورواه محمود بن أحمد العيني، كما ستعرف ذلك ان شاء الله تعالى ٣. (١٢٩) رواية اصيل الدين الواعظ ورواه عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني، المشتهر بأصيل الدين الواعظ، ذاكرا معناه بالفارسية ضمن بيان وقائع حجة الوداع ٤.

(١) الفصول المهمة في معرفة الأئمة: ٤٠ / ٤١. ترجمته في الضوء اللامع ٥ / ٢٨٣. ٢. الفواتح - شرح ديوان أمير المؤمنين. ٣) وتوجد ترجمة العيني في الضوء اللامع ١٠ / ١٣١ وبغية الوعاة ٢٨٦ وغيرهما. ٤) درج الدرر ودرج الغرر في ميلاد سيد البشر.

ترجمته: وأصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي)، كما لا يخفى على ناظر رسالته في أصول الحديث، وقد ترجم له وأثنى عليه غياث الدين خواند أمير، وقد توفي في ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٨٣. (١٣٠) اثبات ابن روزبهان حديث الغدير بقوله: " وأما ما روي من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره يوم غدیر خم، حين أخذ بيد علي وقال: ألسنت أولى. فقد ثبت هذا في الصحاح، وقد ذكرنا سر هذا في ترجمة كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة... " ٢. (١٣١) رواية السمهودي ورواه نور الدين علي بن عبد الله السمهودي، وقد تقدم بعض ألقاظ روايته سابقا ٣. وقال في (وفاء الوفا): " وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة، وكسح

(١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ٤ / ٣٢٤، وأنظر الضوء اللامع ٥ / ١٢. ٢) ابطل الباطل لابن روزبهان الشيرازي، ترجمته في الضوء اللامع ٦ / ١٧١. ٣) جواهر العقدين - مخطوط.

لرسول الله " ص " تحت شجرة، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي، وقال: ألسنت تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقية عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. وعن زيد بن أرقم مثله ". ترجمته: (١) السخاوي: " ولد في صفر سنة ٨٤٤... هو انسان فاضل، متفنن متميز في الفقه والاصلين، مديم للعمل والجمع والتأليف، متوجه للعبادة، وللمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة على ذلك، طلق العبارة فيه، مغرم به، مع قوة نفس وتكلف... " ١. ٢ - ابن العماد: " نزيل المدينة المنورة، وعالمها ومفتيها، ومدرسها ومؤرخها، الشافعي، الامام القدوة الحجة المفنن " ٢. ٣ - ابن العيروس: وذكر مشايخه، وعد تأليفه، وأثنى عليها ٣. ٢ - الشوكاني كذلك ٤.

[١٩٧]

(١٣٣) رواية السيوطي لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير. وقال في (تاريخ الخلفاء): " وأخرج الترمذي عن سريجة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الانصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مرة، وأبو يعلى عن أبي هريرة. والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس. والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة. وفي أكثرها زيادة: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ولاحمد عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد بالله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام. فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. ترجمته: ١ - ابن العماد: " المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة " ٢، ٣ - ابن العيدروس، وقد أثنى عليه الثناء البالغ، وذكر بعض كراماته

[١٩٨]

وتأليفه ١، ٣ - السيوطي نفسه، فذكر ترجمته بالتفصيل، من ولادته في سنة ٨٤٩ ودروسه ومشايخه، ومؤلفاته، وما قيل في حقه... ٢ (١٣٣) رواية جمال الدين المحدث ورواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام، وذكر نزول قوله تعالى: سألت سائل. الآية في حق الحارث، ثم قال: " أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله أيضا، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به، فانطلق النبي " ص " إلى مكة فقال: رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية، ومتى أفعل هذا به يقولون: صنع هذا بآبنا عمه، ثم مضى حتى قضى حجة الوداع، ثم رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله عزوجل: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك. الآية. فقام مناد فنادى الصلاة جامعة. ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله " ص " من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم

بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك، ثم عمد اليهن فصرى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن أن أوشك أن أدعى فأجيب، واني مستؤل وانكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيرا، فقال: أستم تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور ؟ ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا -، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيها، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. ورواه زر بن حبيش فقال: خرج علي عليه السلام من القصر، فاستقبله ركبان متقلدي السيوف، عليهما العمائم، حديثي عهد بسفر فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا، فقال علي عليه السلام بعد ما رد السلام: من ههنا من أصحاب رسول الله " ص " ؟ فقام اثنا عشر رجلا، منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وثابت بن قيس بن شماس، وعمار بن ياسر، وأبو الهيثم بن التيهان، وهاشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء.

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. الحديث. فقال علي لانس بن مالك والبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ فقال: اللهم ان كانا كتماها معاندة فأبليهما، فأما البراء فعمي، فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة، وأما أنس فقد برصت قدماه، وقيل: لما استشهده علي عليه السلام على قول النبي " ص " من كنت مولاه فعلى مولاه، واعتذر بالنسيان فقال: اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامة. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعا على وجهه " ١. ورواه أيضا في كتابه (روضة الاحباب في سيرة النبي والال والاصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون، كما لا يخفى على من راجع: الخميس، وحبيب السير، وازالة الخفاء. (١٣٤) ذكر عبد الوهاب ابن محمد بن ربيع الدين البخاري، حديث الغدير. وسيأتي نص كلامه ان شاء الله ٢.

(١) الاربعين - مخطوط. (٢) وهو من علماء الهند، وقد ترجمه الشيخ عبد الحق الدهلوي في أخبار الاخير ص ٢٠٦.

(١٣٥) رواية ابن حجر المكي ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: " وأنه

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابيا " ١. وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير: " وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج إلى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرجه، وبيانه: انه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقة كثيرة جدا، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا، وفي رواية لآحمد انه سمعه من النبي " ص " ثلاثون صحابيا، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما مر، وسيأتي، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن رده بأن عليا كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وإدراكه الحج مع النبي " ص "، وقول بعضهم: ان زيادة: اللهم وال من والاه إلى آخر موضوعة. مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها " ٢. وقال أيضا: " قال " ص " يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشبه أنه رواه عن النبي

(١) المنح المكية - شرح القصيدة الهمزية. (٢) الصواعق المحرقة ٢٥.

[٢٠٢]

صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا، وأن كثيرا من طرقه صحيح أو حسن، ومر الكلام ثم على معناه مستوفى " ١. ترجمته: وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في: ربحانة الالباء ١ / ٤٣٥ والنور السافر ٢٨٧، والبدر الطالع ١ / ١٠٩ وغيرها. قال العيدروس: " الشيخ الامام، شيخ الاسلام، خاتمة أهل الفتيا والتدريس، كان بحرا في علم الفقه وتحقيقه لا تدركه الدلاء، امام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون، وانعقدت عليه خناصر الملا، امام اقتدت به الائمة وهمام صار في اقليم الحجاز أمة، مصنفاته في العصر آية، يعجز عن اتيان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون ". (١٣٦) رواية المتقى ورواه علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى في (كنز العمال)، وقد علمت ذلك من مواضع متعددة من الكتاب. ترجمته: وتوجد ترجمة المتقى في: أخبار الاخير ٢٤٥، وسبحة المرجان ٤٣، والنور السافر ٣١٥.

(١) الصواعق المحرقة.

[٢٠٣]

وقد وصفه ابن العيدروس: بقوله: " كان من العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين، على جانب عظيم من الورع والتقوى، والاجتهاد في العبادة ورفض السوى، له مصنفات عديدة، وذكروا عنه أخبارا حميدة... فما كان هذا الرجل الا من حسنات الدهر، وخاتمة أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه ". (١٣٧) ذكر محمد طاهر الفتني حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلا عن النهاية حيث قال: " اسم المولى يقع على: الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد والمتعق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه، وقد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق، وبالكسر في الامارة، والولاء في المعتق،

والموالة من والى القوم، ومنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. يحمل على أكثر الاسماء المذكورة " ١ .

(١) مجمع البحار -: مادة ولى. وتوجد ترجمة الفتى في النور السافر ٣٦١ وأخبار الأخبار ٢٦٨ وسبحة المرجان في آثار هندوستان ٤٢ وأبجد العلوم ٨٩٥ وستأتى الكلمات في حقه في قسم حديث أنا مدينة العلم.

[٢٠٤]

(١٢٨) ذكر ميرزا مخدوم ابن عبد الباقي حديث الغدير، وتصريحه بتواتره، مع ما هو عليه من التعصب والعناد، وقد تقدم ذلك سابقا. (١٢٩) رواية الفاري ورواه علي بن سلطان محمد الهروي الفاري، فقد قال في شرح قول الخطيب التبريزي: " رواه أحمد والترمذي " ما نصه: " وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم، ففي اسناد المصنف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه: علي ابن أبي طالب مولى من كنت مولاه " ١. ترجمته: قال المحبى: " أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السميت في التحقيق وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الاطراء في وصفه،... اشتهر ذكره،

(١) المرقاة في شرح المشكاة ٥ / ٥٦٨.

[٢٠٥]

وطار صيته، وألف التأليف الكثيرة اللطيفة، المحتوية على الفوائد الجليلة " ١ وكذا ترجمه الشوكاني ٢، والقنوجي ٣، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث " أنا مدينة العلم وعلي بابها ". (١٤٠) رواية المناوى ورواه شمس الدين محمد المدعو بعبد الرؤف المناوى في (كنوز الحقائق) حيث قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه. حم " ٤. وقال في شرحه في (فيض القدير): " قال ابن حجر: حديث كثير الطرق، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها: قال ذلك يوم غدير خم. وزاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، ولما سمع عمر ذلك قال: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، خرج الدارقطني. وأخرج أيضا: قيل لعمر أنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من الصحابة، قال: انه مولاي " ٥.

(١) خلاصة الاثر ٣ / ١٨٥ (٢) البدر الطالع ١ / ٤٤٥ (٣) اتحاف النبلاء المتقين. ٤) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق هامش الجامع الصغير ٢ / ١١٨ (٥) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٦ / ٢١٧ - ٢١٨.

[٢٠٦]

ترجمته: قال المحبى: " الإمام الكبير، الحجة الثبت القدوة، صاحب التصانيف السائرة، وأجل أهل عصره من غير ارتياب، وكان اماما فاضلا، زاهدا عابدا، قانتا لله خاشعا له، كثير النفع... فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثارا، ومؤلفاته غالبا متداولة، كثيرة النفع... وكانت ولادته في سنة ٩٥٢، وتوفي ١٠٣١ " ١. (١٤١) رواية شيخ العيدروس ورواه شيخ بن عبد الله العيدروس أيضا. وسيأتي نص روايته ان شاء الله ٢. (١٤٢) رواية الشيخانى القادري ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخانى القادري المدني حيث قال: " ومن تلك الاحاديث الواردة الصحيحة، قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي والامام أحمد وغيرهم، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان.

(١) خلاصة الاثر ٢ / ٤١٢ - ٤١٦. ٢) وتوجد ترجمته في خلاصه الاثر ٢ / ٣٢٥، النور السافر ٣٧٢.

[٢٠٧]

وعن سعيد بن وهب قال: قال علي رضي الله عنه في الرحبة: أنشد الله من سمع رسول الله يوم غدیر خم يقول: ان الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره. قال سعيد: فقام إلى جنبي ستة. أخرجه النسائي في كتاب الخصائص، قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح. وأخرج الامام أحمد في مسنده عن أبي الطفيل، قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة.. وهذا الحديث مروى أيضا عن زيد بن أرقم. قال الحافظ الذهبي: هذا الحديث صحيح غريب. وأخرج أبو عوانة عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله " ص " من حجة الوداع ونزل غدیر خم... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح. وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما عن البراء رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله " ص " في حجة الوداع... قال الحافظ الذهبي: هذا حديث حسن. اتفق على ما، وأما ما انفرد به أهل البدع من الاسماعيلية ببلاد اليمن، وخالف فيه أهل الجمعة والجماعة والسنن... أقول: وقد مر الاحاديث الصحاح والحسان، وليس فيها جميع ما ذكره المدعي، بل الصحيح مما ذكرنا: من كنت مولاه فعلي مولاه، والصحيح مما ذكرنا أيضا: اللهم وال من والاه. والصحيح مما ذكرنا أيضا: ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله صلى الله عليه وسلم للناس: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من

[٢٠٨]

كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله " ص ": كأنى قد دعيت فأجبت، وانى قد تركت فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: ان الله مولاي فأنا (وأنا) ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. والصحيح مما ذكرنا أيضا قوله " ص ": ألسنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئا لك، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. انتهى ما هو الصحيح والحسان. وليس في ذلك

مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الاحاديث المذكورة وغيرها ابن عقدة في كتاب مفرد. وذكر بعضها أيضا الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبد الله بن أحمد الحسنبي السموودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي في رد شبه الداعي. فاكتفينا برده على المدعي البدعي " ١. (١٤٣) رواية الحلبي ورواه نور الدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: " وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والامامية والرافضة، على أن عليا كرم الله وجهه أولى بالامامة من كل أحد. وقالوا: هذا نص صريح على خلافته، سمعه ثلاثون

(١) الصراط السوي في مناقب آل النبي - مخطوط.

[٢٠٩]

صحابيا وشهدوا به. قالوا: فلعلي عليهم من الولاء ما كان له " ص " بدليل قوله " ص ": " ألسنت أولى بكم ؟. وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود، وأبي حاتم الرازي وقول بعضهم: ان زيادة اللهم وال من والاه. إلى آخره موضوعة، مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها. وقد جاء أن عليا كرم الله وجهه قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم الا قام، ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني، الا رجل سمعت أذناه ووعى قلبه، فقام سبعة عشر صحابيا. وفي رواية ثلاثون صحابيا، وفي المعجم الكبير: ستة عشر، وفي رواية: اثنا عشر. فقال: هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث، ومن جملته: من كنت مولاه فعلي مولاه، وفي رواية: فهذا مولاه. وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه: وكنت ممن كنتم، فذهب الله ببصري، وكان علي كرم الله وجهه دعا علي من كنتم " ١. ترجمته: قال المحبى: " الامام الكبير، أجل أعلام المشايخ، وعلامة الزمان، كان جبلا من جبال العلم، وبحرا لا ساحل له، واسع الحلم، علامة جليل المقدار، جامعا لاشئناات العلى، صارفا نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، وحظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله، فكان درسه مجمع الفضلاء، ومحط

(١) انسان العيون في سيرة الامين والمأمون ٣ / ٣٣٦.

[٢١٠]

رجال النبلاء، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم، قوي الفكرة، متحريرا في الفتاوى، جامعا بين العلم والعمل، صاحب جد واجتهاد، عم نفعه الناس، فكانوا يأتونه لاخذ العلم عنه من البلاد... " ١. (١٤٤) رواية ابن باكتير المكي ورواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكتير المكي الشافعي " عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالوا: لما صدر رسول الله " ص " من حجة الوداع، ولم يحج غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة.. أخرجه ابن عقدة في الموالاتة. ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى في الصحابة وقال: انه غريب، والحافظ أبو الفتح العجلي في فضائل الصحابة " . ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: " وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدیر خم بيد علي رضي الله عنه، حتى رأينا بياض ابطه،

فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث. وفيه ثم قال: يا أيها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. أخرجه ابن عقده. وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ: سمعت رسول الله " ص " في مرضه الذي قبض فيه، وقد امتلات الحجرة من أصحابه فقال: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بي، وقد قدمت القول معذرة اليكم،

خلاصة الاثر ٣ / ١٢٢.

[٢١١]

ألا واني مخلف فيكم كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما ما خلفت فيهما. أخرجه الدارقطني. وأخرج أيضا عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: انك تصنع بعلي شيئا لا تصنع بأحد من أصحاب النبي " ص "، فقال: انه مولاي. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: ان أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قالوا: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. وأخرج الدارقطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله " ص " أي: الذين حث النبي " ص " على التمسك بهم، والاختذ بهديهم، فانهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. وخصه أبو بكر بذلك رضي الله عنه لانه الامام في هذا الشأن، وباب مدينة العلم والعرفان، فهو امام الائمة وعالم الامة، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وسلم له من بينهم يوم غدیر خم بما سبق. وهذا حديث صحيح، لا مرية فيه، ولا شك ينافيه، وروى عن الجرم الغفير من الصحابة وشاع واشتهر، وناهيك بمجمع حجة الوداع. قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان، وبدل على ذلك ما روى أبو الطفيل رضي الله عنه ان عليا رضي

[٢١٢]

الله عنه وكرم وجهه جمع الناس - وهو خليفة - في الرحبة... " ١. ترجمته: وقد ترجم له المحبى ووصفه بقوله: " من أدباء الحجاز وفضلاتها المتمكنين، كان فاضلا أدبيا، له مقدار علي وفضل علي " ٢. (١٤٥) رواية عبد الحق الدهلوى ورواه عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى البخاري في شرح المشكاة حيث قال: " وهذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جدا، رواه ستة عشر صحابيا، وفي رواية لاحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا، وشهدوا به لعلي رضي الله عيه لما نوزع أيام خلافته، وكثير من أسانيدھ صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا إلى قول بعضهم أن زيادة اللهم وال من والاه إلى آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها. كذا قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة " ٣.

(١) وسيلة المال في عد مناقب الال - مخطوط. ٢) خلاصة الاثر ١ / ٢٧١. ٣) اللمعات في شرح المشكاة، وقد رواه في مدارج النبوة ٢ / ٤٠١ وغيره أيضا، وقد ترجم لعبد الحق الدهلوي الهندي علامة الهند في سبحة المرجان: ٥٢، وسيأتي نص عبارته في قسم حديث أنا مدينة العلم.

[٢١٣]

(١٤٦) ذكر محمد بن محمد المصري حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال)، فقد قال في ذكر سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام: " وورد في فضله أحاديث كثيرة منها: قوله " ص " : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. (١٤٧) رواية محمد محبوب ورواه محمد محبوب عالم بن صفى الدين جعفر بدر عالم، وسيأتي نص روايته ان شاء الله. (١٤٨) اثبات المقبلي وقد أثبت ضياء الدين صالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في (الابحاث المسددة) وقد تقدم نص عبارته سابقا. وأورده المقبلي في كتابه في الأحاديث المتواترة أيضا، حيث جاء فيه: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، من كنت مولاه فعلي مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفين. ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل " .

(١) الدرر العوال يحل ألفاظ بدء المأل.

[٢١٤]

ترجمته: وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع ١ / ٢٨٨، والتاج المكلل ٣٧٦. قال الشوكاني: " هو ممن برع في جميع علوم الكتاب والسنة، وحقق الاصولين، والعربية، والمعاني والبيان، والحديث والتفسير، وفاق في جميع ذلك، وله مؤلفات مقبولة كلها عند العلماء، محبوبة إليهم، يتنافسون فيها، ويحتجون بترجيحاته، وهو حقيق بذلك " . (١٤٩) ذكر البرزنجي حديث الغدير مع التصريح بصحته وكثرة طرقه، فقد قال: " اعلم ان الشيعة يدعون ان هذا الحديث نص جلي في امامة علي رضي الله عنه، وهو أقوى شبههم. والقدر الذي ذكرناه وهو: من كنت مولاه فعلي مولاه - من دون تلك الزيادة من الحديث - صحيح، وروي من طرق كثيرة " . (١٥٠) رواية السهاري ورواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهاري، عن أحمد عن البراء

(١) نواقض الروافض - مخطوط، وترجم للبرزنجي في سلك الدرر ٤ / ٦٥، وسيأتي نصها في قسم حديث أنا مدينة العلم. (*)

[٢١٥]

ابن عازب، كما تقدم مرارا ١. (١٥١) رواية البديخشاني ورواه محمد بن معتمدخان البديخشاني عن الحكيم في نوادر الاصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما... " ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، رضي الله عنهما، ثم قال: " وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الأنصاري وعمرو ذي مر، وأبو يعلى عن أبي هريرة، وابن أبي شيبه عنه وعن اثني عشر من الصحابة، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة،

والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجريير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس، والحاكم عن علي وطلحة، وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد، والخطيب عن أنس رضي الله عنهم: - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحيشي بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعا بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه. وعند ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: من كنت مولاه

(١) مرفاض الروافض - مخطوط.

[٢١٦]

فعلي مولاه، اللهم وال من والاه عاد من عاداه، وأخذل من خذله وأنصر من نصره، وأحب من أحبه أبغض من أبغضه. وفي رواية أخرى لابي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء ابن عازب معا مرفوعا: ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه. ولاحمد في رواية أخرى ولابن حيان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل ابن عبد الله العبدى الاصبهاني المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يا بريدة أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه. وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه. أقول: هذا حديث صحيح مشهور، نص الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد... " ١. وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الابراز بما صح من مناقب أهل البيت الاطهار) كذلك، ثم قال: " وهذا حديث صحيح مشهور، ولم

(١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا - مخطوط.

[٢١٧]

يتكلم في صحته الا متعصب جاحد، لاعتبار بقوله، فان الحديث كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وقد نص الذهبي على كثير من طرقه بالصحة، ورواه من الصحابة عدد كثير... " ١. ترجمته: والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة، كما ستعلم في قسم حديث التشبيه. (١٥٢) رواية صدر عالم ورواه محمد صدر عالم عن عدة من الحفاظ، عن عدد كثير من الصحابة، قائلا في بداية ذلك: " ثم اعلم أن حديث الموالة متواتر عند السيوطي رحمه الله، كما ذكره في قطف الازهار، فأردت أن أسوق طرقه ليتضح التواتر، فأقول... " ٢. (١٥٣) رواية ولي الله الدهلوي ورواه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم والد (الدهلوي) حيث قال: " عن

(١) نزل الابرار بما صح في مناقب أهل البيت الاطهار: (٢، ٢٦) معارج العلى في مناقب المرتضى - مخطوط.

[٢١٨]

البراء بن عازب وزيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقية عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. أخرجه أحمد " ١. وقال أيضا: " وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه جماعة " ٢. (١٥٤) رواية محمد الامير ورواه محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية - شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح: وبخم قام فيهم خاطبا * تحت أشجار بها كان يفيا فائلا من كنت مولاه فقد * صار مولاه كما كنت عليا "... والبيتان اشارة إلى الفضيلة، التي هي من أعظم الفضائل، والتكرمة من الله ورسوله لوصيه، التي نقص عنها الافاضل. وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري: من كنت مولاه ألف محمد بن جرير فيه كتابا، قال الذهبي: وقفت عليه

(١) قرة العينين: (٢، ١٦٨). إزالة الخفا في تاريخ الخلفاء، لولى الله الدهلوى، وهو والد عبد العزيز الدهلوى صاحب التحفة واستاذة، وستأى ترجمته في قسم حديث أنا مدينة العلم.

[٢١٩]

فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبد الله بن البيه: وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة أفردتها بمصنف. قلت: عده الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ضياء الدين صالح بن مهدي المقلبي، في الاحاديث المتواترة التي جمعها في أبحاثه، أعنى لفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهو من أئمة العلم والتقوى والانصاف ومع انصاف الأئمة بتواتره فلا يمل بإيراد طرقه، بل بتبرك ببعض منها " ثم ذكر طرفا من طرق حديث الغدير ١. (١٥٥) رواية الصبان ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله: " وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار، رواه عن النبي " ص " ثلاثون صحابيا، وكثير من طرقه صحيح وحسن " ٢. (١٥٦) ذكر الشيرخيتى ابراهيم بن مرعي بن عطية المالكي، حديث الغدير في (الفتوحات

(١) الروضة الندية - شرح التحفة العلوية. وتوجد ترجمة محمد بن اسماعيل الامير في البدر الطالع ٢ / ١٣٣، والتاج المكلل ٤١٤ وغيرهما. (٢) اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين: ١٥٢.

(الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه: " عن أبي محمد الحسن ابن علي بن أبي طالب سبط رسول الله " ص " وريحانته رضي الله عنه، قال: حفظت من رسول الله " ص " دع ما يربيك إلى ما لا يربيك " فقال بشرح كلمة (على بن أبي طالب) ما نصه: " القائل فيه المصطفى " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ويكنى أبا الحسن وأبا تراب. كناه رسول الله " ص " لما وجدته نائما وقد علاه التراب " ١. (١٥٧) رواية العجيلي ورواه أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي حيث قال: " فاحذر ولا تنقب لشد مارب * وكن معا حزب الاله الغالب واقراً حديث انما وليكم * واسمع حديثاً جاء في غدير خم " فذكر الحديث وقال: " هذا صحيح لا مرية فيه، أخرجه الترمذي و النسائي وأحمد، وطرقه كثيرة، قال الامام أحمد رحمه الله تعالى: وشهد به لعلي ثلاثون صحابياً... " ٢. ترجمته: قال القنوجي: " الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز على الحقيقة لا

(١) الفتوحات الوهبية في شرح الاربعة النووية، الحديث الحادي عشر، وقد ترجم له العلامة الاميني في الغدير ١ / ١٤١. ٢ ذخيرة المال في شرح عقد جواهر اللال - مخطوط.

المجاز: أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي رحمه الله. لم يزل مجتهداً في نيل المعالي، وكم سهر في طلبها الليالي، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، وصلى في محرابها وجلي، أخذ العلوم عن آبائه الكرام، وعن غيرهم من الاعلام، وله مؤلفات " ١. (١٥٨) رواية الرشيد الدهلوي ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) عن (مفتاح النجا) عن الطبراني عن ابن عمر وغيره.. ٢. (١٥٩) رواية اللكهنوي ورواه المولوي محمد مبین اللكهنوي، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم، قال " وفي الصواعق قال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث، رواه ثلاثون صحابياً، وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن " ٣.

(١) التاج المكلل ٥٠٩. ٢) الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين. ورشيد الدين الدهلوي من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفيهم في الهند، ومن تلامذة المولوي عبد العزيز الدهلوي صاحب التحفة الاثنا عشرية، وقد اشتهر بالرد على الشيعة الامامية كشيخه، وله في ذلك مؤلفات وسيأتي ترجمته في قسم حديث أنا مدينة العلم. ٣) وسيلة النجاة ١٠١ - ١٠٢.

(١٦٠) رواية محمد سالم الدهلوي ورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالته الموسومة (أصول الايمان) عن أحمد والترمذي ١. (١٦١) رواية ولي الله اللكهنوي ورواه المولوي ولي الله اللكهنوي عن جماعة من الحفاظ، وقد أورد كلام ابن حجر في (الصواعق) من " انه حديث صحيح لا مرية فيه وقد أخرجه جماعة.. " ٢. (١٦٢) ذكر المولوي حيدر على الفيض آبادي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة ٣.

[٢٢٢]

ملحق سند حديث الغدير

[٢٢٥]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والآخرين، وبعد: فيقول العبد علي بن نور الدين الحسيني الميلاني: هذا ما وفقنا الله عزوجل للاحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جريا على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الامكان، فيما طبع من كتابنا، وما سيطبع ان شاء الله تعالى، اتماما للفائدة. وان كثيرا من هذه الاسماء مستخرج من الاسانيد المتقدمة من كتاب (عبيقات الانوار)، كما أنا قد استفدنا كثيرا في هذا الملحق، من كتاب (الغدير). ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن صاحب العبيقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه "، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الاخبار الحاكية لقول رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم غدير خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه " أو نحو ذلك من الالفاظ. أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، أو لشهادة الركبان يقول

[٢٢٦]

النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " بمحضر الامام عليه السلام وأصحابه الكرام. وهو في نفس الوقت لم يكن يصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك، وانما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذلك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة. وأما ما ورد في نزول قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ... " وقوله تعالى: " اليوم اكملت لكم دينكم.. " وقوله تعالى: " سأل سائل بعذاب واقع... " وغيره من أخبار واقعة الغدير، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الاحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث. فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا، والله نسأل أن يحشره وصاحب الغدير، وسائر علمائنا النجارير، الذين خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والائمة الطاهرين في درجاتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمن علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الاوصياء من أهل البيت الاطهار، انه سميع مجيب.

[٢٢٧]

القرن الثاني (١) أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦) قال الحافظ أبو نعيم: " حدثنا أحمد بن جعفر

بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاووس عن بريدة عن النبي " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الخزرجي: " قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقة " ٢. ٢ - السيوطي: " أحد الاعلام، روى عن جابر وأبي هريرة وابن نمر. وعنه: شعبة وابن عيينة وأيوب وحمام بن زيد وأبو حنيفة.

(١) حلية الاولياء ٤ / ٢٣. ٢) خلاصة تذهيب تذهيب الكمال: ٢٤٤.

[٢٣٨]

قال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، ولا عطاء ولا مجاهد ولا طاووس... " ١. ٣ - ابن حجر: " ثقة ثبت " ٢. (٢) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤). قال الحافظ ابن الاثير: " عن عبد الله بن العلا، عن الزهري، عن سعيد بن جناب عن أبي عنفوانة المازني عن جندع، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعتة - والا صمتا - يقول - وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدیر خم، قام في الناس خطيبا وأخذ بيد علي وقال -: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال عبد الله بن العلا: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي. فقال: والله عندي من فضائل علي ما لو تحدثت لقتلت. أخرجه الثلاثة " ٣. وقال ابن الصياغ المالكي: " روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرد رواه الترمذي ولم يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان، قال: لما حج رسول الله " ص " حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة، قام بغدير خم - وهو

(١) طبقات الحفاظ: ٤٣. ٢) تقريب التذهيب ٢ / ٦٩. ٣) أسد الغابة ١ / ٣٠٨.

[٢٣٩]

ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة - فقال: أيها الناس اني مسؤول وانتم مسؤولون، هل بلغت ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت. ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا اله الا الله، وأني رسول الله ؟ قالوا: نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال: أيها الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي، ألا وان اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض، حوض ما بين بصرى وضعاء، عدد آيته عدد النجوم، ان الله مسألكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة - وأخذ بيد علي -: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات. ألا فليبلغ الشاهد الغائب " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " مناقب الزهري وأخباره تحتل أربعين ورقة " ٢. ٢ - الذهبي أيضا: " عالم زمانه الزهري.. قال أيوب السخيتاني: ما رأيت أعلم من

الزهري. وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر الحشمة... " ٣.

(١) الفصول المهمة: ٣٢٤. (٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٩٦. (٣) دول الاسلام حوادث: ١٢٤.

[٢٣٠]

٣ - السيوطي: " أحد الاعلام... قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه، وأحسنهم سياقاً لمتون الاخبار، فقيهاً فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علماً منه... " ١. ٤ - اليافعي: " أحد الفقهاء والمحدثين، والاعلام والتابعين... " ٢. (٣) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنة (١٢٦). قال ابن أبي الحديد: " روى سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار: ان أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية، كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت من رسول الله " ص " يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقال: اللهم نعم. قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه، ثم قام عنه... " ٣. ترجمته: ١ - الخزرجي: وقد وصفه بالامامة والثقة ٤.

(١) طبقات الحفاظ: ٤٢. (٢) مرآة الجنان، حوادث: ١٢٤. (٣) شرح نهج البلاغة ١ / ٣٦٠. (٤) خلاصة التذهيب: ١٩٧.

[٢٣١]

٣ - الذهبي: " عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر اليتيمي، فقيه المدينة " ١. ٣ - اليافعي: " الفقيه، كان اماماً، ورعاً، كثير العلم " ٢. ٤ - السيوطي: " وثقه أحمد وغير واحد " ٣. (٤) بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصري المتوفى سنة (١٢٨) قال الحافظ ابن المغازلي: " أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هريرة ويكر بن سوادة عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي تأخر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتني منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فانه لا يختار على قربي ومحبتي

(١) دول الاسلام حوادث: ١٢٦. (٢) مرآة الجنان حوادث: ١٢٦. (٣) طبقات الحفاظ: ٥٠.

[٢٣٢]

شيئا، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس إلى رسول الله " ص " بيكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحننا عنك الا كراهية أن نتقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله. فرضي رسول الله " ص " عنهم عند ذلك " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " مفتي مصر بكر بن سواده... " ٢. ٢ - ابن حجر: " ثقة فقيه " ٣. ٣ - الذهبي: " بكر بن سواده الجذامي الفقيه... ثقة " ٤. (٥) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة: (١٣١). قال العلامة الاميني " رواه عبد الله بن أحمد بالاسناد - كما في العمدة ص ٤٨ - عن عبد الله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي:

(١) المناقب لابن المغازلي ٢٥ - ٢٦. ٢) دول الاسلام حوادث: ١٢٨. ٣) تقريب التهذيب ١٠٦ / ٤) الكاشف ١ / ١٦١.

[٢٣٣]

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر عليا ؟ ! ان له مناقب أربعة، لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا - ذكر حمر النعم - قوله: لاعطين الراية. وقوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " وثقه النسائي " ٢. ٢ - ابن حجر: " ثقة رمي بالفدر، وربما دلس... " ٣. (٦) مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الاعمى المتوفى سنة (١٣٣). جاء في (المسند): " عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله " ص " بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير. قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أستم تعلمون ؟

(١) فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام لاحمد بن حنبل - مخطوط، رقم الحديث ٢١٤ وعليه صححنا سند الحديث، وهو من زيادات القطيعي عن عبد الله بن الصقر المتوفى سنة ٣٠٢، وأما عبد الله بن أحمد فقد توفى سنة ٢٩٠ فكيف يروى عن ابن الصقر سنة ٢٩٩ ؟ (٢) الكاشف ٢ / ١٣٧. ٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٥٦.

[٢٣٤]

أو لستم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ووال من والاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ... قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، وروى جرير عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال: ذكي حافظ صاحب سنة، وقال أحمد العجلي: ثقة... " ٢. ٢ - ابن حجر: " ثقة متقن " ٣. ٣ - السيوطي: " وثقه ابن معين والعجلي، وكان فقيها أعمى يحمل على علي " ٤. (٧) أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (١٣٩) ففي (المسند). " ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك،

عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان ابن عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله

(١) المسند ٤ / ٣٧٢ (٢) تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٢ (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٠ (٤) طبقات الحفاظ: ٥٩.

[٢٢٥]

صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال الا ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " فقيه ثقة " ٢.٢ - ابن حجر: " خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين " ٣.٣ - وتوجد ترجمته المشتملة على توثيقاته الاثمة اياه في (تهذيب التهذيب) ٤. (٨) الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (١٤٠). قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين): " حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث النخعي قال: كنت جالسا عند علي عليه السلام، إذ قدم عليه قوم مثلثون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم: أو لستم

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ٨٤ (٢) الكاشف ١ / ٢٧٦ (٣) تقريب التهذيب ١ / ٢٢٠ (٤) تهذيب التهذيب ٣ / ١٢٩.

[٢٢٦]

قوما عربا ؟ قالوا: بلى. ولكننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله. فقال: لقد رأيت عليا عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: اشهدوا. ثم ان القوم مضوا إلى رحالهم، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم ؟ قالوا: نحن رهط من الانصار وذاك - يعنون رجلا منهم - أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فأتيته وصافحته " ١. ترجمته: ١ - ابن حجر: " الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطئ، من السادسة، مات قبيل الخمسين... دت عس ق " ٢.٢ - الذهبي: " قال أبو حاتم: صالح الحديث " ٣. (٩) ادريس بن يزيد أبو عبد الله الاودي الكوفي أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبا: شريك عن أبي يزيد داود الاودي، عن أبيه يزيد الاودي. وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن ادريس وأخيه

(١) شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٩ (٢) تقريب التهذيب ١ / ١٦٥ (٣) الكاشف ١ / ٢٢٠.

[٢٢٧]

داود، عن أبيهما يزيد الاودي قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله سمعت رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال فقال: اني أشهد اني سمعت رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١ . ترجمته: ١ - الذهبي: " ادريس بن يزيد الاودي. عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف. وعنه: ابنه عبد الله ووكيعة وعدة. ثقة " ٢ . ٢ - ابن حجر: " ثقة، من السابعة. ع " ٣ . (١٠) عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٥). أخرج في (المسند): " عن ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له: ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدیر خم، فأنا أحب أن أسمعك منك. فقال: انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له ليس عليك مني بأس. فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج

(١) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٤ . ٢ (الكاشف ١ / ٣٠١١) تقريب التهذيب ١ / ٥٠ .

[٢٣٨]

رسول الله " ص " البنا ظهرا - وهو أخذ بعضد علي - فقال: يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: انما أخبرك كما سمعت " ١ . وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك ٢ . وفي (المسند): " ثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال: سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس، من شهد رسول الله " ص " يوم غدیر خم وهو يقول ما قام، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣ . ترجمته: ١ - السمعاني: " ... وثقه أحمد ويحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم... " ٤ . ٢ - الذهبي: " ... الحافظ الكبير... وكان من الحفاظ الاثبات... و قال أحمد بن حنبل: ثقة وكذا وثقه النسائي... " ٥ . ٣ - ابن حجر: " صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة ٤٥. خت م ٤ " ٦ .

(١) المسند ٤ / ٣٦٨ . ٢ (تذكرة الخواص: ١٨ . ٣) المسند ١ / ٨٤ . ٤ (الانساب - العرزمي، ٥) تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٥ . ٦ (تقريب التهذيب ١ / ٥١٩ .

[٢٣٩]

(١١) عوف بن ابى جميلة العبدي الهجري البصري المتوفى سنة (١٤٦). أخرج النسائي: " عن فتية بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن أبي عبد الله ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول الله " ص " فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي " ١ . وأخرجه الدولابي " عن أحمد بن شعيب، عن فتية بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول الله " ص " بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلا يقال له: غدیر خم فنودي: ان الصلاة جامعة. فقام رسول الله " ص " فحمد الله وأثنى عليه.. " ٢ .

ترجمته: ١ - ابن حجر: " ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع " ٣. ٢ - وذكره صفى الدين الخزرجي ٤.

(١) الخصائص للنسائي: ١٦. ٢ (الكنى والاسماء ٢ / ٦١. ٣) تقريب التهذيب ٢ / ٨٩.
(٤) خلاصة التهذيب: ٢٥٣.

[٢٤٠]

(١٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني المتوفى سنة (١٤٧) وقيل غير ذلك. أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى). ترجمته: ١ - ابن حجر: " ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين " ١. ٢ - الذهبي: " الامام الحافظ الثبت. قال النسائي: ثقة ثبت، وقال غيره: كان صالحا عابدا حجة كثير العلم... " ٢. ٣ - السيوطي: " قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش، فضلا وعلمًا وعبادة، وشرفًا وحفظًا واتقانًا. مات سنة سبع وأربعين ومائة " ٣.

(١) تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧. ٢ (تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٠. ٢) طبقات الحفاظ: ٧٠.

[٢٤١]

(١٣) نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنة (١٤٨). أخرج في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شيابة عن نعيم بن حكيم قال: " حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي بن علي: ان رسول الله قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الخطيب ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي، وعن ابن خراش " صدوق لا بأس به " ٢. ٢ - ابن حجر العسقلاني: " صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ي د ص " ٣. (١٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٨). روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) " عن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ١٥٢. ٢ (تاريخ بغداد ١٣ / ٣٠٢. ٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٥.

[٢٤٢]

محمد بن أبي زكريا، عن أبي الحسن محمد بن أبي اسماعيل العلوي، عن محمد ابن عمر البزاز، عن عبد الله بن زياد المقبري، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمه عيسى، عن طلحة بن عبيد الله: ان النبي " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " وثقه

جماعة " ٢.٢ - ابن حجر: " صدوق يخطئ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. م ع " ٣.٣ - صفى الدين الخزرجي ٤. (١٥) أبو محمد كثير بن زيد الاسلامي المتوفى بعد سنة (١٥٠) يعرف بابن ماقبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابن أبي عاصم باسنادهما، عن كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي ٥.

(١) زين الفتى في شرح سورة هل أتى - مخطوط. ٢ الكاشف ٢ / ٤٥. ٣ تقريب التهذيب ١ / ٢٨٠. ٤ خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٣. ٥ تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١١.

[٢٤٣]

ترجمته: ١ - الذهبي: " قال أبو زرعة: صدوق فيه لين " ٢.١ - ابن حجر: " صدوق يخطئ، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. ز د ت ق " ٣.٢ - صفى الدين الخزرجي. كذلك ٣. (١٦) مسعر بن كدام الكوفي المتوفى سنة (١٥٣) أو (١٥٥). أخرج الحافظ أبو نعيم قائلًا: " حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة ابن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله " ص " وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم، وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا

(١) الكاشف ٣ / ٤. ٢ تقريب التهذيب ٢ / ١٣١. وفيه " ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون " ٣. خلاصة التهذيب: ٢٨٣.

[٢٤٤]

بين عينيه نكتة بيضاء لا تواربها العمامة... " ١. وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني ٢. وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (تاريخه) ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: " مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبو سلمة الهلالي الكوفي الاحول، أحد الاعلام... وقال يحيى القطان: ما رأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر، وقال وكيع: شك مسعر كيقين غيره، وعن الحسن بن عمار قال: ان لم يدخل الامثل مسعر فان أهل الجنة لقليل، وقال ابن عيينة: قالوا للاعمش: ان مسعرا شك في حديثه، فقال: شكه كيقين غيره... " ٤. ٢ - الذهبي: " كان من العباد القانتين " ٥. ٣ - ابن حجر: " ثقة ثبت فاضل " ٦. ٤ - السيوطي: " قال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شئ سألنا عنه مسعرا وقال شعبة: كنا نسمي مسعرا المصحف. مات سنة ١٥٣ " ٧.

(١) حلية الاولياء ٥ / ٢٦. ٢ المناقب لابن المغازلي: ٢٦ مع اختلاف لا يبعد أن يكون تحريفا. ٣ تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١١. ٤ تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٨. ٥ الكاشف ٣ / ١٣٧. ٦ تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣. ٧ طبقات الحفاظ: ٨١.

[٢٤٥]

(١٧) أبو عيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (١٥٤) أو (١٥٥). أخرج الحاكم " عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، وأنبأ محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله " ص " يتغير. فقال: يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وذكر الحديث. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " ثقة صاحب سنة، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله، وكان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنة. مات سنة ١٥٤ " ٢. ٢ - ابن حجر العسقلاني: " صدوق عابد، وله أوهام " ٣.

(١) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ١١٠ (٢) الكاشف ١ / ٢٤٤ (٣) تقريب التهذيب ١ / ١٩٠.

[٢٤٦]

(١٨) عبد الله بن شوذب البلخي المتوفى سنة (١٥٧). روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلهم ثقات، فقد أخرج الحافظ الخطيب " عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدار قطنی، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي " ص " بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ يخ لك يا ابن أبي طالب. أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله: اليوم أكملت لكم دينكم " ١. ترجمته: ١ - ابن حجر: " صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ع " ٢. ٢ - الذهبي: " وثقه جماعة، كان إذا رئي ذكرت الملائكة " ٣. ٣ (الخرجی، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته ٤.

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠ (٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٢٢ (٣) الكاشف ٢ / ٩٦ (٤) خلاصة التهذيب: ١٧٠.

[٢٤٧]

(١٩) شعبة بن الحجاج الواسطي المتوفى سنة (١٦٠). أخرج في (المسند) " عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون: فحدثني بعض القوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. ورواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن أبي مريم أو زيد بن أرقم... ٢. وأبو نعيم قال: " حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان ابن محمد المبارك قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيرا قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله " ص " في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم. غريب من حديث شعبة والحكم، ما كتبناه الا من هذا الوجه " ٣.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤ / ٢٧٢. (٢) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨. (٣) حلية الاولياء ٤ / ٣٥٦ (*).

[٢٤٨]

ترجمته: ١ - الذهبي بترجمة حافلة، معنونا اياه بـ " الحجة الحافظ شيخ الاسلام. " فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه... ١. ٢ - ووصفه في (الكاشف) بـ " أمير المؤمنين في الحديث " ٢. ٣ - وقد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثوري، قال: " ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدا " ٣. ٤ - وقال السيوطي: " الحافظ العلم، أحد أئمة الاسلام... " ٤. (٢٠) أبو العلاء كامل بن العلا التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (١٦٠) أخرج الحاكم " عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا احمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم، فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ١٩٣. (٢) الكاشف ٢ / ١١. (٣) تقريب التهذيب ١ / ٣٥١. (٤) طبقات الحفاظ: ٨٢.

[٢٤٩]

الناس انه لم يبعث نبي قط الا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، واني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده: كتاب الله عز وجل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ١. ترجمته: ١ - صحح الحاكم حديثه كما رأيت، فهو عنده ثقة. ٢ - وثقه ابن معين ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال الخزرجي ٢. ٣ - وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ. من السابعة. د م ت ق " ٣. (٢١) سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١). أخرج الخطيب: " أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل باصبهان، حدثنا أبو بكر

محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد الله ابن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي " ص "

(١) المستدرک ٢ / ٥٢٣. (٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٦٧٢ / ٢ تقريب التهذيب ٢ / ١٣١.

[٢٥٠]

يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. ترجمته: ١ - الخطيب البغدادي: " وكان اماما من أئمة المسلمين، وعلمنا من أعلام الدين، مجمعا على امامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الاتقان والحفظ والمعرفة، والضبط والورع والزهد " ٢.٢ - الذهبي: " الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ " ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال: " مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي " ٣.٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه، عابد امام حجة، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلس... " ٤. (٢٢) جعفر بن زياد الكوفي الاحمر المتوفى سنة (١٦٥) أو (١٦٧). روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال: " أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدي أبو عبد الله أحمد بن المهاجر بن الوليد رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروري الاديب عن عبد الله بن عروة قال حدثنا يوسف

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٢٦٧. (٢) المصدر ٩ / ١٥٢. (٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٣. (٤) تقريب التهذيب ١ / ٣١١.

[٢٥١]

ابن موسى القطان عن مالك بن اسماعيل قال: حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد ابن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا كرم الله وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كل امرئ مسلم سمع رسول الله " ص " يوم غدیر خم يقول الا قام فقام، اثنا عشر بدريا فقالوا: أخذ رسول الله " ص " بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. ترجمته: ١ - قال أبو داود: ثقة شيعي، وقال أبو زرعة: صدوق، ونفى النسائي عنه البأس. كذا قال الخزرجي ٢.٢ - ابن حجر العسقلاني: " صدوق يتشيع. من السابعة، مات سنة سبع وستين. د ت س " ٣.٣ - الذهبي: " صدوق شيعي " ٤. (٢٣) مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني.

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى مخطوط. (٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٥٣. (٣) تقريب التهذيب ١ / ١٣٠. (٤) الكاشف ١ / ١٨٥.

[٢٥٢]

علم روايته لحديث المناشدة بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدم في رواية جعفر بن زياد عن (زين الفتى). ترجمته: ١ - هو من رجال البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه كما في الكاشف ١. ٢ - وكذا قال ابن حجر العسقلاني بعد أن قال: " صدوق من السادسة " ٢. (٢٤) قيس بن الربيع أبو محمد الاسدي الكوفي المتوفى سنة (١٦٥). روى حديث نزول قوله تعالى: (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) في واقعة يوم الغدير، وقد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي)، وأبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية)، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص العلوية). ترجمته: ١ - الذهبي: " قيس بن الربيع الحافظ، أبو محمد الاسدي، الكوفي،

(١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣ / ١٤٠ (٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٥

[٢٥٣]

أحد الاعلام على ضعف فيه.. كان شعبة يثني عليه، وقال عفان: كان ثقة، وقال يعقوب بن شيبه: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردى الحفظ... " ١. ٢ - ابن حجر: " صدوق تغير لما كبر. " ٢. ٣ - السيوطي في طبقاته، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم، قال: وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة ٣. (٢٥) حماد بن سلمة أبو سلمة البصري المتوفى سنة (١٦٧). أخرج في (المسند) بإسناده عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: " كنا مع رسول الله " ص " في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله " ص " تحت شجرة، فصلى الظهر، فأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة " ٤.

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٦ (٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٢٨ (٣) طبقات الحفاظ: ٩٦. ٤) مسند احمد بن حنبل ٤ / ٢٨١.

[٢٥٤]

ترجمته: ١ - الذهبي " الامام الحافظ، شيخ الاسلام: ثم نقل ثقته عن ابن معين، وعن شهاب بن معمر: كان حماد بن سلمة يعد من الابدال، وعن أحمد بن حنبل قال: إذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتهمه على الاسلام. ثم قال: " مناقب حماد يطول شرحها " ١. ٢ - وفي الكاشف: " هو ثقة صدوق، يغلط وليس في قوة مالك. توفي سنة ١٦٧ " ٢. ٣ - ابن حجر: " ثقة عابد... " ٣ ٤ - وترجمه السيوطي بذكر كلمات الثناء عليه ٤. (٣٦) عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة (١٧٤). قال الحافظ ابن كثير: " وقال المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل سمع جابر بن عبد

الله يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله " ص " من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٢ (الكاشف ١ / ٢٥١ / ٣) تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ / ٤. طبقات الحفاظ: ٨٧.

[٢٥٥]

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " ابن لهيعة، الامام الكبير قاضي الديار المصرية، وعالمها ومحدثها... قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه...؟ " ٢. ٢ - ابن حجر العسقلاني: " صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شئ مقرون. مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. مرد ت ق " ٣. (٢٧) أبو عوانة الواضح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز المتوفى سنة (١٧٥) أو (١٧٦). أخرج النسائي " عن أحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي " ص " من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات

(١) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٣ (٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٧ (٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٤٤.

[٢٥٦]

فقمم، ثم قال: كأني دعيت فأجبت، واني تارك فيكم الثقلين، أحدهما الأكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الجوض. ثم قال: ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم انه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله " ص " فقال: وانه ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه باذنيه " ١. وفي (المسند): " عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم... " ٢. وفي (المستدرک): " وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البحاري، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد... " ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: " الحافظ أحد الثقات... " ٤. ٢ - ابن حجر: " ثقة ثبت... " ٥.

(١) خصائص امير المؤمنين: ٩٣. (٢) مسند احمد بن حنبل ٤ / ٣٧٣ (٣) المستدرک ٣ / ١٠٩ (٤) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٦ (٥) تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١

٣ - السيوطي: " قال عفان: كان صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، ثنا " ١. ٤ - وترجمه الخطيب. فنقل كلمات القوم في حقه ٢. (٢٨) نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري المتوفى سنة (١٨٢). أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال: " أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذنا، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن إبراهيم حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل " ص " بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات، فقم ما تحتن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله " ص " في يوم شديد الحر، وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله " ص " فصلى بنا الظهر، ثم انصرف الينا فقال: الحمد لله نعمده ونستعينه. ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل. ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا اله الا الله، وأن محمدا

(١) طبقات الحفاظ: (٢١٠٠) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦٠.

عبيده ورسوله - أما بعد: أيها الناس فإنه لم يكن لنبي من العمر الا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم ليث في قومه أربعين سنة، واني قد أسرع في العشرين، ألا واني يوشك أن أفارقكم، ألا واني مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جرى نبيا عن أمته. فقال: ألسنتم تشهدون أن لا اله الا الله لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى قال: فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا واني فرطكم وانكم تبغي توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسالكم حين تلقوني عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله ما الثقلان؟ قال " ص ": الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تزلوا، والاصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوه ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي، وعدوهما لي عدو. ألا وانها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه

ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " حسن الحديث،

وقد وثق. مات سنة ١٨٣ " ٢. ٢ - وترجم له صفى الدين الخزرجي ونقل ثقته عن بعض الائمة الاعلام ٣. (٢٩) المطلب بن زياد بن ابي زهير الكوفي أبو طالب المتوفى سنة (١٨٥) قال الحافظ الكنجي الشافعي: " أخبرني بذلك عاليا المشايخ، منهم الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وإبراهيم ابن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري، قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسب ابن البطي. وقال الكاشغري أيضا أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي،

(١) المناقب لابن المغازلي ١٦ - ١٨. ٢ (الكاشف ٣ / ٢١١. ٣) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٧.

[٣٦٠]

حدثنا أبو سعيد الاشج، حدثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن اعقيل، قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله الا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله " ص ". فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ورواه شيخ الاسلام الحموي ٢ وابن كثير الدمشقي وقال: " قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن " ٣. وقد أسقط ابن كثير شطرا من لفظ الحديث. ترجمته: ١ - الذهبي " وعنه: أحمد وابن معين ووثقه " ٤. ٢ - ابن حجر: " صدوق. ربما وهم. من الثامنة: مات سنة خمس وثمانين. بخ ص ق " ٥.

(١) كفاية الطالب: ٦١. ٢ (فرائد السمطين ١ / ٦٢ - ٦٣. ٢) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٣. ٤ (الكاشف ٣ / ١٥٠. ٥) تقريب التهذيب ١ / ٢٥٤.

[٣٦١]

(٣٠) حسان بن ابراهيم العنزي الكرمانى أبو هاشم المتوفى سنة (١٨٦) أخرج الحاكم: " عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا: أنبا محمد بن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى، ثنا محمد ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة، عند سمرة خمس دوحات عظام، فكس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله " ص " عشية فصلى، ثم قام خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين، لن تضلوا ان اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أنعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم. فقال رسول الله " ص : " من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - وثقه أحمد وأبو

زرعة وابن معين وابن عدى كما في الخلاصة وهامشها ٢. ٢ -
الذهبي: " خ م ثقة " ٣. ٣ - ابن حجر: " صدوق يخطئ... " ٤.

(١) المستدرک ٣ / ١٠٩ (٢) خلاصة التذهيب: ٦٤ (٣) الكاشف ١ / ٢١٥ (٤) تقريب التذهيب ١ / ١٦١.

[٣٦٢]

(٣١) الفضل بن موسى أبو عبد الله المروزي السيناني المتوفى سنة (١٩٢) أخرج النسائي قال: " أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل ابن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله " ص " يوم غدیر خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره ؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه " ١. ترجمته: ١ - وثقه ابن معين وابو حاتم كما في الخلاصة ٢. ٢ - وقال الذهبي: " ثبت " ٣. ٣ - وقال ابن حجر: " ثقة ثبت. وربما أعرب " ٤. (٣٢) اسماعيل بن عليه أبو بشر الاسدي المتوفى سنة (١٩٢) وهو " ابن

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٢ (٢) خلاصة التذهيب: ٦٣ (٣) الكاشف ٢ / ٣٨٤ (٤) تقريب التذهيب ٢ / ١١١.

[٣٦٣]

أخت حميد الطويل " . أخرج الحافظ الكنجي قائلا: " أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد، وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى ابن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: اني أريد أن أسألك عن شيء، وانني أتقيك. قال: سل عما بدا لك فانما أنا عمك. قال: قلت: مقام رسول الله " ص " فيكم يوم غدیر خم. قال: نعم، قام فينا بالظهيرة، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " اسماعيل ابن علي، الحافظ الثبت العلامة، أبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي، مولاهم البصري، أحد الاعلام... قال أبو داود: ما أحد الا وقد أخطأ الا ابن علي وبشر بن المفضل. وقال ابن معين: كان ابن علي ثقة ورعا تقيا، وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن عليه

(١) كفاية الطالب: ٦٢.

[٣٦٤]

سيد المحدثين... " ١. ٢ - الخطيب البغدادي: " وكان اسماعيل يكنى أبا بشر، وكان ثقة ثبتا في الحديث حجة " ٢. ٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ " ٣. ٤ - وترجمة السيوطي فأورد كلمات الثناء عليه ٤. (٣٣) محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمى البصري المتوفى سنة (١٩٤). أخرج النسائي قال: " أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول الله " ص " فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألسنتم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي " ٥. ترجمته: ١ - الذهبي: " محمد بن أبي عدي الحافظ الثقة... وثقه أبو حاتم

(١) تذكرة الحفاظ / ١ / ٣٣٣. ٢) تاريخ بغداد / ٦ / ٣٢٩. ٣) تقريب التهذيب / ١ / ٦٥. طبقات الحفاظ: ١٣٣. ٥) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

[٣٦٥]

الرازي وغيره... " ١. ٢ - وفي الكاشف: " ثقة " ٢. ٣ - ابن حجر العسقلاني: " ثقة " ٣. (٣٤) محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضرير المتوفى سنة (١٩٥). أخرج ابن كثير: " قال الحسن بن عرفة العبدي، ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد ابن أبي وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فأناه سعد بن أبي وقاص فذكروا عليا. فقال سعد: له ثلاث خصال لئن لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث (قال ابن كثير): لم يخرجوه واسناده حسن " ٤. ترجمته: ١ - الخطيب البغدادي: " روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب... " ثم أورد كلمات القوم فيه ووثقه ٥.

(١) تذكرة الحفاظ / ١ / ٣٣٤. ٢) الكاشف / ٣ / ١٦. ٣) تقريب التهذيب / ٢ / ١٤١. ٤) تاريخ ابن كثير. ٥) تاريخ بغداد / ٥ / ٢٤٢.

[٣٦٦]

٢ - الذهبي: " أبو معاوية الحافظ الثبت محدث الكوفة... " ١. ٣ - ابن حجر: " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. " ٢. ٤ - السيوطي: " وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والدارقطني " ٣. (٣٥) محمد بن فضيل بن عزوان أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥). قال ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كما في شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في تاريخه ١١ / ٧١: كتاب ابن ديزيل في وفاة صفين مجلد كبير): حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي قال: كنت جالسا عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم مثلثون. فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوما عربا؟ قالوا: بلى ولكننا سمعنا

رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه...
". ترجمته: ١ - الذهبي: " محمد بن فضيل بن غزوان المحدث
الحافظ... وكان من علماء هذا الشأن، وثقه يحيى بن معين، وقال
أحمد: حسن الحديث شيعي. قلت: كان متواليًا فقط... " ٤.

(١) تذكرة الحفاظ / ١ / ٢٩٤. ٢) تقريب التهذيب / ٢ / ١٥٧. ٣) طبقات الحفاظ: ١٣٢. ٤)
تذكرة الحفاظ / ١ / ٣١٥.

[٣٦٧]

٢ - وفي الكاشف: " ثقة شيعي " ١. ٣ - ابن حجر: " صدوق عارف
رمي بالتشيع... " ٢. (٣٦) سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨).
أخرج أبو نعيم: " حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن
علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر،
ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة عن النبي
" ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: "
سفيان بن عيينة بن ميمون، العلامة الحافظ، شيخ الاسلام أبو
محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم... وكان اماما حجة حافظا،
واسع العلم كبير القدر، اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن عيينة
لحفظه وأمانته... " ٤. ٢ - الذهبي أيضا: " ثقة ثبت حافظ امام. مات
في رجب سنة ١٩٨. ٥. ٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه، امام حجة،
الا أنه تغير حفظه بأخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤس
الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس

(١) الكاشف / ٢ / ٨٩. ٢) تقريب التهذيب / ٢ / ٢٠٠. ٣) حلية الاولياء / ٤ / ٣٣. ٤) تذكرة
الحفاظ / ١ / ٣٦٢. ٥) الكاشف / ١ / ٣٧٩.

[٣٦٨]

في عمرو بن دينار... " ١. ٤ - السيوطي: " أحد أئمة الاسلام... " ٢.
(٣٧) حنش بن الحارث بن لقيط، أخرج في (المسند): (عن يحيى بن
أدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رياح بن
الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا
مولانا، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله
" ص " يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رياح:
فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الانصار فيهم أبو
أيوب الانصاري " ٣. وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٤. ترجمته: ١
- ابن حجر العسقلاني: " لا بأس به، من السادسة، بخ " ٥. ٢ - ابن
حجر أيضا: " وعنه: أبو أسامة ووكيع وشريك بن عبد الله وأبو أحمد
الزبيري وأبو نعيم وقال: كان ثقة، وعدة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث
ما به بأس قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان
ثقة

(١) تقريب التهذيب / ١ / ٣١٢. ٢) طبقات الحفاظ: ١١٣. ٣) مسند أحمد / ٥ / ٤١٩. ٤)
مجمع الزوائد / ٩ / ١٠٣. ٥) تقريب التهذيب / ١ / ٢٠٥.

قليل الحديث، وقال أبو بكر البزار في مسنده: ليس به بأس، وقال العجلي ثقة " ١. (٣٨) أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني. روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي جوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله " ص " يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس اني وليكم، قالوا: صدقت. فرفع يد علي، فقال: هذا وليي والمؤدي عني، وان الله والي من والاه. قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب " ٢. ترجمته: ١ - ترجمه ابن حجر في التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبان في الثقات، وعن ابن عدي: لا بأس به عندي ولا برواياته. وقال ابن القطان ثقة ٣. ٢ - وفي تقريبه: " صدوق سئ الحفظ " ٤.

(١) تهذيب التهذيب ٣ / ٥٧. (٢) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢. (٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٨. (٤) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٩.

٣ - وترجمه الخزرجي فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود: صالح ١. (٣٩) العلاء بن سالم العطار الكوفي. أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال: " حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، قال: سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " ٢. ترجمته: ١ - ابن حجر: " العلاء بن سالم العبيدي الكوفي العطار، مقبول، من التاسعة " ٣. ٢ - الخزرجي: " العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لابي سعيد الأشج " ٤.

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣ / ٧١. (٢) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٣٦. (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٩٢. (٤) خلاصة تذهيب الكمال ٢ / ٣١١.

(٤٠) الازرق بن علي بن مسلم أبو الجهم الكوفي. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالوا: ثنا محمد بن أيوب، ثنا الازرق ابن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى... " ١ الحديث كما تقدم. ترجمته: ١ - وثقه ابن حبان كما في الخلاصة ٢. ٢ - وقال ابن حجر: " وعنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد، وأبو زرعة، وعلي بن الجنيدي، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. قلت: روى عنه أيضا صالح ابن محمد الملقب جزرة، وأخرج له الحاكم في المستدرک " ٣. ٢ - وقال في تقريبه: " صدوق، يغرب، من الحادية

عشرة، خد " ٤. (٤١) هاني بن أيوب الحنفي الكوفي. أخرج النسائي قال " أخبرنا محمد بن

(١) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ١٠٩. ٢ خلاصة تذهيب الكمال: ٢١ / ٣ تذهيب التذهيب ١ / ٢٠٠. ٤) تقريب التذهيب ١ / ٥١.

[٢٧٢]

يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالوا: حدثنا عبد الله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقام ستة نفر فشهدوا " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وقال الذهبي: " ثقة " ٣. ٣ - وقال ابن حجر: " مقبول من السادسة. س " ٤. ٤ - وقال ابن كثير: " ثقة " ٥. (٤٢) فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن. روى شيخ الاسلام الحموي قال: " أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة فأقر به قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥. ٢) الثقات لابن حبان. مخطوط. ٣) الكاشف ٢ / ٢١٧. ٤) تقريب التذهيب ٢ / ٢١٤. ٥) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١١.

[٢٧٣]

الفراوي اجازة قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل ابن مرزوق، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مر قالوا: قال علي عليه السلام: أنشد بالله - ولا أنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم ؟ قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه " ١. ترجمته: ١ - وثقه الثوري، وابن عيينة، وابن معين، وقال الهيثم بن جميل: كان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً، وقد أخرج حديثه مسلم في صحيحه. أنظر: تذهيب التذهيب ٢. ٢ - وقال الذهبي: " ثقة " ٣، (٤٣) موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف

(١) فرائد السمطين ١ / ٦٨. ٢) تذهيب التذهيب ٢ / ٢٩٩. ٣) الكاشف ٢ / ٢٨٦. (*)

[٢٧٤]

بموسى الصغير، أخرج ابن كثير: " قال الحسن بن عرفة العيدي: ثنا محمد ابن خازم أبو معاوية الضري، عن موسى بن مسلم الشيباني... " الحديث كما تقدم في أبي معاوية ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " دق: موسى بن مسلم الطحان الصغير، عن ابراهيم وعكرمة، وعنه: أبو معاوية والقطان. ثقة. مات ساجدا " ٢. ٢ - ابن حجر: " لا بأس به، من السابعة، مات وهو ساجد. دص ق " ٣. ٣ - الخزرجي: " وعنه: شريك وعبد الله بن نمير، وثقه ابن معين " ٤. (٤٤) يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصاري المدني. أخرج ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن ابي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي.. ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن ابي كثير، عن مهاجر بن مسمار، فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده، وأمر برد من كان تقدم فخطبهم... " ٥.

(١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٢٤٠. ٢ الكاشف ٣ / ١٨٩. ٣ تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٨. ٤ خلاصة تذهيب الكمال: ٥. ٣٩٢. ٥ تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢.

[٢٧٥]

ترجمته: ١ - ابن حجر: " يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصاري المدني، مقبول، من التاسعة. ص " ١. ٢ - وقال ابن حجر أيضا: " يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصاري، مولاهم المدني، روى عن موسى بن يعقوب الزمعي، وعنه محمد بن يحيى ابن ابي عمر " ٢. ٣ - وكذا قال الخزرجي ٣. (٤٥) أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمى الكوفى. أخرج أحمد بن حنبل في مناقبه عن الحافظ الوكيع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٤. ترجمته: ١ - وثقه النسائي كما في الخلاصة ٥.

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥. ٢ تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٢. ٣ خلاصة التهذيب ٣ / ١٨١. ٤ فضائل على لآحمد بن حنبل - مخطوط. ورقم الحديث ١١٢. ٥ خلاصة تذهيب الكمال: ١١٥.

[٢٧٦]

٢ - وقال الذهبي: " ثقة " ١. ٣ - وقال ابن حجر: " ثقة من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ع " ٢.

(١) الكاشف ١ / ٢٥٢. ٢ تقريب التهذيب ١ / ٢٨٨.

[٢٧٧]

القرن الثالث (٤٦) ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى نسة (٢٠٢). أخرج الخطيب قال " أنبأنا عيد الله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة

القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي " ص " بيد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت ولي المؤمنين ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله: اليوم أكملت لكم دينكم " ١ . ترجمته: ١ - الذهبي: " قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجل يشبهه

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠.

[٢٧٨]

هو أحب الي من بقية. وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة ٢٠٢ " ١ . ٢ - ابن حجر: " صدوق يهيم قليلا، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢. يخ ع " ٢ . ٣ - وذكر الخزرجي ثقته عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد ٣. (٤٧) مصعب بن المقدم الخثعمي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣) أخرج النسائي قال: " أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الجبال قال: حدثنا مصعب بن المقدم قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل، وأخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: تشك ! ! أنا سمعته من رسول الله " ص ". واللفظ لأبي داود " ٤ .

(١) الكاشف ٢ / ٢٨٨ (٢) تقريب التهذيب ١ / ٢٧٤ (٣) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٠ . ٤) الخصائص للنسائي.

[٢٧٩]

ترجمته: ١ - الخطيب: " قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال: قال أبو زكريا: مصعب بن المقدم ثقة. أخبرنا الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين - وأنا شاهد - عن مصعب بن المقدم فقال: ما أرى به بأسا. أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال: سئل أبو داود عن مصعب بن المقدم فقال: لا بأس به. أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول: مصعب بن المقدم ثقة " ١ . ٢ - ابن حجر ما ملخصه: " عن ابن معين: ثقة. وقال أبو داود: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي متعب، وقال ابن شاهين في الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح " ٢. (٤٨) زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

[٢٨٠]

أخرج أحمد في (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العيسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العيسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله " ص " وشهد يوم غدیر خم الا قام، ولا يقوم الا من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، فقام الا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: عبد الله بن وهب، ويزيد بن هارون، وأحمد ابن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن الحمانى، والحسن بن عرفة، وعباس الدوري، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وأبو يحيى بن سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها... " ثم ذكر ثقته عن يحيى بن معين والعجلي، وعن أحمد: كان صدوقاً، وعن أبي زكريا: لم يكن به بأس ٢. ٢ - الذهبي: " زيد بن الحباب الحافظ، أبو الحسين العكلي الكوفي الزاهد، المحدث الجوال الرحال، وثقه ابن المديني وغيره... " ٣.

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ١١٩، ٢) تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٢، ٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٠.

[٢٨١]

(٤٩) شبابة بن سوار الفزاري المديني المتوفى سنة (٢٠٦). أخرج في (المسند) " عن حجاج الشاعر، عن شبابة، عن نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: ان رسول الله " ص " قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين... " ثم ذكر ثقته: عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم ٢. ٢ - وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ، وقال في الكاشف " صدوق " ٣. ٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ رمي بالارحاء... " ٤. (٥٠) محمد بن خالد الحنفي البصري، أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن

(١) مسند أحمد بن حنبل ١ / ١٥٢، ٢) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٥، ٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢ / ٤٣، ٤) تقريب التهذيب ١ / ٣٤٥.

[٢٨٢]

عثمة ١، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق... " ٢ الحديث كما تقدم. ترجمته: ١ - الذهبي: " ع - محمد بن خالد بن عثمة

البصري. عن مالك وعدة. وعنه: بNDAR والكديمي، صدوق " ٣. ٢ - ابن حجر: " محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ويقال انها أمه - الحنفى البصرى. صدوق يخطئ، من العاشرة. م " ٤. ٣ - وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه اليأس... ٥. (٥١) خلف بن تميم الكوفى أبو عبد الرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٢) أخرج النسائي قال: " أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا اسرائيل، حدثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت عليا

(١) في الكاشف: محمد بن خالد بن عثمة البصرى، وظاهره كون " عثمة " جده، وكذا عنونه ابن حجر في التقريب ثم قال: " ويقال انها أمه " لكن في تهذيبه: " وعثمة أمه " (٢. تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢. ٣ الكاشف ٣ / ٢٨. ٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٥٧. ٥) أنظر تهذيب التهذيب ٩ / ١٤٣.

[٢٨٢]

بالرحبة ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله " ص " يقول يوم غدير خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " خلف بن تميم، الامام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمي... قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة الاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة ٢٠٦ رحمه الله تعالى، وكان من العباد الخشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة " ٢. ٢ - ابن حجر: " صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦. س ق " ٣. (٥٢) أبو عبد الله الحسين بن الحسن الاشقر الفزارى الكوفى المتوفى سنة (٢٠٨). أخرج الحافظ أبو نعيم: " حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس ابن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة عن النبي " ص " قال: من

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣. ٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩. ٣) تقريب التهذيب ١ / ٢٢٥.

[٢٨٤]

كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وثقه الذهبي في تلخيص المستدرک وحكم بصحة حديثه، كما ذهب إليه الحاكم في مستدرکه ٣. ٣ - وقال ابن حجر: " صدوق، بهم ويغلو في التشيع " ٤. قلت: ولعل ما وصفه به ابن حجر هو السبب في قول الذهبي في الكاشف " واه، قال البخاري: فيه نظر ". (٥٢) الحسن بن عطية القرشى الكوفى المتوفى سنة (٢١١). روى الدولابي: " عن الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: نبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنى، عن أبي قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العرنى أبي قدامة) قال: نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرمية، فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٥.

(١) حلية الاولياء ٤ / ٢٣ / ٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. ٣) المستدرک علی الصحیحین ٣ / ١٣٠ / ٤) تقرب التهذیب ١ / ١٧٥ / ٥) الکنی والاسماء ٢ / ٨٨.

[٢٨٥]

ترجمته: ١ - الذهبي: " الحسن بن عطية بن نجیح القرشي البزاز. عن حمزة واسرائيل. وعنه: أبو زرعة وأبو حاتم وقال: صدوق، والبخاري في تاريخه " ١. ٢ - ابن حجر: " صدوق من التاسعة، مات سنة احدى عشرة أو نحوها. ت " ٢. (٥٤) عبد الله بن يزيد العدوي أبو عبد الرحمن المقرئ القصير المتوفى سنة (٢١٢) أو (٢١٣). قال العاصمي: " أخبرني شيوخي محمد بن أحمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم ابن محمد بن عبد الله بن جبلة القهستاني قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة ابن خلف القايني. قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم " ٣. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٤.

(١) الكاشف ١ / ٢٢٣ / ٢) تقرب التهذیب ١ / ١٦٨ / ٣) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى، مخطوط. ٤) الثقات - مخطوط.

[٢٨٦]

٢ - وثقه النسائي وابن سعد وابن قانع، وقال الخليلي: ثقة، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث، جاء ذلك في تهذیب التهذیب ١. ٣ - وفي التقريب: " ثقة فاضل، قرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري ع " ٢. ٤ - وفي الكاشف: " المقرئ الحافظ بمكة. ثقة. " ٣. ٥ - وفي تذكرة الحفاظ: " المقرئ الامام المحدث شيخ الاسلام. وعنى بهذا الشأن وعمر دهرًا، وحديثه في الكتب كلها... وثقه النسائي وغيره... " ٤. (٥٥) أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢١٢). روى النسائي قال: " أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: انه سمع عليا رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام ستة نفر فشهدوا " ٥.

(١) تهذیب التهذیب ٦ / ٨٤ / ٢) تقرب التهذیب ١ / ٤٦٢ / ٣) الكاشف ٢ / ١٤٤ / ٤) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٧. خصائص أمير المؤمنين: ٩٥.

[٢٨٧]

وأخرج ابن جرير الطبري عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر أن عليا أنشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث. حكاه عن ابن جرير: ابن كثير في تاريخه ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " عبيد الله بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسي، مولاهم الكوفي، المقرئ، العابد، من كبار علماء الشيعة... روى عنه البخاري ثم أروى هو وياقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه، وحدث عنه أحمد... وخلائق. ثقة يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق... " ٢. ٢ - الذهبي أيضا: " عبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي الحافظ، أحد الاعلام على تشيعه وبدعته. ثقة. مات في ذي القعدة سنة ٢١٣ " ٣. ٢ - ابن حجر: " ثقة كان يتشيع " ٤. وقد ذكر ثقته عن جماعة في تهذيب التهذيب ٥. (٥٦) أبو الحسن على بن قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣).

(١) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٠. ٢. تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٣ (الكاشف ٢ / ٢٣٤. ٤) تقريب التهذيب ١ / ٥٣٩. ٥) تهذيب التهذيب ٧ / ٥٢.

[٢٨٨]

أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن الجلاب، عن أبي أحمد الهمداني عن أبي عبد الله محمد الصفار، عن أحمد بن مهرا، عن علي بن قادم عن فطر، عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فخرجت وكان في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: اني سمعت عليا رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر؟ ! قد سمعت رسول الله " ص " يقول له ذلك ١. كما يعلم روايته من كفاية الطالب أيضا. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وثقه ابن خلفون، وقال ابن قانع: كوفي صالح وقال أبو حاتم: محله الصدق... ٣. ٢ - وقال ابن حجر: " صدوق يتشيع " ٤.

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى مخطوط. ٢) الثقات - مخطوط. ٣) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٤٧. ٤) تقريب التهذيب ٢ / ٤٢.

[٢٨٩]

(٥٧) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومة المتوفى سنة (٢١٣). أخرج النسائي قال: " أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس. " الحديث كما تقدم سابقا ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - الذهبي: " ثقة. مات سنة ٢١٣ " ٣. ٣ - ابن حجر: " صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ق " ٤. ٤ - وترجم له بالتفصيل في تهذيب التهذيب ٥. (٥٨) عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي المتوفى سنة (٢١٣). أخرج النسائي: " أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي

(١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠، ٢) الثقات لابن حبان - مخطوط، ٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦، ٤) تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٩.

[٢٩٠]

قال: حدثنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله " ص " من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " عبد الله بن داود الخريبي، الامام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي... ثقة حجة صالح، توفي سنة ٢١٣ " ٢، ٣ - وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه ٣، ٣ - وقال في تقريبه: " ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. خ ٤ " ٤. (٥٩) أبو عبد الرحمن على بن الحسن بن دينار العبدى المتوفى سنة (٢١٥) فقد وقع في طريق حديث الغدير، في رواية ابن الاثير الجزري ٥ وابن حجر العسقلاني ٦.

(١) خصائص أمير المؤمنين: ٩٥، ٢) الكاشف ٢ / ٨٢، ٣) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٠، ٤) تقريب التهذيب ١ / ٤١٢، ٥) أسد الغابة ٣ / ٣٠٧، ٦) الاصابة ٤ / ٨٠.

[٢٩١]

ترجمته: وهذا الرجل من مشايخ البخاري، وأحمد بن حنبل وغيرهما، قال أحمد: لا أعلم في من قدم علينا من خراسان أفضل منه، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١، وقال ابن حجر في تقريبه: " ثقة حافظ " ٢ وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ والكاشف ٤. وقال السيوطي: " عنه: ابنه محمد وأحمد بن حنبل والبخاري، مات سنة ٢١٥ " ٥. (٦) يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (٢١٥). أخرج النسائي: " أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: قال لما رجع رسول الله " ص " من حجة الوداع ونزل غدير خم... أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله " ص " ؟ فقال:

(١) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٧، ٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣٤، ٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٠، ٤) الكاشف ٢ / ٢٨١، ٥) طبقات الحفاظ: ١٥٨.

[٢٩٢]

والله ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه " ١. وأخرج الحاكم قال: " حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد. وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزاز قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد. وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن

حماد. ثنا أبو عوانة عن سليمان الاعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله... الحديث " ٢. وأخرج أحمد: " ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: اني لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا ابن عباس، أما أن تقوم معنا وأما أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - قال: فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفذ ثوبه ويقول: أف وتف ! وقعوا في رجل له عشر، ووقعوا في رجل قال له النبي " ص ": لا بعثن رجلا لا يخزيه أبدا يحب الله ورسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين علي ؟ قالوا: هو في الرحل يطحن. قال: وما كان أحدكم يطحن ؟ ! قال: فجاء وهو أرمم لا يكاد يبصر قال: فنفت في عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطها إياه، فجاء بصفية بنت حبي.

(١) الخصائص: ٩٣. ٢) المستدرک ٣ / ١٠٩.

[٢٩٣]

قال: ثم بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليا خلفه، فأخذها منه قال: لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه. قال: وقال ليني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قال وعلي معي جالس. فأبوا. فقال علي أنا وأليك في الدنيا والاخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والاخرة. قال: وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة. قال: وأخذ رسول الله " ص " ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطيرا. قال: وشري علي نفسه، لبس ثوب النبي " ص " ثم نام مكانه، قال وكان المشركون يرمون رسول الله " ص " فجاء أبو بكر وعلي نائم قال: وأبو بكر يحسب أنه نبي الله، قال فقال: يا نبي الله قال. فقال له علي: ان نبي الله " ص " قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمى نبي الله، وهو يتصور قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: انك للثيم، كان صاحبك نراميه فلا يتصور، وأنت تتصور وقد استنكرنا ذلك. قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال فقال له علي: أخرج معك ؟ قال فقال له نبي الله: لا. فبكى علي، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لا ينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي. قال: وقال له رسول الله: أنت وليي في كل مؤمن بعدي. وقال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي، فقال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

[٢٩٤]

قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه علي... " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وقال الذهبي: " خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وراويته، وله عن عكرمة بن عمار وشعبة، وعنه: البخاري والدارمي والكديمي. ثقة مثاله. توفي سنة ٢١٥ " ٣. ٢ - وترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الاعلام إياه... ٤. ٤ - وقال في تقريره: " ثقة عابد " ٥. (٦١) حجاج بن منهال السلمى أبو محمد الأنماطي البصري المتوفى سنة (٢١٧) أخرج الثعلبي في تفسيره قال: " أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو مسلم

ابراهيم ابن عبد الله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد،
عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما
نزلنا مع رسول الله في

(١) مسند احمد ١ / ٣٣١ (٢) الثقات - مخطوط. ٣ (الكاشف ٣ / ٢٥٣. ٤) تهذيب
التهذيب (١١ / ١٩٩. ٥) تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٦.

[٢٩٥]

حجة الوداع، كنا بغدير خم فنأدى: ان الصلاة جامعة، وكسح للنبي
تحت شجرتين، فأخذ بيد علي، فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من
أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه، قال: فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي
طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: "
حجاج بن منهال الحافظ الحجة أبو محمد البصري الانمطي... عنه:
البخاري وأحمد بن الفرات وعبد الدارمي والذهلي... وخلق. قال أبو
حاتم: ثقة فاضل، وقال أحمد العجلي: ثقة رجل صالح، وكان
سمساراً يأخذ من كل دينار حبة، وقال خلف كردوس: كان صاحب
سنة يظهرها. قال البخاري: مات في شوال سنة ٢١٧... " ٢. ٢ -
وقال: " كان ثقة ورعا ذا سنة وفضل. توفي سنة ٢١٧ " ٣. ٣ -
وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤. ٤ - وقال في تقريبه: " ثقة
فاضل " ٥

(١) تفسير الثعلبي. مخطوط. ٢ (تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٣. ٣) الكاشف ١ / ٢٠٨. ٤)
تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٦. ٥) تقريب التهذيب ١ / ١٥٤.

[٢٩٦]

(٦٢) علي بن عياش أبو الحسن الحمصي المتوفى سنة (٢١٩).
أخرج الواحدي في أسباب النزول، عن أبي سعيد محمد بن علي
الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدي، عن محمد بن حمدون بن
خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة،
عن علي بن عياش، عن الأعمش وأبي الجحاف عن عطية، عن أبي
سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية في غدير خم في علي ابن أبي
طالب رضي الله عنه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " علي بن عياش،
الحافظ. الامام القدوة، أبو الحسن الالهاني الحمصي البكاء... عنه:
أحمد والبخاري وأبو اسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي
ومحمد بن عوف وآخرون. وثقه النسائي والناس، وقال أبو حاتم: كنت
أفيد الناس عنه.. " ٢. ٢ - وقال: " عنه: خ والذهلي والناس، وثقوه
ولد سنة ١٤٣ ومات سنة ٢١٩ " ٣. ٣ - وذكر ابن حجر كلمات القوم
في حقه في تهذيب التهذيب ٤.

(١) أسباب النزول: ١٥٠ في آية التبليغ. ٢ (تذكرة الحفاظ ١ / ٢٨٤. ٣) الكاشف ٢ / ٢٩٢
٤. ٢٩٢) تهذيب التهذيب ٧ / ٣٦٨.

[٢٩٧]

٤ - وقال: " ثقة ثبت " ١. ٥ - وذكره السيوطي وقال: " وعنه: أحمد وابن معين والبخاري وخلق. مات سنة ٢١٨ " ٢. (٦٣) مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي المتوفى سنة (٢١٩) روى الحموي قال: " أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقرائتي عليه، قلت له: أخبرك القاضي محمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الحرساني اجازة فأقر به، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اجازة، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي اسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مر قال: قال علي عليه السلام: أنشد بالله - ولا أنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله - من سمع خطبة رسول الله " ص " يوم غدیر خم ؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه " ٣.

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٤٢. (٢) طبقات الحفاظ: ١٦٥. (٣) فرائد السمطين ١ / ٦٨.

[٢٩٨]

ترجمته: ١ - الذهبي: " أبو غسان الحافظ الحجة... حدث عنه البخاري. والباقون بواسطة... قال ابن معين لاحمد بن حنبل: ان سرك ان تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان وقال أبو حاتم قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين، وقال ابن نمير: أبو غسان من أئمة المحدثين، وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره، وكنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر، كان له فضل وعبادة واستقامة، وقال أبو داود: جيد الاخذ شديد التشيع. قال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين... " ١. ٢ - وقال: " مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ... حجة، عابد، قانت لله. توفي سنة ٢١٩ " ٢. ٣ - وذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب. ٤ - وقال في تقريبه: " ثقة متقن صحيح الكتاب عابد " ٣. (٦٤) قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي المتوفى سنة (٢٢٣) أو (٢٢٤). روى في تفسيره (غريب القرآن) قال: " لما بلغ رسول الله " ص " غدیر خم ما

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٢. (٢) الكاشف ٣ / ١١٣. (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٣.

[٢٩٩]

بلغ، وشاع ذلك في البلاد، أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدي، فقال: يا محمد، أمرتنا من الله أن نشهد أن لا اله الا الله، وأنك رسول الله، وبالصلاة والصوم والحج والزكاة، فقبلنا منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضيع ابن عمك فضلتنا علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شئ منك أم من الله فقال رسول الله: والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله. فولى جابر يريد راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء، أو

أتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر، فسقط على هامته. وخرج من دبره وقتله، وأنزل الله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع. الآية ". ترجمته: ١ - ترجم له الخطيب البغدادي وأطبب فيها، فذكر عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قوله: " ان الله لا يستحي من الحق، أبو عبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي " وعن ثعلب " لو كان أبو عبيد في بني اسرائيل لكان عجبا " وعن أحمد بن كامل القاضي: " كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه وفي علمه، ربانيا متفنا في أصناف علوم الاسلام، من القرآن والفقہ والعربية والاحبار، حسن الرواية، صحيح النقل، لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شئ من أمره ودينه " وعن ابراهيم الحربي: " كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح " وعن ابن معين - وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد - " مثلي يسئل عن أبي عبيد ؟ أبو عبيد يسأل عن الناس " وسئل أيضا عن أبي عبيد فقال:

[٢٠٠]

" ثقة " وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال: " ثقة مأمون " ١. ٢ - وقال الذهبي: بعد ذكر بعض الكلمات: " قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظا للحديث وعلما، ومعرفة متوسطة، عارفا بالفقہ والاختلاف، رأسا في اللغة، اماما في الفراءات... " ٢. ٣ - وقال ابن حجر: " الامام المشهور، ثقة فاضل مصنف " ٣. (٦٥) محمد بن كثير أبو عبد الله العبدى البصري المتوفى سنة (٢٢٣). أخرج ابن الاثير عن ابن عقدة باسناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله عنه فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم الا قام. فقام سبعة عشر رجلا منهم أبو قدامة الانصاري فقالوا: نشهد أنا قبلنا مع رسول الله " ص " من حجة الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله " ص "... ٤. ترجمته: ١ - ابن حبان: " ثقة فاضل. مات ٢٢٣ عن مائة سنة " ٥.

١ تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ - ٤١٦. ٢ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٧. ٣ تقريب التهذيب ٢ / ١١٧. ٤ أسد الغابة ٥ / ٢٧٦. ٥ الثقات لابن حبان - مخطوط.

[٢٠١]

٢ - ابن حجر: " ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع " ١. ٢ - الخرزجي: " وعنه: خ د والذهلي. قال ابن حبان: كان ثقة فاضلا. " ٢. (٦٦) موسى بن اسماعيل المنقري البصري المتوفى سنة (٢٢٣). أخرج الحافظ ابن كثير قال: " وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان، ثنا هدية، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله " ص " في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله " ص " تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله " ص " عليا، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه، فقال: ألسنت أولى بكل امرئ من نفسه ؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت وأمسيك مولى كل مؤمن ومؤمنة. ورواه ابن جرير عن أبي زرعة، عن موسى بن اسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى... ٣. " ترجمته: ١ - الذهبي: " التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري.

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٣، (٢) خلاصة التهذيب: ٣٥٧، (٣) تاريخ ابن كثير ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠.

[٢٠٢]

مولاهم البصري... عنه: الذهلي وأبو حاتم والبخاري وأبو داود وأحمد ابن أبي خيثمة وخلق كثير... قال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً من أبي سلمة... " ٢.١ - وقال: " ثقة مثبت، مات سنة ٢٢٣ " ٢.٢ - وذكر ابن حجر ثقته عن جماعة في التهذيب ٣.٤ - وقال في تقريبه: " ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه " ٤. (٦٧) قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري المتوفى سنة (٢٢٧). روي أخطب خطباء خوارزم: " أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي، فيما كتب الي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني عبد الله بن اسحاق البيهقي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبو الحسن العبدوي، عن أبي هريرة العبدوي عن أبي سعيد الخدري أنه قال: ان النبي " ص " يوم دعا الناس إلى غدير خم، أمر بما كان تحت الشجرة

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٤، (٢) الكاشف ٣ / ١٨٠، (٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٣، (٤) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٠.

[٢٠٣]

من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي، فأخذ بضبعه فرفعها، حتى نظر الناس إلى بياض ابطنه، ثم لم يترقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال رسول الله " ص ": الله أكبر على اكمال الدين، واتمام النعمة، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي. ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله أتأذن يا رسول الله لي أن أقول أبياتا ؟ فقال: قل ببركة الله تعالى. فقال حسان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله " ص ". ثم قال: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول منادياً إلى آخر الأبيات " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢.٢ - وقال الذهبي: " خ - قيس بن حفص الدارمي بصري. عن أبي عوانة وطبقته. وعنه: خ وابن الضريس وجماعة " ٣.

(١) مناقب أمير المؤمنين: ٨٠، (٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. (٣) الكاشف ٢ / ٤٠٣.

[٢٠٤]

٣ - وذكر ابن حجر كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب ١.٤ - وقال في تقريبه. " ثقة " ٢. (٦٨) يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا

الكوفي المتوفى سنة (٢٢٨) روى الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في (الخصائص العلوية) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله " ص " دعا الناس إلى علي رضي الله عنه في غدیر خم، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضيعه فرفعهما، حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله " ص "، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم أكملت لكم دينكم الآية. فقال رسول الله: الله أكبر على أكمال الدين واتمام النعمة، ورضى الرب برسالتني، والولاية لعلي من بعدي، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: أئذني يا رسول الله، فأقول في علي أبياتا لتسمعها. فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال:

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٢٩٠ (٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٢٨. (*)

[٣٠٥]

يناديهم يوم الغدير نبهم إلى آخر الآيات. ورواه عنه كذلك أبو نعيم الاصبهاني في (ما نزل في علي) وكذا أبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحموي في (فرائد السمطين ١ / ٧٤) بطريق أبي نعيم. ترجمته: ١ - ترجم له الخطيب البغدادي، وذكر عن يحيى بن معين: " ابن الحماني صدوق مشهور، ما بالكوفة مثل ابن الحماني، ما يقال فيه الا من حسد " وعنه أيضا: " ثقة وما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه " وفيه " قال عباس: لم يزل يحيى يقول هذا حتى مات " وعن أبي عبيد: " سمعت أبا داود يقول: كان حافظا " وعن الرمادي: " هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه الا من الحسد ". وفيه بسنده عن دلويه: " سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول: كان معاوية - وفي حديث العتيقي: مات معاوية - على غير ملة الاسلام " ١. ٢ - الذهبي: " يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير... عنه: أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبعوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن " ثم ذكر ثقته عن يحيى، وعن مطين: " سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه " ٢. ٣ - ابن حجر: " حافظ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث " ٣.

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٧ (٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٤٣٣ (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٢. (*)

[٣٠٦]

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد، أو مسببة عما كان يقوله بالنسبة إلى معاوية، كما عرفت من تاريخ الخطيب. (٦٩) خلف بن سالم المهلبى المخزومي البغدادي المتوفى سنة (١٣١). أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال: " وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخزومي، ثنا يحيى بن

حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الاعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال... (ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما. ١. ترجمته: ١ - ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله: " لا يشك في صدقه: وعن يحيى بن معين: " صدوق " فقبل ليحيى: " يا أبا زكريا انه يحدث بمساوئ أصحاب رسول الله ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدث بها فلا " وعن يعقوب بن شيبة: " كان ثقة ثبتا " وعن النسائي " ثقة ٢.

(١) المستدرک ٣ / ١٠٩٠ (٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٢٨.

[٣٠٧]

٢ - الذهبي: " من أعيان حفاظ بغداد " ١. ٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخله في شيء من أمر القاضي " ٢. (٧) أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي المتوفى سنة (٢٣٥) أخرج أحمد: " عن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيد الله بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد عليا رضي الله عنه في الرحبة فقال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله " ص "، وشهده يوم غدِير خم الا قام، ولا يقوم الا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله. فقام الا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابهم دعوته " ٣. ترجمته: ١ - ترجم له الخطيب وذكر ثقته عن يحيى بن معين، وعبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس ٤.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨١ (٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٢٥ (٣) مسند أحمد ١ / ١١٩. تاريخ بغداد ٤ / ٣٨٤.

[٣٠٨]

٢ - الذهبي: " كان حافظا ثبتا. توفي: ٢٣٥ " ١. ٣ - ابن حجر: " ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين م ل " ٢. (٧١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي أبو اسحاق المدني المتوفى سنة (٢٣٦). أخرج النسائي قال " أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا إبراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر ابن سعد عن سعد: ان رسول الله " ص " خطب فقال: أما بعد أيها الناس فاني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٣. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٤. ٢ - الخطيب: " روى عنه محمد بن اسماعيل... وكان ثقة " ثم قال في رد من قال عنده مناكير: " أما المناكير فقلما يوجد في حديثه، الا أن يكون عن

(١) الكاشف (١ / ٢٠٦) تقريب التهذيب (١ / ٢٠٦) خصائص أمير المؤمنين: (١٠٠ / ٤) الثقات لابن حبان - مخطوط.

[٢٠٩]

المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه " ١.٣ - الذهبي: " أحد العلماء... صدوق توفي سنة ١٣٦ " ٢.٤ - ابن حجر: " صدوق " ٣. (٧٢) أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفى الجعفي المقرئ المتوفى سنة (٢٣٧). وهو شيخ إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين. وقد أخرج عنه الحديث كما تقدم في الكتاب. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٤. ٢ - وثقه الدارقطني والعقيلي ٥. ٣ - الذهبي: " وعنه: خ والحسن بن سفيان، صويلح، مات سنة ٢٣٧. وقال أبو حاتم: شيخ " ٦.

(١) تاريخ بغداد (١ / ١٧٩) الكاشف (١ / ٩٤) تقريب التهذيب (١ / ٤٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. (٥) أنظر تهذيب التهذيب (١١ / ٢٢٧ وغيره. ٦) الكاشف (٣ / ٢٥٧).

[٢١٠]

٤ - ابن حجر: " صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ ت " ١. ٥ - وقد ترجم له الخزرجي في خلاصته ٢. (٧٣) يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدنى المتوفى سنة (٢٤١). في فضائل علي لآحمد بن حنبل بالاسناد عن عبد الله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان - والصحيح: حميد - بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص... " ٣. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٤. ٢ - الذهبي: " يعقوب بن حميد بن كاسب، الامام المحدث، عالم المدينة. حدث عنه: البخاري وابن ماجه وعبد الله بن أحمد واسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم وطائفة. ذكره البخاري فقال: لم نر الا خيرا... " ٥.

(١) تقريب التهذيب (٢ / ٢٤٩) خلاصة تذهيب الكمال: (٣٦٤ / ٣) وهذا الحديث من زيادات القطيعى في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في " ابن أبي نجيح " ٤) الثقات - مخطوط. (٥) تذكرة الحفاظ (١ / ٤٦٦).

[٢١١]

٣ - وفي الكاشف عن البخاري: " لم نر الا خيرا، هو في الاصل صدوق. مات سنة ٢٤١ " ١. ٤ - ابن حجر " صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين عخ ق " ٢. (٧٤) الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي المتوفى سنة (٢٤١) روى عنه الواحدى نزول آية التبليغ في ولاية علي عليه السلام يوم غدیر خم وقد تقدم الحديث عن قريب. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - الخطيب: "... وكان ثقة " ثم روى عن أحمد أنه قال: " صاحب سنة وما بلغني عنه الا خير " ٤. ٣ - الذهبي: " وعنه: د، ق، وأبو

يعلى، وابن صاعد. ثقة، صاحب سنة، توفي سنة ٢٤١ هـ " ٥. ٤ -
الذهبي: " صدوق " ٦.

(١) الكاشف ٣ / ٢٩٠ (٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥ (٣) الثقات لابن حبان - مخطوط. ٤)
تاريخ بغداد ٧ / ٢٩٥ (٥) الكاشف ١ / ٢٢٠ (٦) تقريب التهذيب ١ / ١٦٥.

[٣١٢]

(٧٥) أبو عمار الحسين بن حريث المروزي المتوفى سنة (٢٤٤).
أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي إذ قال: " أخبرنا
الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن
الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم
الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله " ص " يوم
غدير خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا
وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره ؟ قال: فقال
سعيد: قام إلى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة.
وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وساق الحديث
" ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري،
ومسلم بن الحجاج النيسابوري... أبو عبد الرحمن النسائي قال:
الحسين بن حريث مروزي ثقة " ٢. ٢ - الذهبي: " ثقة، توفي سنة
٢٤٤ " ٣. ٣ - ابن حجر: " ثقة، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين.
خ م د ت س " ٤.

(١) الخصائص: ١٠٢ (٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٦ (٣) الكاشف ١ / ٢٢٩ (٤) تقريب التهذيب ١
/ ١٧٥.

[٣١٣]

(٧٦) هلال بن بشر أبو الحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج
النسائي قال: " أخبرنا هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن
خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار
بن سلمة، عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت أبي يقول سمعت
رسول الله " ص " يوم الجحفة، فأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس اني وليكم ؟ قالوا: صدقت يا رسول
الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي ويؤدي عني ديني، وأنا
موالي من والاه ومعادي من عاداه " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان
في الثقات ٢. ٢ - الذهبي: " عنه: د، س، وابن خزيمة، وابن صاعد.
ثقة. مات سنة ٢٤٦ " ٣. ٣ - ابن حجر: " ثقة " ٤. (٧٧) أبو الجوزاء
أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج

(١) الخصائص: ٤٧ (٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. ٣) الكاشف ٣ / ٢٢٦ (٤) تقريب
التهذيب ٢ / ٣٢٢.

[٣١٤]

النسائي قال: أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء... عن سعد قال: فأخذ رسول الله " ص " بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أنني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وترجمه ابن حجر في تهذيبه، فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه ٣. ٣ - وفي تقريبه: " ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وأربعين. م ت س " ٤. ٤ - وقال الذهبي: " وعنه: م، ت، س، وابن خزيمة، وابن جرير. ثقة ناسك. مات ٢٤٦ هـ " (٧٨) محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (٢٤٨).

(١) الخصائص: (١٠١. ٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. (٣) تهذيب التهذيب ١ / ٦١. (٤) تقريب التهذيب ١ / ٢٢. (٥) الكاشف ١ / ٦٥.

[٣١٥]

أخرج أبو يعلى الموصلي قال: " ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الاودي، عن أبيه يزيد الاودي قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: فقال: اني أشهد أني سمعت رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. وكذا أخرجه الحافظ النسائي، قال: " أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الاعمش، عن عميرة بن سعد عن ابن بري، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله " ص " واستعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحة صاحبكم؟ فلما شكوته أنا - وما شكاه غيري - فرفعت رأسي - وكنت رجلا مكبابا - وإذا وجه رسول الله " ص " قد أحمر. فقال: من كنت وليه فعلي وليه " ٢. ترجمته: ١ - الذهبي: " أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، الحافظ الثقة، محدث الكوفة... وعنه: الجماعة، وعبد الله بن أحمد، والفرابي، وابن خزيمة، وأبو عروبة، ومحمد بن قاسم المحاربي، وخلق كثير. قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثا من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه، وكان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم... "

(١) مسند أبي يعلى - مخطوط. وأنظر مجمع الزوائد ٩ / ١٠٥. (٢) الخصائص: ٩٣.

[٣١٦]

وقال أبو حاتم: صدوق... " ١. ٢ - ابن حجر العسقلاني: " ثقة حافظ. من العاشرة مات سنة سبع وأربعين. وهو ابن سبع وثمانين سنة. ع " ٢. (٧٩) يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (٢٤٩) أخرج النسائي قال: " أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضيل ابن موسى قال: حدثنا الاعمش، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي رضي الله عنه في الرحبة: أنشد الله من سمع رسول الله " ص " يوم غدیر خم يقول: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره. فقال سعيد: (فقام) إلى

جنبي ستة. وقال حارثة بن نصر: قام ستة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه " ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: " وعنه: خ، م، ت س، وعمر الجعري، مات سنة ٢٤٩ " ٤. ٢ - ابن حجر: " ثقة، فاضل، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٧. (٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧. (٣) الخصائص: ١٣١. (٤) الكاشف ٢ / ٣٠٠.

[٣١٧]

خ م ت س " ١. ٣ - ووثقه غير واحد من الحفاظ كما في خلاصة الخزرجي ٢. (٨٠) نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (٢٥١). أخرج النسائي قال: " أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا عبد الله ابن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه: ان سعدا قال: قال رسول الله " ص " من كنت مولاه فعلي مولاه " ٣. ترجمته: ١ - السمعاني: " كان من العلماء المتقنين... " ٤. ٢ - الذهبي: " نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبو عمرو... وعنه: الجماعة وزكريا الساجي... قال أحمد: ما به بأس، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الفلاس وأحفظ منه وأوثق. قال النسائي: ثقة. وقال ابن أبي داود: بعث إليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال: أستخير الله، فرجع وصلى ركعتين وقال: اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك. ثم نام، فنبهوه فإذا هو ميت. مات سنة ٢٥٠ في ربيع الاخر

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٢. (٢) خلاصة تهذيب الكمال: ٣٧٨. (٣) الخصائص: ٩٥. (٤) الانساب - الجهضمي.

[٣١٨]

رحمه الله تعالى " ١. ٣ - وذكر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب ٢. ٤ - وفي التقريب: " ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع " ٢. (٨١) يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي المتوفى سنة (٢٥٣). أخرج البزار قائلاً: " حدثنا يوسف بن موسى قال: نا هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الاحمر عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قال: نا عبد الرحمان بن أبي ليلي قال: سمعت عليا ينشد الناس يقول: أنشد امرءاً مسلماً سمع رسول الله " ص " يقول يوم غدیر خم الا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله " ص " بيد علي ثم قال: أيها الناس ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٤. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري، وابراهيم

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٩. (٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٠. (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٠. (٤) مسند أبي بكر البزار - مخطوط.

الحريبي، وأبو عبد الرحمن النسائي... وقد وصف غير واحد من الأئمة يوسف ابن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه " ثم روى قول يحيى بن معين فيه - في جواب من سأله عنه -: " صدوق أكتب عنه " وعن النسائي: " لا بأس به " ١. ٢ - الذهبي: " عنه " خ، د، ت، ق، والمحاملي، وسمع منه ابن معين. مات سنة ٢٥٣ " ٢. ٣ - ابن حجر: " صدوق... " ٣. (٨٢) محمد بن عبد الرحيم أبويحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة المتوفى سنة (٢٥٥). أخرج النسائي قال: " أخبرني أبو عبد الرحمن زكريا ابن يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا ابراهيم حدثنا معن، حدثني موسى بن يعقوب، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد: ان رسول الله " ص " خطب فقال: أما بعد أيها الناس، فاني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٤.

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٤ (٢) الكاشف ٣ / ٣٠١ (٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ (٤) الخصائص: ١٠٠.

ترجمته: ١ - الخطيب: " كان متقنا ضابطا عالما حافظا، حدث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه، وأبو داود السجستاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل... " ثم روى ثقته عن النسائي وعبد الله ابن أحمد وابن صاعد والسراج وغيرهم ١. ٢ - الذهبي: " صاعقة الحافظ الكبير... " ٢. ٣ - وفي الكاشف: " عنه: خ، د، ت، س، وابن صاعد، والمحاملي وكان بزازا. توفي سنة ٢٥٥ في شعبان " ٤ - وأورد ابن حجر كلمات التوثيق في تهذيبه، وقال في التقريب: " ثقة حافظ " ٣. (٨٣) محمد بن عبد الله العدوي المقرئ المتوفى سنة (٢٥٦). قال العاصمي: " أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جبلة القهستاني قال: حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الفايدي قال: حدثنا أبويحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة

(١) تاريخ بغداد: ٢ / ٣٦٣ (٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٣ (٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٣١١ تقريب التهذيب ٢ / ١٨٥

عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه. قال عمر: هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم " ١. ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وقال الذهبي: " وعنه: س، ق، وابن خزيمة، و ابراهيم الهاشمي. قال أبو حاتم: صدوق. مات سنة ٢٥٦ " ٣. - وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب ٤. ٤ - وقال في تقريبه " ثقة " ٥. (٨٤) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب الصحيح. أخرج

الحديث من طريق " عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامري، عن جميل بن عامر: ان سالما حدثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٦.

(١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى - مخطوط. ٢) الثقات لابن حبان - مخطوط. ٣) الكاشف ٣ / ٦٦. ٤) تهذيب ٩ / ٢٨٤. ٥) تقريب التهذيب ٢ / ١٨١. ٦) أنظر تاريخه ج ١ قسم ١ ص ٣٧٥.

[٢٢٢]

ترجمته: والبخاري غني عن التعريف، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب الله عز وجل، وقد وصفوه وكتابه بما لم يصفوا به غيره، وبالغوا في الثناء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر. وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال. (٨٥) عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي أبو سعد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنة (٢٥٧). أخرج الحافظ الكنجي الشافعي قال: " أخبرني بذلك عاليا المشايخ منهم: الشريف الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلي، وأبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي - وقال الكاشغري أيضا: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد ابن علي البانياسي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: بالله الا ما حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله " ص ". فقال كنا بالجحفة بغدير خم وتم ناس كثير

[٢٢٢]

من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله " ص " من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " الأشج الامام شيخ الاسلام، أبو سعيد عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفي، الحافظ محدث الكوفة، وصاحب التفسير والتصانيف... ذكره أبو حاتم فقال: هو امام أهل زمانه، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي: ما رأيت أحدا أحفظ منه، وقال النسائي: صدوق. مات في ربيع الاول سنة ٢٥٧ وقد زاد على التسعين رحمه الله " ٢. ٢ - ابن حجر: " ثقة، من صغار العاشرة. مات سنة سبع وخمسين. ع " ٣. ٣ - الباقعي: " وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف: أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي " ٤. ٤ - السيوطي: " ... أحد الأئمة... وعنه: الأئمة الستة، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وخلق. قال أبو حاتم: ثقة صدوق، امام أهل زمانه. مات سنة ٢٥٧ " ٥.

(١) كفاية الطالب: ٦١ - ٦٢. ٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠١. وأنظر الكاشف ٢ / ٩١. ٣) تقريب التهذيب ١ / ٤١٩. ٤) مرآة الجنان حوادث ٥. ٥) طبقات الحفاظ: ٢١٨.

[٢٣٤]

(٨٦) أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الله الأودي المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢)، أخرج النسائي قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد: أنه سمع عليا رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: البخاري في صحيحه، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الرحمن النسائي...: " ثم روى عن النسائي قوله: " أحمد بن عثمان ابن حكيم ثقة كوفي " وعن عبد الرحمن ابن خراش: " كان ثقة عدلا " ٢. ٢ - الذهبي: " وعنه: خ، م، س، ق، والمحاملي، وأبو عوانة، وخلق. مات ٢٦١ " ٣. ٣ - ابن حجر: " ثقة... " ٤.

(١) الخصائص: ٩٥. ٢) تاريخ بغداد ٤ / ٣٩٦. ٣) الكلف ١ / ٦٥. ٤) تقريب التهذيب ١ / ٢١.

[٢٣٥]

(٨٧) عمر بن شبة النميري أبو زيد البصري المتوفى سنة (٢٦٢). أخرج الحافظ أبو نعيم " عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب، وعن عمر بن محمد السري، عن ابن أبي داود قالا: حدثنا عمر بن شبة، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورك قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم، قال: فسكت فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي قال: من علي؟ فسكت. قال: فوضع يده على صدره فقال: وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه... " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " وكان ثقة عالما بالسير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة... " ثم روى ثقته عن الدار قطني ٢. ٢ - الذهبي: " عمر بن شبة بن عبيدة، الحافظ العلامة الاخباري، الثقة... وثقه الدار قطني وغيره " ٣. ٣ - وفي الكاشف: " وعنه: ق، وابن أبي حاتم، وابن مخلد. ثقة.

(١) حلية الاولياء ٥ / ٣٦٤. ٢) تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٠٨) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٦.

[٢٣٦]

مات سنة ٢٦٢. عاش ٨٩ سنة " ١. ٤ - ابن حجر: " صدوق له تصانيف " ٢. (٨٨) أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان المتوفى سنة (٢٦٤). أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد ابن حازم الغفاري، ثنا محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن اسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنبة، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب قال: " غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله

صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته، فأريت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير. فقال: يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فذكر الحديث. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: " أحمد بن يوسف بن خالد، الامام الحافظ، محدث

(١) الكاشف ٢ / ٣١٣. (٢) تقريب التهذيب ١ / ٥٧ / ٣) المستدرک ٣ / ١١٠.

[٢٢٧]

نيسابور، أبو الحسن السلمي النيسابوري. حمدان... حدث عنه: م، د، س، ق... قلت: متفق على عدالته وجلالته... " ١. ٢ - وفي الكاشف: " كان حافظا حوالا. مات ٣٦٤ " ٢. ٣ - وقال ابن حجر: " حافظ ثقة " ٣. ٤ - اليافعي: " وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ، كان ممن رحل إلى اليمن، وأكثر عن عبد الرزاق وطبقته، وكان يقول: كتبت عن عبد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث " ٤. (٨٩) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة المخزومي الرازي المتوفى سنة (٢٤٦) روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلى والحسن ابن سفيان، باسنادهما عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله " ص " في حجة الوداع... ثم قال ابن كثير: ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى... وقد تقدم في موسى بن اسماعيل ٥.

(١) تذكرة الحفاظ ١ / ٥٦٥. (٢) الكاشف ١ / ٧٣. (٣) تقريب التهذيب ١ / ٢٩. (٤) مرآة الجنان حوادث ٥. ٢٦٤. تاريخ ابن كثير ٥ / ٢٠٩ - ٢١٠.

[٢٢٨]

ترجمته: ١ - الخطيب: " وكان إماما ربانيا متقنا حافظا كثيرا صادقا.. " ثم روي عن أحمد قوله: " استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي " وعن أبي حاتم: " إذا رأيت الرازي وغيره يغيض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع " وعن أبي بكر ابن أبي شيبة: " ما رأيت أحدا أحفظ من أبي زرعة الرازي " وعن النسائي: " أبو زرعة الرازي ثقة " إلى غير ذلك من كلمات الاعلام التي رواها في حق أبي زرعة ١. ٢ - وكذا ذكر كلماتهم في حقه في تذكرة الحفاظ ٢. ٣ - وكذا ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣. ٤ - ووصفه السيوطي بقوله: " أحد الأئمة الاعلام وحفاظ الاسلام " ٤. (٩٠) أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادي المتوفى سنة (٢٦٥) قال الحافظ ابن كثير: " ورواه النسائي أيضا من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر، قال: نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فان عليا مولاه، اللهم

(١) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٦. (٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٧. (٣) تهذيب التهذيب ٧ / ٣. (٤) طبقات الحفاظ: ٢٤٩.

[٢٢٩]

وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره. ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن اسرائيل عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي. وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى - وهو شيعي ثقة - عن فطر بن خليفة، عن أبي اسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر: ان عليا أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث ". قال ابن كثير: " وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي - وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي - ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي: ان رسول الله حضر الشجرة بخرم فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فان عليا مولاه " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: اسماعيل بن اسحاق القاضي، وقاسم المطرز وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش، واسماعيل بن محمد الصفار. وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثقه... " ثم روى عن جماعة الثناء عليه، وعن بعضهم أنه " أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة " وعن الدار قطني: " أحمد ابن منصور الرمادي ثقة " ٢. ٢ - الذهبي: " الرمادي الحافظ الحجة... صنف المسند، وكان ذا

(١) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٠ - ٢٠١١ (٢) تاريخ بغداد ٥ / ١٥١.

[٢٣٠]

حفظ ومعرفة، حدث عنه ابن ماجه... وثقه أبو حاتم، وقال ابن أورمة الاصبهاني: لو أن رجلا قال: ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وقال الآخر: ثنا الرمادي لكانا سواء... " ١. ٣ - ابن حجر: " ثقة حافظ... " ٢. (٩١) محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (٢٧٢). روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الاول من كتاب غدير خم للطبري: " حدثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا عبد الله بن موسى، أنبأنا اسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمار، عن سالم بن عبد الله بن عمر. قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله " ص " - وهو أخذ بيد علي - يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ٣. ترجمته: ١ - الذهبي: " محمد بن عوف بن سفيان، الحافظ الامام، أبو جعفر

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٤ (٢) تقريب التهذيب ١ / ٢٦ (٣) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٣ وفيه: " قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير ". (*)

[٢٣١]

الطائي الحمصي محدث الشام... حدث عنه أبو داود... قال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة. قلت: قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته ونبله، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده. توفي في وسط سنة ٢٧٢ " ١. ٢ - ابن حجر: " ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين. دعس " ٢. ٣ - السيوطي: " وعنه: أبو داود، والنسائي،

وأبو حاتم، وأبو زرعة وخلق، وثقه النسائي. ومات بجمص سنة ٢٧٢
" ٣. ٤ - وذكره البيهقي فيمن توفي في السنة المذكورة. (٩٢)
سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني المتوفى سنة
(٢٧٢) أخرج النسائي " عنه، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن
أبي اسحاق عن زيد، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يقول على منبر الكوفة: اني أنشد الله رجلا - ولا يشهد الا
أصحاب محمد - سمع رسول الله " ص " يوم غدیر خم يقول: من
كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام
سته من جانب المنبر الاخر (كذا) فشهدوا أنهم سمعوا رسول

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨١ (٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧ (٣) طبقات الحفاظ: ٢٥٨.

[٢٣٢٦]

الله " ص " يقول ذلك. قال شريك: فقلت لابي اسحاق: هل سمعت
البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ؟ قال: نعم " ١. ترجمته: ١
- ذكره ابن حبان في الثقات ٢. ٢ - وقال الذهبي: " سليمان بن
سيف الحافظ الثقة أبو داود الحراني محدث حران... روى عنه
النسائي كثيرا ووثقه... " ٣. ٣ - وترجمه ابن حجر في تهذيب
التهذيب ٤. ٤ - وقال في تقريبه: " ثقة حافظ " ٥. (٩٢) عبد الملك
بن محمد أبو قلابة الرقاشي المتوفى سنة (٢٧٦). أخرج الحاكم أبو
عبد الله النيسابوري حديث الغدير، عن أبي الحسين ابن تميم
الحنظلي البغدادي، عن أبي قلابة الرقاشي، عن يحيى بن حماد،
عن أبي عوانة، عن الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي
الطفيل، عن زيد ابن أرقم قال: لما رجع رسول الله... الحديث ٦.

(١) الخصائص: ٩٦. ٢ الثقات لابن حبان - مخطوط. ٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٣. ٤)
تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٩ (٥) تقريب التهذيب ١ / ٢٣٦ (٦) المستدرک ٣ / ١٠٩.

[٢٣٢٧]

ترجمته: ١ - ذكره ابن حبان في الثقات ١. ٢ - وقال الذهبي: " أبو
قلاية: الحافظ العالم المسند... حدث عنه: ابن ماجة وابن صاعد...
قال الدار قطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه... وقال
أبو عبيد الاجري: سألت أبا داود عنه فقال: أمين مأمون كتبت عنه.
وقال محمد بن جرير: ما رأيت أحفظ من أبي قلاية... " ٢. ٣ - وفي
الكاشف: " صدوق يخطئ " ٣. ٤ - وترجمه ابن حجر في تهذيب
التهذيب ٤. ٥ - وفي تقريب التهذيب: صدوق يخطئ، تغير حفظه لما
سكن بغداد... " ٥. (٩٤) احمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن
أبي غرزة ٦ المتوفى سنة (٢٧٦). أخرج الحاكم الحديث عن محمد
بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد ابن نصر، وأخبرنا محمد بن علي
الشيواني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم

(١) الثقات لابن حبان - مخطوط. ٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٠ (٣) الكاشف ٢ / ٣١٤. ٤)
تهذيب التهذيب ٦ / ٤٢٠ (٥) تقريب التهذيب ٢ / ٥٢٢ (٦) كذا في المصادر الاتية لا
ابن عزيزة."

الغفاري... إلى آخر ما تقدم في رواية " أحمد بن يوسف ". ترجمته:
 ١ - الذهبي: " ابن أبي غرزة. هو الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن
 حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند... حدث عنه: مطين ومحمد
 بن علي ابن دحيم الشيباني وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم
 وابن عقدة الحافظ وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان
 متقنا. قلت: توفي في ذي الحجة سنة ٢٧٦... " ١. ٢ - وذكره
 السيوطي في طبقاته حيث قال: " ابن أبي غرزة الحافظ المجود... " ٢.
 ٣ - وقال اليافعي: " ومحدث الكوفة أبو عمرو محمد بن حازم
 الغفاري الحافظ " ٣. (٩٥) إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني
 أبو اسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنة (٢٨٠) أو (٢٨١). روى
 حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين كما تقدم في الكتاب.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٤ (٢) طبقات الحفاظ: ٣٦٦. (٣) مرآة الجنان - حوادث ٢٧٦،
 وفيها: " محمد " والظاهر انه غلط.

ترجمته: ١ - الذهبي: " ابن ديزيل - الحافظ الرجال أبو اسحاق
 إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني. ويلقب بدابة عفان
 وسيفنة. وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا أكل ورقها. وكذا كان
 إبراهيم لا يأتي شيئا الا وينزفه... قال الحاكم: ثقة مأمون... " ١. ٢ -
 السيوطي: " ابن ديزيل الحافظ الرجال... قال الحاكم: ثقة مأمون.
 وقال غيره: محدث همذان كان يضرب بكتابه المثل. قال علي بن
 عيسى: الاسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لا يؤكل
 الخبز لوجب ان لا يؤكل، لصحة اسناده، مات في شعبان سنة ٢٨١ " ٢.
 (٩٦) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري المتوفى
 سنة (٢٩٢). أخرج أبو اسحاق الثعلبي قال: " أخبرنا أبو القاسم
 يعقوب بن أحمد السري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد،
 حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال،
 حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
 قال: لما نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنأدى ان
 الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال:
 ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى
 من

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٨ (٢) طبقات الحفاظ: ٣٦٩.

أنا مولاه، اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقبه عمر فقال:
 هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١.
 ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: أبو القاسم البغوي، وإسماعيل
 بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد...
 وكان من أهل الفضل والعلم والامانة، نزل بغداد وروى بها حديثا كثيرا
 " ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدارقطني، وعن
 عبد الغنى ابن سعيد الحافظ " ثقة نبيل " ٢. ٢ - الذهبي: " أبو
 مسلم الكجي الحافظ المسند... وثقه الدارقطني وغيره، وكان سريا
 نبيلًا عالما بالحديث... " ٣. ٣ - السيوطي: " وثقه الشيوخ " ٤ (٩٧)

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤)، أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي، عن خلف بن سالم المخرمي، عن

(١) تفسير الثعلبي - مخطوط. (٢) تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠. (٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٣٠. (٤) طبقات الحفاظ: ٣٧٢.

[٢٣٧]

يحيى بن حماد عن أبي عوانه عن الاعمش حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله... الحديث ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " كان حافظا عارفا، من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار.. وكان صدوقا ثبتا أمينا... " ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره ٢. ٢ - الذهبي: " جزرة، الحافظ العلامة الثبت، شيخ ما وراء النهر... " ٣. ٣ - السيوطي: " جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر.. قال الأديسي: ما أعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث " ٤. (٩٨) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العيسى الكوفي المتوفى سنة (٢٩٧). وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري... وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني " عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن

(١) المستدرک ٢ / ١٠٩. (٢) تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٢. (٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤١. (٤) طبقات الحفاظ: ٢٨١.

[٢٣٨]

عثمان بن أبي شيبة، عن ابراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والاعمش عن عطية قال: نزلت هذه الآية على رسول الله " ص " في علي يوم غدير خم " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأحمد بن كامل، واسماعيل بن علي الخطيب، وجعفر الخدي، وأبو بكر الشافعي وغيرهم... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة فقال: ثقة... سئل عبيدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال: ما علمنا الا خيرا، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا... " ٢. ٢ - الذهبي: " الحافظ البارع محدث الكوفة... " ثم ذكر ثقته عن جزرة، وعن ابن عدي: " لم أر له حديثا منكرا فأذكره، وهو على ما وصف لي عبيدان لا بأس به " ٣. (٩٩) أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن

(١) ما نزل من القرآن في علي - مخطوط. (٢) تاريخ بغداد ٣ / ٤٢. (٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦١.

اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قال: " أنبا محمد أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول: نزل رسول الله " ص " بين مكة والمدينة، عند سمرة خمس دوحات عظام، فكس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله " ص " عشية فصلى ثم قام خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم، فقال رسول الله " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، صدوق " ٢. ٢ - وذكره ابن حبان في الثقات ٣. ٣ - وصح الحاكم حديثه في المستدرک ٤. ٤ - وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥. ٥ - وقال في تقريبه: " صدوق " ٦.

(١) المستدرک ٣ / ١٠٩ (٢) الكاشف ٣ / ٢٣ (٣) الثقات - مخطوط. ٤) المستدرک ٣ / ١٠٩ (٥) تهذيب التهذيب ٩ / ٦٠٩ (٦) تقريب التهذيب ٢ / ١٤٧.

القرن الرابع (١٠٠) عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكري البغدادي المتوفى سنة (٢٠٢). في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لاحمد بن حنبل - من زيادات القطيعي - عن عبد الله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي... الحديث كما تقدم في " ابن أبي نجيح " ١. ترجمته: قال الخطيب: " روى: عنه جعفر الخلدی، وأبو بكر الشافعي، وعبد الملك بن الحسن السقطي، وابن مالك القطيعي، وأبو حفص بن الزيات وكان ثقة. وقال الدارقطني: هو صدوق... " ٢.

(١) فضائل على عليه السلام لاحمد بن حنبل - مخطوط. ٢) تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٣.

(١٠١) أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الاحول المتوفى سنة (٣١١). روى الحافظ الخطيب البغدادي قال: " أخبرنا ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري، في منزله بدرب الساج، في حوار ابن الشونيزي، في ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدريا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١. ترجمته: ترجمه الخطيب قال: " روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الله بن

موسى الهاشمي، واسماعيل بن محمد بن زنجي. وكان صدوقا... " ٢. (١٠٢) محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (٣١٢).

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٢٣٦. ٣ المصدر ٥ / ١٠٧.

[٣٤٦]

تقدم عن (زين الفتى) وقوعه في سند الحديث، المشتمل على تهنة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب. ترجمته: ١ - الخطيب: " محمد بن جمعة بن خلف، أبو قريش القهستاني، كان ضابطا متقنا حافظا، كثير السماع والرحلة، جمع المسندين على الرجال والابواب، وصنف حديث الائمة مالك والثوري وشعبة ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم " ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول: " نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الامين " وعن الدار قطني: " حافظ حديثه عند أهل خراسان " ١. ٢ - الذهبي: " أبو قريش الحافظ الحجة... كان من العلماء الكبار، صنف المسند الكبير، وكتابا على الابواب، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة، وكان يقظا فهما حافظا مذاكرا صاحب اتقان... " ٢. ٣ - السيوطي: " أبو قريش الحافظ الحجة... " ٣. وله ترجمة في العبر ٢ / ١٥٨ وشذرات الذهب ٢ / ٣٦٨. (١٠٢) أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (٣٢٠). رواه في كتابه

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١٦٩. ٢ تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٦٦. ٣ طبقات الحفاظ: ٣٢٢.

[٣٤٧]

(الكنى والاسماء) حيث قال: " أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أنبا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله " ص " بين مكة والمدينة، إذ نزلنا منزلا يقال له غدیر خم، فنودي ان الصلاة جامعة، فقام رسول الله " ص " فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي عليه السلام " ١. وقال: " حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطية قال: أنبا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنبي عن أبي قلابة قال: نشد علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حصرية فشهدوا أن رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٢. ترجمته: ١ - السمعاني، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الائمة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبان وابن عدي ٣. ٢ - ابن خلكان: " كان عالما بالحديث والاخبار والتواريخ،... واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة... " ٤.

(١) الكنى والاسماء ٢ / ٦١. ٢ المصدر نفسه ٢ / ٨٨. ٣ الانساب - الدولابي. ٤) وفيات الاعيان ٣ / ٤٧٤.

٣ - الذهبي: " الدولابي الحافظ العالم... قال الدار قطني: تكلموا فيه وما تبين من أمره الا خير " ١. (١٠٤) أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري المتوفى سنة (٣٢٠). روى الحافظ الخطيب: " وعن أحمد بن عبد الله النيري عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي " ص " بيد علي بن أبي طالب فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: يخ يخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله: اليوم أكملت لكم دينكم. الآية " ٢. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح يوسف القواس، وأحمد بن محمد بن الجراح الحراري، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي. وحدثني الحسن بن أبي طالب: أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات... " وروى عن أحمد بن محمد بن

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٥٩ (٢) تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٠.

الفضل بن الجراح الحراري: " حدثنا أحمد بن عبد الله بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة... " ١. ٢ - ابن الاثير: " حدث عن: أبي سعيد الاشج، ومحمد بن عبد الله المجزمي وغيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفتح القواس. ومات في شعبان سنة ٣٢٠ " ٢. ٣ - السمعاني: " وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات " ٣. (١٠٥) أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنة (٣٢٥). روى الحموي قال: " وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله ابن أبي القاسم ابن أبي غالب السامري بقراءتي عليه، بجامعة القصر ببغداد، ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢، قال: أنبأنا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرائتي سماعا عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزعفراني سماعا عليه، في السادس من شهر رجب سنة ٥٥٠ قال: أنبأنا أبو عبد الله مالك ابن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعا عليه قال: أنبأنا ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٢٢٦ (٢) اللباب ٣ / ٢٤٠ (٣) الانساب - النيري.

ابن الصلت بقراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث عشر من رجب سنة ٤٠٥ قال: أنبأنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال: أنبأنا أبو سعيد الاشج قال: أنبأنا المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته

وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر عليهما السلام، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله (يا جابر) الا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي صلوات الله عليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ١. ورواه الحافظ الكنجي أيضاً، وقد تقدم سابقاً. ترجمته: ١ - الخطيب: " روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو الحسين الدار قطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجير، وكان إبراهيم يسكن سر من رأى وحدث بها وبغداد... " ٢. ٢ - ابن الجوزي: " حدث عن جماعة. روى عنه الدار قطني وابن شاهين في آخرين، وكان يسكن سر من رأى وحدث بها وبغداد، وتوفي في محرم هذه السنة " ٣.

(١) فرائد السمطين ١ / ٦٢. ٢) تاريخ بغداد ٦ / ١٣٧. المنتظم ٦ / ٢٨٩ حوادث ٣٢٥.

[٢٤٧]

٣ - الذهبي: " وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب " ١. (١٠٦) عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧). قال الحافظ جلال الدين السيوطي: " وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لما نزلت: بلغ ما أنزل اليك من ربك. قال: يا رب انما أنا واحد، كيف أصنع يجتمع علي الناس؟ فنزلت: وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الآية على رسول الله " ص: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك - أن علياً مولى المؤمنين - وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " ٢. وقال الشوكاني: " أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك. على رسول الله يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه " ٣. وكذا ذكر كل من شهاب الدين الألوسي ٤. والشيخ محمد عبده المصري ٥.

(١) العبر ٢ / ٢٠٥ حوادث ٢٢٥. ٢) الدر المنثور ٢ / ٢٩٨. ٣) فتح القدير ٣ / ٥٧. ٤) روح المعاني ٢ / ٣٤٨. ٥) المنار ٦ / ٤٦٣.

[٢٤٨]

ترجمته: ١ - الذهبي: " عبد الرحمن العلامة الحافظ... كان بحرا لا تدركه الدلاء، قال الامام أبو الوليد الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم ثقة حافظ " ١. ٢ - وقال الذهبي أيضاً: " ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام... " ٢. ٣ - ابن شاکر الكتبي: " الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ... قال أبو يعلى الخليلي: كان يعد من الابدال، وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل... " ٣. ٤ - السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة ٤. (١٠٧) أبو نصر حبشون بن موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبد الله بن علي محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدار قطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبي

هريرة عن النبي " ص " انه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي
الحجة كتب له صيام ستين شهرا...

(١) سير أعلام النبلاء - مخطوط. (٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩. (٣) فوات الوفيات ٢ / ٢٨٧.
(٤) طبقات الشافعية ٢ / ٢٢٧.

[٢٤٩]

إلى آخر ما تقدم في " أحمد بن عبد الله النيري " ١. ترجمته: ١ -
الخطيب: " روى عنه: أبو بكر ابن شاذان، وأبو الحسن الدار قطني،
وأبو حفص ابن شاهين، وأحمد بن الفرغ بن الحجاج، وأبو القاسم ابن
الثلاج وغيرهم. وكان ثقة " ثم روى عن الدار قطني قوله " صدوق "
٢. ٢ - ابن الجوزي: " ولد سنة ١٢٤، وسمع الحسن بن عرفة وغيره،
روى عنه: الدار قطني وابن شاهين، وكان ثقة، يسكن باب البصرة،
توفي في شعبان هذه السنة " ٣. ٣ - الذهبي: " وفيها حبشون بن
موسى أبو نصر الخلال، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون
سنة... " ٤. (١٠٨) أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف العطار
الكوفي. قال الحافظ أبو نعيم: " حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا
العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا
حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن
بريدة عن النبي " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه " ٥.

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٠. (٢) المصدر نفسه. (٣) المنتظم ٦ / ٣٣١ حوادث ٣٣١. (٤) العبر
- حوادث ٥. ٢٢١. (٥) حلية الأولياء ٤ / ٢٢.

[٢٥٠]

ترجمته: ترجم له الخطيب: " روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي
الثلج، وأبو ذر ابن الباغندي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل
الناقد، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم... سمعت محمد بن منصور
يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأمونا حسن العقل " ١.
(١٠٩) الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشي المتوفى سنة (٢٣٥).
أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: " أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله
بن عمر بن حمويه بدمشق، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفصلي، أخبرنا أبو
القاسم الخليلي، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب
الشاشي، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي، أخبرنا علي بن قادم
أخبرنا اسرائيل، عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال:
أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي
منقبة؟ قال: قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب
الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح. ان رسول الله " ص " بعث أبا
بكر براءة... قال: وكنا مع النبي " ص " في المسجد فنودي فينا
ليلاً: ليخرج من المسجد إلا آل الرسول وآل علي... ان الله أمر به.
قال: والثالثة: ان نبي الله بعث عمر وسعداً إلى خيبر، فجرح سعد
ورجع

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٥٧.

[٢٥١]

عمر، فقال رسول الله " ص ": لاعطين الراية غدا رجلا... قال: والرابعة يوم غدیر خم، قال رسول الله " ص " وأبلغ ثم قال: أيها الناس: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - ؟ قالوا: بلى. قال: أدن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله " ص " يده حتى نظرت بياض ابطينه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاثا... " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " الشاشي الحافظ المحدث الثقة... محدث ما وراء النهر، ومؤلف المسند الكبير... توفي سنة ٣٣٥ " ٢. ٣ - السيوطي: " الشاشي الحافظ المحدث الثقة... " ٣. وله ترجمة في شذرات الذهب ٢ / ٣٤٢ والعبير ٢ / ٢٤٢ واللباب ٢ / ٤ وغيرها. (١١٠) محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٠)، هو من رجال سند رواية الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الاسلمي ٤.

(١) كفاية الطالب: ٢٨٥ - ٢٨٦. ٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٤٨. ٣) طبقات الحفاظ: ٣٥١. ٤) المستدرک ٣ / ١١٠.

[٢٥٢]

ترجمته: ١ - ابن كثير: " كان ثقة زاهدا، لا يأكل الا من كسب يده، ولا يقطع صلاة الليل " ١. ٢ - وترجمه السبكي وأثنى عليه حيث قال: " سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها، وكان صبورا على الفقر، لا يأكل الا من كسب يده، سمع السري ابن خزيمة وغيره. روى عنه: أبو بكر بن اسحاق وأبو علي الحافظ وغيرهما. مات في سلخ ربيع الاول سنة ٣٤٠، وصلى عليه أبو عبد الله بن الاخرم الحافظ، ولما دفن وقف على قبره وترحم عليه، وأثنى عليه، وحكى أنه صاحبه من سنة ٢٧٠ إلى حينئذ، فما رآه أتى شيئا لا يرضاه الله عز وجل، ولا سمع منه شيئا يسئل عنه " ٢. ٣ - ابن الجوزي: سمع الحديث الكثير، وكان ذا فهم وحفظ، وكان من الثقات " ٣. (١١١) على بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية) ٤ وترجمه...

(١) تاريخ ابن كثير ١١ / ٢٢٥. ٢) طبقات السبكي ٣ / ١٧٤. ٣) المنتظم ٦ / ٣٧٠. حوادث ٣٤٠. ٤) طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٠٧.

[٢٥٣]

روى مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحة بن عبيد الله حيث قال: " ثم نادى علي رضي الله عنه طلحة، حين رجع الزبير: يا أبا محمد ما الذي أخرجك ؟ قال: الطلب بدم عثمان: قال علي: قتل الله أولانا بدم عثمان، أما سمعت رسول الله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ وأنت أول من بايعني ثم نكثت، وقد قال الله عز وجل: ومن نكث فانما ينكث على نفسه. فقال أستغفر الله، ثم رجع " ١. (١١٢) أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي المتوفى سنة (٣٤٨). أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد،

عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم... ٢. ترجمته: ترجمه الخطيب وقال: " حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي " ٣.

(١) مروج الذهب ٢ / ١١ (٢) المستدرک ٣ / ١٠٩ (٣) تاريخ بغداد ١ / ٢٨٣.

[٢٥٤]

(١١٣) جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (٣٤٧ / ٣٤٨). روى أبو الحسن ابن المغازلي " عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانى عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدیر خم، لما أخذ النبي " ص " بيد علي ابن أبي طالب فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ يخ لك يا علي ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم " ١. ترجمته: ١ - الخطيب: " كان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين والصوفية، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، وروى بها علما كثيرا، حدث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدار قطني، وأبو حفص بن شاهين... وكان ثقة

(١) المناقب لابن المغازلي: ١٩. (*)

[٢٥٥]

صادقا دينا فاضلا.. " ١. ٢ - ابن الاثير: " أحد مشايخ الصوفية، له كرامات ظاهرة، روى عن: الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى عنه: أبو حفص ابن شاهين والدار قطني وغيرهما. ومات في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وكان ثقة " ٢. ٣ - ابن الجوزي: " كان صدوقا دينا، حج ستين حجة " ٣. (١١٤) أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. هو ممن ألف في الحديث، وصحح الحاكم في المستدرک والذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع. وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الاسلامي. ترجمته: ١ - الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه ٤. ٢ - ووصفه في تذكرة الحفاظ بمحدث الكوفة ٥ - وقال ابن العماد: " وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٢٢٦ (٢) اللباب ١ / ٤٥٦ (٣) المنتظم ٦ / ٣٩١ حوادث ٣٤٨. (٤) العبر ٢ / ٢٩٣ حوادث ٣٥١ (٥) تذكرة الحفاظ: ٨٨٢.

[٢٥٦]

الكوفي، مسند الكوفة في زمانه. روى عن إبراهيم بن عبد الله القصار وأحمد ابن عرعة وجماعة " ١. (١١٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي المتوفى سنة (٣٥١) روى حديث نزول آية " سأل سائل بعذاب واقع " في واقعة غدیر خم في تفسيره (شفاء الصدور). ترجمته: ١ - الذهبي: " وشيخ الفراء أبو بكر النقاش المفسر ببغداد " ٢. ٢ - ابن كثير: " كان رجلا صالحا في نفسه، عابدا ناسكا، له تفسير شفاء الصدور " ٣. (١١٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الختلي المتوفى سنة (٣٦٥) روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث " من كنت مولاه فعلى مولاه "، كما تقدم في " محمد بن علي بن خلف ".

(١) شذرات الذهب ٣ / ٩. ٢ تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٢. ٣ تاريخ ابن كثير ١١ / ٢٤٤.

[٢٥٧]

ترجمته: ١ - الخطيب: " وكان صالحا دينا مكثرا، ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني وحدثنا عنه...، وأبو نعيم الاصبهاني...، قال أحمد بن أبي الفوارس:... وكان ثقة، كتب من القراءات أمرا عظيما والتفاسير وغير ذلك... " ١. ٢ - ابن كثير: " كان ثقة، وقد قارف التسعين " ٢. ٣ - ابن الجوزي: " سمع أبا مسلم الكجى وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلقا كثيرا، وكتب من التفاسير والقراءات شيئا كثيرا، وكان صالحا دينا مكثرا، ثقة ثبتا، كتب عنه الدارقطني، وروى عنه: ابن رزقويه والبرقاني وأبو نعيم الاصبهاني " ٣. (١١٧) أبو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (٣٧٠). روى أخطب خطباء خوارزم باسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي، عن الحافظ أبي عبد الله الحاكم، عن أبي يعلى الزبير بن عبد الله التوزي، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البراز، عن علي بن سعيد، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة... الحديث ٤.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٧١. ٢ تاريخ ابن كثير ١١ / ٢٨٣. ٣ المنتظم ٧ / ٨١ حوادث ٣٦٥. ٤ المناقب للخوارزمي.

[٢٥٨]

ترجمته: ١ - ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيد الله) ١. ٢ - وذكره ابن الاثير واسم أبيه عنده (عبد الواحد) ٢. (١١٨) محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري المعدل المتوفى سنة (٣٧٤)، وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرک وصح حديثه فيه، وكذا الذهبي في تلخيص المستدرک. وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير ٣. ترجمته: ١ - ترجمه الخطيب فقال: " حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسألته عنه فقال: ثقة... " ٤. ٢ - وقال ابن الجوزي: " سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة، ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم، وكان ثقة،

[٣٥٩]

وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة " ١. (١١٩) الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (٢٨٧). رواه في (تاريخه) كما حكاه المفريزي في الخطط ٢. ترجمته: ولابن زولاق ترجمة في وفيات الاعيان ١ / ١٤٦ وتاريخ ابن كثير ١١ / ٣٢١ وتتممة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ١ / ٣٥١ ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٢ / ١٩١ وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ١ / ٥٥٣ وغيرها. (١٢٠) احمد بن سهل الفقيه البخاري، من مشايخ الحاكم، وقد أكثر الرواية عنه في مستدرکه، وصح حديثه فيه، وكذلك الذهبي في تلخيصه. أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرک ٣.

(١) المنتظم ٧ / ١٢٤ حوادث ٣٧٤ (٢) خطط الشام ٢ / ٢٢٣ (٣) المستدرک ٣ / ١٠٩.

[٣٦٠]

(١٢١) العباس بن علي بن العباس النسائي. روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه، بسنده عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما تقدم في " محمد ابن علي بن خلف ". ترجمته: ترجمه الخطيب حيث قال: "... روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو الحسين ابن المظفر، وابن البواب المقرئ، واسحاق بن محمد النعالي، وكان ثقة " ١. (١٢٢) يحيى بن محمد الاخباري أبو عمر البغدادي. قال الخطيب: " يحيى ابن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الاخباري الكاتب يكنى أبا عمر، حدث عن: أحمد بن محمد الضبعي، ومحمد ابن محمد الباغدادي، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن هارون بن المجدر، ويعقوب بن يوسف بن حازم الطحان، وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكر المقرئ، أخبرنا ابن بكير، أخبرنا

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ١٥٤.

[٣٦١]

أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري في منزله، بدرج الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ٣٦٣، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ١.

[٣٦٢]

القرن الخامس (١٢٣) المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلائي المتوفى سنة (٤٠٣). أخرج حديث التهنة في كتابه (التمهيد في أصول الدين) ١. ترجمته: ١ - الخطيب: "... سكن بغداد وسمع بها الحديث... وحدثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وكان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف الناس به، وأحسنهم خاطرا، وأجودهم لسانا، وأوضحهم بيانا، وأصحهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة... " ٢. ٢ - ابن الجوزي: " سمع الحديث من: أبي بكر بن مالك القطيعي،

[٣٦٢]

وأبي محمد ابن ماسي، وأبي أحمد النيسابوري، إلا أنه كان متكلماً على مذهب الأشعري... " ١. ٣ - الذهبي: " وابن الباقلائي القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه... " ٢. ٤ - ابن الأثير: " والمشهور بهذه النسبة القاضي أبو بكر... مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٤٠٣ " ٣. (١٢٤) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبر البغدادي المتوفى سنة (٤٠٥). روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الأنصاري بحديث الغدير. وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقاً. ترجمته: ١ - الخطيب: " حدثنا عنه: أبو القاسم الأزهرى وجماعة غيره... سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخاً صالحاً ديناً... " ٤.

[٣٦٤]

٢ - ابن الأثير: " واشتهر به أبو الحسن... سمع: ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والحسين بن اسماعيل المحاملي، وأبا بكر بن الأنباري وغيرهم... " ١. ٣ - وذكره الذهبي فيمن توفي في سنة ٢ ٤٠٥ (١٢٥) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (٤١٢). روى أبو محمد أحمد العاصمي قال: " أخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه الله قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزاز بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قراءة عليه من أصل كتابه سنة ٣٣٠ - لما قدم علينا بغداد - قال: حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن

حرب ابن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: اني أريد أن أسألك عن شئ، واني أتقيك. قال: سل عما بدا لك، فانما أنا عمك. قال قلت: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم. قال: نعم، قام فينا بالظهير فآخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة " ٣.

(١) اللباب ٣ / ١٦٥ (٢) العبر ٣ / ٨٩ (٣) زين الفتى مخطوط.

[٣٦٥]

ترجمته: ١ - الخطيب: " كتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة، وثقة مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخرجه، وحدث عنه: أبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وهبة الله ابن الحسن الطبري، وسمعت منه بعض أماليه، وقرأت عليه قطعة من حديثه.. " ١ - ٢ - ابن الجوزي: " ولد سنة ٣٢٨، وسافر في طلب الحديث إلى البلاد وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ، وتوفي يوم الاربعاء ١٦ ذي القعدة من هذه السنة " ٢. (١٢٦) أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (٤٢٤). وقع في طريق رواية ابن المغازلي، كما تقدم في " جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ". ترجمته: ١ - الخطيب: " كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلم فيه...

(١) تاريخ بغداد ١ / ٣٥٢ (٢) المنتظم ٨ / ٥. ملخصا حوادث ٤١٢.

[٣٦٦]

كُتبت عنه شيئا يسيرا... " ١ - ٢ - ابن الجوزي: " ولد سنة ٣٣٠، وحدث عن جعفر الخلدني وغيره، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي، ويتكلم على طريقة التصوف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة " ٢. (١٢٧) أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن بشران المتوفى سنة (٤٢٩). روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل صوم يوم الغدير... وقد تقدم نصح. ترجمته: ترجمه الخطيب قائلا: " عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو محمد الشاهد، سمع: أبا بكر ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم. كُتبت عنه وكان سماعه صحيحا. وسمعتنه يقول: ولدت في يوم الاربعاء ١١ من جمادى الآخرة سنة ٣٥٥. ومات في ليلة الجمعة ٢٢ من شوال سنة ٤٢٩، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب " ٣.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ١١٠ (٢) المنتظم ٨ / ٧٦ ملخصا حوادث ٤٢٤. (٣) تاريخ بغداد ١٠ / ١٤ (*).

[٣٦٧]

(١٢٨) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩) صاحب (بتيمة الدهر) فقد قال مانصه في بيان (ليلة الغدير): " وهي الليلة التي خطب رسول الله " ص " في غدها بغدير خم على أفتاب الابل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فلعي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما... " ١. ترجمته ١ - ذكره ابن كثير وقال: " كان اماما في اللغة والاخبار وأيام الناس، بارعا مفيدا " ٢. ٢ - وقال اليافعي: " أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد النيسابوري الاديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الادبية السائرة في الدنيا، وراعي بلاغات العلم وجامع أشنات النظم، سار ذكره سير المثل وضربت إليه أكباد الابل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب طلوع النجم في الغياهب... " ٣. ٣ - وترجمه ابن خلكان وأثنى عليه وعلى تأليفه ٤.

(١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: ٥١١. ٢) تاريخ ابن كثير ١٢ / ٤٤ - حوادث ٤٢٩. ٣) مرآة الجنان حوادث ٤٢٩. ٤) وفيات الاعيان ١ / ٣١٥.

[٣٦٨]

(١٢٩) أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنة (٤٤٤). روى الجمونيني قال: " أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبد الله ابن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المبكر المكي الرصافي سماعا عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعا عليه، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبة ابن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خم الا قام - ولا يقوم الا من قد رآه - قال: فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله " ١. ترجمته ١ - الخطيب: " كتبنا عنه، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا الا في أجزاء منه... " ٢.

فرائد السمطين ١ / ٦٩. ٢) تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٠.

[٣٦٩]

٢ - ابن الجوزي: " ولد سنة ٣٥٥، سمع: أبا بكر ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي، وابن شاهين، والدار قطني وخلق كثيرا، ولا يعرف فيه الا الخير والدين، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لا نوجب القدر عند الفقهاء، وإنما يقدر بها عوام المحدثين فقال: كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحا الا في أجزاء فانه ألحق اسمه فيها. قال المصنف: وهذا لا يوجب القدر، لانه إذا

تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لاجلال الكتب... " .١

(١) المنتظم ٨ / ١٥٥ .

[٢٧٠]

القرن السادس (١٣٠) أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي النرسي المتوفى سنة (٥١٠). قال الحافظ الكنجي الشافعي: " أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد. وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم ابن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب ابن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل... إلى آخر ما تقدم سابقا. ترجمته: قال الذهبي: " النرسي الحافظ محدث الكوفة... روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، والحميدي، وابن الخاضية، والسلفي، وابن ناصر، ومعالى بن

[٢٧١]

أبي بكر الكياني، ومسلم بن ثابت النحاس، ومحمد بن حيدرة بن عمرو، وأبو الفرج ابن كليب اجازة، وخلق كثير. كان يقول: ما بالكوفة أحد من أهل السنة والحديث الا أنا. وكان ينوب عن خطيب الكوفة... ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال: كانت له معرفة ثاقبة... قال ابن ناصر: كان النرسي حافظا ثقة متقنا، ما رأينا مثله، كان يتهجّد ويقوم الليل... " ١ . وأنظر: العبر ٤ / ٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ / ٢١٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٩ وطبقات الحفاظ: ٤٥٨. (١٣١) يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهاني الشهير بابن منده المتوفى سنة (٥١٢). قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلي الغفاري): " ذكره ابن منده أيضا، وأورد من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال: سمعت النبي " ص " يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فلما قدم علي الكوفة نشد الناس... " ٢ . ترجمته: ١ - الذهبي: " ابن منده الحافظ العالم المسند... حدث عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ، وعلي بن أبي تراب،

(١) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦٠ . (٢) الاصابة ٢ / ٢٥٧ .

[٢٧٢]

وابن ناصر، والسلفي، وعبد الحق اليوسفي، وأبو محمد ابن الخشاب، وخلق آخرهم موتا محمد بن اسماعيل الطرسوسي. ذكره أبو سعد السمعاني وقال: هو جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظ، مكثر صدوق، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيد من التكلف، أوجد بيته في عصره، خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من

شيوخنا، وأجاز لي مسموعاته، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأتى عليه، ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية... وكتب الي معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة، وقيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة " ١. ٢ - ابن خلكان: " كان من الحفاظ المشهورين، وأحد أصحاب الحديث المبرزين، وكان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظا كثيرا صدوقا، كثير التصانيف " ٢. (١٣٢) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنة (٥٢٥). هو راوي حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبة عن أبي علي ابن المذهب، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، كما تقدم في " ابن المذهب ".

(١) تذكره الحفاظ ٤ / ١٣٥٠. ٢) وفيات الاعيان ٢ / ٣٦٦.

[٢٧٣]

ترجمته: ١ - الذهبي: " ومسند العراقيين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وله ثلاث وتسعون سنة " ١. ٢ - ابن كثير: " راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب، عن أبي بكر ابن مالك عن عبد الله بن أحمد عن أبيه. وقد روى عنه: ابن الجوزي وغير واحد. كان ثقة ثبتا صحيح السماع " ٢. ٣ - اليافعي: " وفيها توفي مسند العراقي: هبة الله بن حصين الشيباني البغدادي " ٣. (١٣٣) ابن الزاغوني أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر (٥٥٢). قال الحموي: " أخبرني الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد، ثالث رجب سنة ٦٧٢ قال: أنا الشيخ أبو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي سماعا عليه قال: أنبأ أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي المعروف بابن البيطي سماعا عليه. ح. وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه، بجامع القصر ببغداد ليلة الاحد السابع

(١) دول الاسلام ٢ / ٤٧ حوادث ٥٢٥. ٢) تاريخ ابن كثير حوادث السنة المذكورة ١٢ / ٢٠٢. ٣) مرآة الجنان. حوادث السنة المذكورة ٣ / ٢٤٥.

[٢٧٤]

والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢ قال: أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبي سماعا عليه، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني سماعا عليه، في السادس عشر من شهر رجب سنة ٥٥٠ قال: أنبأ أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعا عليه، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه، وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من الشهر سنة ٤٠٥ قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال: أنبأ أبو سعيد الاشج قال: أنبأ أبو طالب المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر... إلى آخر الحديث ١. ترجمته: ١ - ابن الجوزي: " ولد سنة ٤٦٨، وقرأت عليه كثيرا من مسموعاته " ٢. ٢ - الذهبي: " صار مسند العراق وكان صالحا مرضيا " ٣. (١٣٤) عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة (٥٤٤). روى حديث الغدير في كتابه (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى) ١.

(١) فرائد السمطين (١ / ٦٢ . ٢) المنتظم حوادث (٢٠٥٢ . ٢) العبر حوادث (٢٠٥٢ . ٤) الشفاء بشرح الخفاجي ٣ / ٤٥٦.

[٢٧٥]

ترجمته: ١ - ابن خلكان: " كان امام وقته في الحديث وعلومه، والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، وصنف التصانيف المفيدة " ١ . ٢ - الذهبي: " قال ابن بشكوال: هو من أهل العلم واليقين والذكاء والفهم... قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه " ٢ . ٣ - ابن الوردي: " أحد الأئمة الحفاظ، المحدثين الادباء، وتأليفه وأشعاره شاهدة بذلك " ٣ . ٤ - السيوطي: " كان امام الحديث في وقته، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة... " ٤ (١٢٥) أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم الاشعري المتوفى سنة (٥٤٨). ذكر في كتابه (الملل والنحل) مانصه: " ومثل ما جرى في كمال الاسلام وانتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فلما وصل إلى غدِير خم أمر بالدوحات فقمم

(١) وفيات الاعيان ٢ / ١٥٢ (٢) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠٤ . تممة المختصر ٢ / ٧٢ . ٤ طبقات الحفاظ: ٤٦٨.

[٢٧٦]

ونادوا الصلاة جامعة، ثم قال عليه السلام - وهو على الرجال -: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والى والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. ألا هل بلغت ؟ ثلاثا " ١ . ترجمته: ١ - السبكي: " كان اماما مبرزاً، مقدما في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والاصول والكلام " ٢ . ٢ - الذهبي: " والتصانيف... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام... " ٣ . ٣ - الصفدي: " كان اماما مبرزاً، فقيها متكلماً... كان كثير المحفوظ حسن المحاوره يعظ الناس، دخل بغداد سنة ٥١٠ وأقام بها ثلاث سنين، وظهر له قبول كثير عند العوام، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني... " ٤ . ٤ - ابن تغري بردي: " الامام العالم المتكلم، كان امام عصره في علم الكلام، عالما بفنون كثيرة من العلوم، وبه تخرج جماعة كثيرة من العلماء " ٥.

(١) الملل والنحل - هامش الفصل - ١ / ٢٢٠ (٢) طبقات الشافعية ٦ / ١٢٨ (٣) العبر ٤ / ١٢٢ (٤) الوافي بالوفيات ٣ / ٢٧٨ (٥) النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٥.

[٢٧٧]

(١٣٦) أبو بكر عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المتوفى سنة (٦٧١). روى في (تفسيره) حديث نزول آية " سأل سائل " في واقعة يوم غدِير خم حيث قال بتفسير الآية: " لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال النضر بن الحارث

لرسول الله " ص " أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة والزكاة، ثم لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك أالله أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: والذي لا اله الا هو انه من عند الله، فولى وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، فوقع عليه حجر من السماء فقتله ". ترجمته: ١ - الداودي: " كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا في خمسة عشر مجلدا، سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً... قال الذهبي: امام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله، كان مستقرا بمنية بني خصيب من الصعيد الادنى، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال

[٢٧٨]

سنة ٦٧١ " ٢.١ - ابن العماد: " وفيها الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي القرطبي، صاحب كتاب التذكرة بأمور الآخرة، والتفسير الجامع لأحكام القرآن، الحاكي مذاهب السلف كلها، وما أكثر فوائده، وكان اماما علما، من الغواصين على معاني الحديث، حسن التصنيف، جيد النقل " ٢.

(١) طبقات المفسرين ٢ / ٦٥ (٢) شذرات الذهب ٥ / ٣٣٥.

[٢٧٩]

القرن السابع (١٣٧) تاج الدين زيد بن الحسن الكندي أبو اليمن البغدادي المتوفى سنة (٦١٣). روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حيث قال: " أخبرني فيما شافهني به أبو حفص عمر بن الحسن المراغي، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، عن أبي اليمن زيد الكندي، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكر بن ثابت، عن محمد بن عمر عن أبي عمر... ١. ترجمته: ١ - ابن الأثير: " كان اماما في النحو واللغة، وله الاسناد العالي في الحديث، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم " ٢.

(١) أسنى المطالب: ٣. ٢) الكامل ١٢ / ١٣٠.

[٢٨٠]

٢ - الذهبي: " العلامة تاج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد بن الحسن البغدادي المقرئ اللغوي، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومسنند العصر... " ١. ٣ - ابن الجزري: " ولد في شعبان سنة ٥٢٠ ببغداد، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو ابن عشر، وهذا لا يعرف لاحد قبله، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث، فعاش بعد أن

قرأ القراءات ثلاثا وثمانين سنة، وهذا ما نعلمه وقع في الاسلام " ٢. (١٣٨) على بن حميد القرشي المتوفى سنة (٦٢١). أخرجه في كتابه (شمس الاخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلا عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله، باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه لما سئل عن معنى قوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " قال: " الله مولاي، أولى بي من نفسي، لا أمر لي معه، وأنا مولاي المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه " ٣.

(١) العبر حوادث ٦١٣. ٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٩٧. ٣) الغدير ١ / ٢٨٦ عن شمس الاخبار: ٢٨.

[٢٨١]

ترجمته: قال عمر رضا كحالة: " علي القرشي، كان حيا سنة ٦١٠: علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي، محدث، من آثاره: " شمس الاخبار المنتقاة من كلام النبي المختار " ١. (١٣٩) حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر الرصافي (٦٠٤). روي الحموي قال: " أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد الله بن سعادة المكبر الرصافي سماعا عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعا عليه، أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال: أنبأنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال: أنبأنا زيد بن الحباب قال: أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال: حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله " ص " وشهده يوم غدیر خم، الا قام، ولا يقوم أحد الا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول: اللهم

(١) معجم المؤلفين ٧ / ٨٥.

[٢٨٢]

وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله " ١. ترجمته: ١ - الذهبي: " حنبل بن عبد الله الرصافي، أبو عبد الله المكبر، راوي المسند في نيف وعشرين مجلسا بقراءة ابن الخشاب، سنة ثلاث وعشرين، توفي في ربيع عشر المحرم بعد عوده من دمشق، وما تهنى بالذهب الذي ناله وقت سماعهم عليه " ٢. ٢ - وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلا عبارة الذهبي ٣. ٣ - ابن شامة: " كان فقيرا جدا، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقيل له: لو سافرت إلى الشام، فخرج من بغداد فأسمع المسند باربل، فسمعه ابن زين الدين، وبالموصل، وبدمشق، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار بالكبار... " ٤. (١٤٠) مجد الدين عبد الله بن محمود بن موود الحنفي الموصلية المتوفى سنة (٦٨٣). يروي عنه الحموي حديث مناشدة رجل عراقي جابر الانصاري حديث غدیر

خم، وقد تقدم نصه سابقا. (١) فرائد السمطين ١ / ٦٩. ٢) العبر
حوادث ٥٦٠٤ / ١٠. ٣) شذرات الذهب ٥ / ١٢ حوادث ٦٠٤. ٤) ذيل
الروضتين: ٦٣ حوادث ٦٠٤.

[٢٨٣]

ترجمته: ترجمه الكهنوي وقال: " ولد بالموصل سنة ٥٩٩، فأخذ عن جمال الدين الحصري، وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة، ولم يزل يفتي ويدرس إلى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ٦٨٣، وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه، ثم صنف شرحا له وسماه (بالاختيار)، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء " ١. (١٤١) ناصر الدين عبد الله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى سنة (٦٨٥). أورد الحديث في كتابه (طوالع الانوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة. ترجمته: ١ - السبكي: " كان اماما مبرزا نظارا، صالحا متعبدا زاهدا " ٢. ٢ - السيوطي: " كان اماما علامة. عارفا بالفقه والتفسير والاصلين والعربية والمنطق، نظارا صالحا متعبدا شافعيًا... " ٣. ٣ - الداودي كذلك ٤.

(١) الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٠٦ ملخصا. ٢) طبقات الشافعية ٨ / ١٥٧. ٣) بغية الوعاة ٢ / ٥٠. ٤) طبقات المفسرين ١ / ٢٤٢.

[٢٨٤]

القرن الثامن (١٤٢) زين الدين عمر بن مظفر الحلبي الشافعي المشهور بابن الورد المتوفى سنة (٧٤٩). روى حديث الولاية في (تاريخه) حيث قال: " شئني من فضائله رضي الله عنه - من ذلك: مشاهدته مع رسول الله. وأخوة رسول الله له، وسبق اسلامه، وقوله " ص " يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله. الحديث. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقوله " ص ": أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله " ص " أقضاكم علي... " ١. ترجمته: ١ - ابن حجر العسقلاني: " الفقيه الشافعي، الشاعر المشهور، نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الاقران، وكان ينوب في الحكم في كثير من معاملات حلب، وولي قضاء منبج، ومات في الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ " ٢.

(١) تنمة المختصر في أخبار البشر ١ / ٢٢١. ٢) الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة ٣ / ٢٧٢.

[٢٨٥]

٢ - السيوطي: " كان اماما بارعا في الفقه والنحو والادب، مفننا في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى، وله فضائل مشهورة " ١. (١٤٣) عبد الرحمن بن أحمد الايجي الشافعي المتوفى سنة (٧٥٦). ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام، حيث أورده في مبحث الامامة وتكلم حوله. ترجمته: ١ - ابن حجر

العسقلاني: " عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الايجي، ولد بایج من نواحي شيراز بعد السيعمانية، وأخذ عن مشايخ عصره، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره، وكان اماما في المعقول، قائما بالاصول والمعاني والعربية، مشاركا في الفنون، وكان كثير المال جدا، كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة، فمات مسجوناً في سنة ٧٥٦، أرخه السبكي وأرخه الاسنوي قبل ذلك " ٢.٢ - السبكي: " قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي، كان اماما في المعقولات، عارفا بالاصلين والمعاني والبيان والنحو، مشاركا في الفقه، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل وانعام على طلبة العلم وكلمة نافذة... " ٣.

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢ / ٢٣٦. (٢) الدرر الكامنة ٢ / ٤٣٩. (٣) طبقات الشافعية ١٠ / ٤٦.

[٢٨٦]

الاسنوي: " كان اماما في علوم متعددة، محققا، مدققا، صاحب تصانيف مشهورة، توفي في سنة ٧٥٣ " ١.٤ - الشوكاني بمثل ما تقدم ٢. (١٤٤) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري المالكي الشهير بابن جابر الاندلسي المتوفى (٧٨٠)، ذكر الحديث في شعر له حيث قال: " وقال رسول الله اني مدينة * من العلم وهو الباب والباب فاقصد ومن كنت مولاه علي وليه * ومولاه فاقصد حب مولاه ترشد " ٣ ترجمته: وقد ترجم له وأثنى عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني ٤ والحافظ السيوطي ٥ وابن العماد ٦ والمقرئ ٧، فراجع.

(١) طبقات الشافعية ٢ / ٨٥٧. (٢) البدر الطالع ١ / ٣٢٦. (٣) الغدير ٦ / ٥٨ عن نفح الطيب ٤ / ٦٠٣ - ٦٠٧. (٤) الدرر الكامنة ٢ / ٣٣٩. (٥) بغية الوعاة: ١٤. (٦) شذرات الذهب ٦ / ٣٦٨. (٧) نفح الطيب ٤ / ٣٧٣ - ٤٠٨.

[٢٨٧]

(١٤٥) سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (٧٩١ / ٧٩٢). ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام وتكلم حول مفاده. ترجمته: ١ - ابن حجر العسقلاني: " العلامة الكبير، صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في أصول الدين، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم الذي تنافس الأئمة في تحصيلها والاعتناء بها، وكان قد انتهت إليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل سائر الامصار، لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم، مات في صفر سنة ٧٩٢، ولم يخلف بعده مثله، وكان مولده سنة ٧١٢ " ١.٢ - السيوطي: " الامام العلامة، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها، شافعي،... " ٢.

(١) الدرر الكامنة ٥ / ١٢٠. (٢) بغية الوعاة ٢ / ٢٨٥.

[٢٨٨]

القرن التاسع (١٤٦) على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧). أخرج حديث الغدير في كتابه الكبير (مجمع الزوائد) بطرق كثيرة صحح غير واحد منها، من ذلك قوله: " حبشي: سمعت رسول الله " ص " يقول يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا " ١ ومن ذلك: رواية الحديث عن حذيفة بن أسيد بطريقين للطبراني، ثم قال " رجال أحد الاسنادين ثقات " ٢. ومن ذلك: روايته عن الترمذي والطبراني والبراء باسنادهم عن زيد بن أرقم قال: " أمر رسول الله " ص " بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا فوالله ما من شئ يكون إلى يوم الساعة الا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: أيها

(١) مجمع الزوائد ٩ / ١٠٦ (٢) المصدر ٩ / ١٦٥.

[٢٨٩]

الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني عليا. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله " ١. ومن ذلك: ما رواه من طريق البزار عن سعد: " ان رسول الله " ص " أخذ بيد علي فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فعلي وليه " قال: " رواه البزار ورجاله ثقات " ٢. ترجمته: قال السخاوي: " علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي، ولد في رجب سنة ٧٣٥ وكان عجا في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيرا ساكنا لينا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر، وقال البرهان الحلبي: انه كان من محاسن القاهرة، وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والاثار صالحا خيرا، وقال الافقهسي: كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا في الناس ذا عبادة وتقشف وورع. والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا، بل هو في ذلك كلمة اتفاق " ٣. وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ: ٥٤١ وحسن المحاضرة ١ / ٣٦٢ والشوكانى في البدر الطالع: ١ / ٤٤ وغيرهم.

(١) مجمع الزوائد ٩ / ١٠٥ (٢) المصدر ٩ / ١٠٧ (٣) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع هـ / ٢٠٠ ملخصا.

[٢٩٠]

(١٤٧) ولى الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨) صاحب التاريخ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية: " انه جلى وخفي، فالجلي مثل قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه ". ثم قال ابن خلدون " قالوا: ولم تطرد هذه الولاية الا في علي، ولهذا قال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة " ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث ١. ترجمته: ترجمه السخاوي بما ملخصه: " ولد في أول رمضان سنة ٧٣٢ بتونس، وأخذ القراءات السبع أفرادا وجمعا، واعتنى بالادب وأمور

الكتابة والخط، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره، ومهر في جميعه، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة ٨٤ فحج ثم عاد إليها، وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه، بل تصدر للأقراء بجامعة الأزهر مدة، وقد ولي مشيخة البيبرسية وقتا وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان إلى أن مات، وقد ترجمه جماعة " ٢.

(١) المقدمة: ١٣٨. ٢) الضوء اللامع ٤ / ١٤٥.

[٣٩١]

(١٤٨) الشريف الجرجاني على بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى سنة (٦١٨). ذكر حديث الغدير في باب الامامة من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته. ترجمته: ١ - السخاوي: " عالم المشرق، ويعرف بالسيد الشريف، وصفه العفيف الجرهفي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقال غيره: ان من شيوخه بالقاهرة العلامة مباركشاه، قرأ عليه المواقف لشيخه العضد. وقال أبو الفتوح الطاووسي وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جدا: شهرته تغنيني عن ذكر نسيه، وحديث مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه، سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول، وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني: كان عالم الشرق علامة دهره... وقد تصدى للأقراء والتصنيف والفتيا، وتخرج به أئمة نحارير، وكثرت أتباعه وطلبته، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة ١٦ بشيراز " ١. ٢ - أبو الحسنات الكهنوي: " عالم نحير، قد حاز قصبات السبق في التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشارة، نظار فارس في البحث والجدل، ولد

(١) الضوء اللامع ٥ / ٣٢٨.

[٣٩٢]

في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة ٧٤٠... " ١. (١٤٩) أبو عبد الله محمد بن خليفة الوشتاني المالكي المتوفى سنة (٨٢٧) أو (٨٢٨). روى مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة - المذكورة سابقا - في " المسعودي " في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج ٢. ترجمته: ١ - الشوكاني: " محمد بن خليفة - بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وبعدها فاء - الابي بضم الهمزة، نسبة إلى قرية من تونس، التونسي، قرأ على ابن عرفة وغيره، وكان عالما محققا أخذ عنه جماعة، ووصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول، وأنه سكن تونس، وله شرح مسلم الذي سماه (اكمال اكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، ويحكى عنه من سلامة الفطرة ما يخرج به إلى حد الغفلة، مع مزيد تقدمه في العلوم، ومات سنة ٨٢٧ " ٣.

[٢٩٣]

٢ - محمد مخلوف: " أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالابن الوشتاني، البارع المحقق العلامة الاصولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتفنن، الراوية النظار المتحلي بالوفار، أخذ عن ائمة منهم ابن عرفة، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه، وعنه أخذ أئمة وتوفي سنة ٨٢٨ " ١. (١٥٠) نجم الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الازرعي (الزرعي) الدمشقي الشافعي المعروف بابن عجلون المتوفى سنة (٨٧٦). ذكر العلامة الاميني في ما يتبع شعر أبي عبد الله محمد الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٧٧٧ قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي سماه بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: " أشار الناظم بقوله: ومن كان مولاه النبي فقد غدا * علي له بالحق مولى ومنجدا إلى ما ورد في الحديث الصحيح ان رسول الله " ص " قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.. " ٢. ترجمته: ١ - السخاوي: " ولد في يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول سنة ٨٣١، وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل، والنظر في

[٢٩٤]

مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها، بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف، وصار أحد الاعيان، وكان اماما علامة متقنا حجة ضابطا جيد الفهم لكن حافظته أجود، دينا عفيفا وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٧٦ " ١. ٢ - ابن العماد: " الامام العلامة المفنن المعروف بابن قاضي عجلون. أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر، وأخذ عنه من لا يحصى " ٢. ٣ - الشوكاني: " تميز في غالب الفنون، ودرس بمواطن وتصدر بجامع بني أمية، وكان اماما علامة متقنا حجة ضابطا جيد الفهم، لم يكن بالشام من يناطه ولا بالديار المصرية... " ٣. (١٥١) علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩). ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد). ترجمته: ١ - بدر الدين وذكر تأليفه وقال: " كان ماهرا في العلوم الرياضية " ٤.

[٢٩٥]

٢ - وصفه الكاتب الجلبى بالمولى المحقق وأثنى على شرحه ١. ٢ - وترجمه طاشكبرى زاده وأثنى عليه ووصفه بالمولى الفاضل ٢. ٤ - والقاضي الشوكاني أيضا ٣. (١٥٢) أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني المتوفى سنة (٨٩٥). روى حديث

مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة، في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج، وقد تقدم الحديث في " المسعودي " ٤. ترجمته: ١ - أفرد تلميذه الملاي كتابا في أحواله وسيره وفوائده سماه: (المواهب القدسية في المناقب السنوسية). ٢ - وقال الزركلي: " السنوسي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسن بن جهة الام أبو عبد الله، عالم تلمسان في عصره وصالحها، له تصانيف كثيرة " ٥.

(١) كشف الظنون - في ذكر شروح التجريد، (٢) الشقائق النعمانية ١ / ١٧٧ - (٣) ١٨١. (٤) البدر الطالع ١ / ٤٩٥. (٥) مكمل اكمال الاكمال ٦ / ٢٣٦. (٥) الاعلام ٧ / ١٥٤.

[٢٩٦]

القرن العاشر (١٥٣) احمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي المتوفى سنة (٩٢٦). قال: " وأما حديث الترمذي والنسائي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي: يريد بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وإن الكافرين لا مولى لهم. وقول عمر: أصبحت مولى كل مؤمن أي: ولي كل مؤمن. وطرق هذا الحديث كثيرة جدا، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان " ١. ترجمته: ١ - ترجمه العيدروس، فذكر مشايخه وعد تأليفه وقال: " كان اماما حافظا متقنا، جليل القدر حسن التقرير والتحرير، لطيف الاشارة بليغ العبارة، حسن

(١) المواهب اللدنية بشرح الزرقاني ٧ / ١٣.

[٢٩٧]

الجمع والتأليف، لطيف الترتيب والترصيف، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره " ١. ٢ - الشوكاني: " ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٨٥١، وكان متعففا جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة، شجي الصوت، مشاركا في الفضائل، متوددا لطيف العشرة سريع الحركة، مع كثرة استقامة، واشتهر بالصلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح " ٢. وقد ترجمه أيضا السخاوي في الضوء اللامع ٢ / ١٠٣ وغيره كذلك. (١٥٤) عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤) قال في ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام: " وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله " ص: " من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي " ٣. ترجمته: ١ - العيدروس: " الامام الحافظ الحجة المتقن، شيخ الاسلام علامة الانام، الجهد الامام مسند الدنيا، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين " ٤.

(١) النور السافر ١١٣ - ١١٥. (٢) البدر الطالع ١ / ١٠٢. (٣) تيسير الوصول ٣ / ٢٧١. (٤) النور السافر ٢٢١ - ٢٢٢.

[٢٩٨]

٢ - الغزى: " عبد الرحمن بن علي... الشيخ الامام العلامة الاوحد المحقق الفهامة، محدث اليمن ومؤرخها ومحبي علوم الاثر بها وحيد الدين أبو الفرج الشيباني... " ١. وترجمه الشوكاني في البدر الطالع ١ / ٣٣٥ وابن العماد في شذرات الذهب ٨ / ٢٥٥. (١٥٥) شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧) صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشربيني. قال بتفسير قوله تعالى: " سأل سائل بعذاب واقع ": " اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث. وقيل: هو الحارث بن النعمان. وذلك أنه لما بلغه قول النبي " ص ": " من كنت مولاه فعلي مولاه. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الا يطح ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك. وأن نصلي خمسا ونزكي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترض حتى فضلت ابن عمك علينا ! أفهذا شئ منك أم من الله تعالى ؟ ! فقال النبي " ص ": " والذي لا اله الا هو ما هو الا من الله، فولى الحارث وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فو الله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر

(١) الكواكب السائرة ٢ / ١٥٨.

[٣٩٩]

فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت: سأل سائل... الايات " ١. ترجمته: ترجم له ابن العماد بقوله: " الخطيب الامام العلامة... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي... وأجازوه بالافتاء والتدريس، فدرس وأفتى في حياة أشياخه وانتفع به خلائق لا يحصون، وأجمع أهل مصر على صلاحه، ووصفوه بالعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة... وبالجمله كان آية من آيات الله تعالى، وحجة من حججه على خلقه " ٢. (١٥٦) ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوترى الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين والتسعمائة ٣. ذكر حديث الولاية مرسلًا اياه ارسال المسلم في كتابه (روضة الناظرين) ٤. ترجمته: قال كحالة: " أحمد بن محمد الوترى الموصلى الاصل، البغدادي الدار، المصري الوفاة، الشافعي الرفاعي، أبو محمد ضياء الدين. له روضة

(١) السراج المنير في تفسير القرآن ٤ / ٣٦٤. (٢) شذرات الذهب ٨ / ٣٨٤. (٣) في الاعلام ومعجم المؤلفين: ٩٨٠. (٤) روضة الناظرين: ٢.

[٤٠٠]

الناظرين، وخلاصة مناقب الصالحين " ١. (١٥٧) الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعي ٢. أورد حديث نزول آية " سأل سائل " في واقعة الغدير نقلًا عن القرطبي ٣. ترجمته: قال الزركلي: " عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مورخ أديب من أهل مكة، نسبته إلى صفوريه في الاردن، من كتبه: المحاسن المجتمعة في الخلفاء الاربعة مخطوط في الظاهرية ٣٢٩ ورقة، ونزهة المجالس ومنتخب النفاس مطبوع، وكتاب الصيام مخطوط في الازهرية، وصلاح الارواح والطريق إلى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية " ٤.

[٤٠١]

القرن الحادى عشر (١٥٨) أبو العباس أحمد جلى بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرماني الدمشقي المتوفى سنة (١٠١٩) مؤلف التاريخ المشهور. ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله بطريق الترمذي ١. ترجمته: قال المحبى: " أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي، صاحب التاريخ المشهور، وأحد الكتاب المشهورين، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة وكان حسن المحاضرة، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة، وكان له حشمة وانصاف في كثير من الامور، وجمع تاريخه الشائع، وتعرض فيه لكثير من الموالي والامراء المتأخرين، وسماه أخبار الدول وأثار الاول.

(١) اخبار الدول: ١٠٢. (*)

[٤٠٢]

وكانت ولادته في سنة ٩٣٩. وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شوال سنة ١٠١٩ " ١. (١٥٩) الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن على اليمنى المتوفى سنة (١٠٥٠) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند أسماه (غاية السئول في علم الاصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (١٠٤٩). ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت تأتي رسالة. ترجمته: قال المحبى: " قال القاضي الحسينى المهلا في حقه: امام علوم محمد، الذي اعترف اولوا التحقيق بتحقيقه، وأدعن أرباب التدقيق لتدقيقه، واشتهر في جميع الاقطار اليمنية بالعلوم السنية، أخذ عن والده الامام المنصور... " ٢. (١٦٠) الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضى القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجى المصرى الحنفى المتوفى سنة (١٠٦٩).

(١) خلاصة الاثر ١ / ٢٠٩. (٢) خلاصة الاثر ٢ / ١٠٤.

[٤٠٢]

ذكر حديث الغدير في (شرحه على الشفا) عند قول المصنف " قال رسول الله " ص " في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " قال: " وهو عند غدير خم وقد خطب الناس " ١. ترجمته: ١ - ترجمه المحبى بالثناء عليه وذكر مشايخه وعد تأليفه وتوليه القضاة، قال: " صاحب التصانيف السائرة، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين، سار ذكره سير المثل، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك... " ٢. ٢ - وقد ترجم الخفاجى لنفسه في (ريحانة الالباء) ٣.

(١) نسيم الرياض ٣ / ٤٥٦، (٢) خلاصة الاثر ١ / ٣٣١، (٣) ربحانة الالباء: ٣٦١.

[٤٠٤]

القرن الثاني عشر (١٦١) ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحرانى الدمشقي المتوفى سنة (١١٣٠). ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم باسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم ١. ترجمته: قال المرادى: " العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة، كان وافر الحرمة مشهورا بالفضل الوافر، أحد الاعلام المحدثين والعلماء الجهابذة، السيد الشريف الحسين النسيب، ولد في دمشق وبها نشأ " ثم ذكر مشايخ أخذه وروايته وقال: " رأيت بخطه في اجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخا " ثم ذكر تأليفه ووفاته ٢.

(١) التعريف والبيان ١ / ١٣٦، (٢) سلك الدرر ١ / ٣٢ - ٣٤.

[٤٠٥]

وكذا ترجمه المحبى ١. (١٦٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة (١١٣٢). روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: " وصححه الضياء المقدسي ". وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله صلى الله عليه وآله " يا أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار ". قال: " روى الدار قطني عن سعد قال: لما سمع أبو بكر وعمر ذلك قالوا: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة " ٢. ترجمته: ١ - المرادى: " محمد الزرقاني ابن عبد الباقي بن يوسف الازهرى المالكي الشهير بالزرقاني، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامة. وكانت وفاته سنة ١٠٢٢ " ٣ - ٢ - ووصفه الجلبى بالمولى العلامة خاتمة المحدثين.

(١) نفحة الريحانة رقم: ٦٦، (٢) شرح المواهب اللدنية ٧ / ١٣، (٣) سلك الدرر ٤ / ٣٢.

[٤٠٦]

(١٦٣) حامد بن على بن ابراهيم بن عبد الرحيم الحنفي الدمشقي المعروف بالعمادي المتوفى سنة (١١٧١). روى حديث الغدير من طرق كثيرة، وعده من الاحاديث المتواترة في تأليفه (الصلاة الفاخرة بالاحاديث المتواترة). ترجمته: ترجمه المرادى ووصفه: " مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها، وصدورها وابن صدرها، الصدر المهاب المحتشم الاجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضي، كان عالما محققا، أديبا عارفا، نبيا كاملا مهذبا " ١. (١٦٤) محمد بن سالم بن أحمد المصرى الحنفى شمس الدين الشافعي المتوفى سنة (١١٨١). ذكر حديث الغدير في حاشيته على الجامع الصغير لجلال

الدين السيوطي. ترجمته: قال المرادى: " محمد الحفني ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير بالحفني، الشيخ العالم المحقق المدقق، العارف بالله تعالى، قطب

(١) سلك الدرر ٢ / ١١.

[٤٠٧]

وقته، أبو المكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب، حسن التقرير، ذا فصاحة وبيان، شهما مهايا، مدققا، يهرع إليه الناس جميعا، واشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الارض ومغربها في حياته، وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ١١٨١ " .١

(١) سلك الدرر ٤ / ٤٩.

[٤٠٨]

القرن الثالث عشر (١٦٥) أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحفني المتوفى سنة (١٢٠٥). ذكر في (تاج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى). ترجمته: قال الزركلي: " علامة باللغة والحديث والرجال والانساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده بالهند في بلجرام، ومنشؤه في زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز وأقام بمصر، فاشتهر فضله وانهايت عليه الهدايا والتحف. وزاد اعتقاد الناس فيه. وتوفي بالطاعون في مصر " ثم ذكر مؤلفاته ١. (١٦٦) القاضي محمد بن على بن محمد الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠) روى

(١) الاعلام ٧ / ٧٠.

[٤٠٩]

حديث نزول آية التبليغ في علي عليه السلام في واقعة يوم الغدير عن جماعة من الحفاظ الأئمة، كما تقدم في " ابن أبي حاتم ". ترجمته: توجد له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع ٢ / ٢١٤ - ٢٢٥) فراجعها. (١٦٧) محمود بن عبد الله الالوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٠). روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الأئمة والحفاظ ١. ترجمته: قال كحالة: " محمود بن عبد الله الحسيني الالوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسر، محدث، فقيه، أديب، لغوي، نحوي، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، وتقلد الافتاء بها، وعزل، وتوفي في ٢٥ ذي القعدة، من تصانيفه الكثيرة: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني. في تسع مجلدات... " ٢. وله ترجمة في أعلام العراق ص ٢١ ومشاهير العراق ٢ / ١٩٨ وغيرهما. (١٦٨) محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٦)،

[٤١٠]

رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال: " حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أصحاب السنن غير أبي داود، ورواه أحمد، وصحوة، وروي بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه، رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه ". ترجمته: قال كحالة: " محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبو عبد الرحمن محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب " ١. (١٦٩) سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي المتوفى سنة (١٢٩٣) ٢. روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة). ترجمته: قال كحالة: " سليمان بن إبراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي، من تصانيفه: جمع الفوائد، مشرق الاكوان، ينابيع المودة لذوي القربى " ٣. (١٧٠) أحمد بن مصطفى القادين خاني المتوفى سنة (١٣٠٦) ٤ /

(١) معجم المؤلفين ٩ / ٣٩٩ (٢) كذا في الغدير. قال: وأرخ الزركلي في الاعلام وفاته بسنة. ١٢٧٠. (٢) معجم المؤلفين ٤ / ٢٥٢. وأرخ وفاته بسنة ١٢٩٤. (٤) كذا في معجم المؤلفين، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكننا ذكرناه هنا تبعاً للغدير.

[٤١١]

ذكر في كتاب (هداية المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام، الذي أوله: " محمد النبي أخي وصنوي * وحمزة سيد الشهداء عمي " وفيه: فأوجب لي ولايته عليكم * رسول الله يوم غدير خم فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقي الاله غدا بظلمي " ترجمته: قال كحالة: " احمد بن مصطفى القادين خاني الرومي، صوفي، من الخلفاء النقشبندية بقونيه، وتوفي بها. من آثاره: هداية المرتاب في فضائل الاصحاب " ٢.

[٤١٢]

القرن الرابع عشر (١٧١) أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (١٣٠٤) روى حديث الغدير حيث قال: " وكان عمر رضي الله عنه يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد جاء عنه في ذلك شئ كثير. فمن ذلك أنه لما قال النبي " ص ": من كنت مولاه فعلي مولاه، قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة " ١. ترجمته: قال كحالة: " أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي، فقيه، مؤرخ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتي الشافعية بمكة، ولد بها، وتوفي في المحرم " ثم ذكر مؤلفاته ٢.

[٤١٣]

(١٧٢) مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، كان حيا سنة (١٣٢٢). روى حديث نزول قوله تعالى: " سأل سائل " في واقعة غدیر خم ١. ترجمته: قال كحالة: " مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، فاضل، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العسل، تعلم بالازهر وأقام في جواره، من آثاره: فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن، نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ومختصر عجائب الآثار للجبرتي في جزئين صغيرين " ٢. (١٧٣) محمد عبده بن حسن المصري المتوفى سنة (١٣٢٣). روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجه عن البراء من عازب ٣. وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك ٤. ترجمته: قال كحالة: " محمد عبده بن حسن خير الله، من آل التركماني، فقيه،

(١) نور الابصار: ٧٨. (٢) معجم المؤلفين ١٣ / ٥٣ (٣) المنار ٦ / ٤٦٤. (٤) المصدر ٦ / ٤٦٣.

[٤١٤]

مفسر، متكلم، حكيم، أديب، لغوي، كاتب، صحفي، سياسي، مفتي الديار المصرية " ١. (١٧٤) عبد الحميد بن عبد الله الالوسي البغدادي الشافعي المتوفى سنة (١٣٢٤). عد حديث الغدير في كتابه (نثر اللئالي) من فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ٢. ترجمته: قال كحالة: " عبد الحميد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الالوسي البغدادي. متكلم، صوفي، أديب، شاعر، ولد ببغداد وتوفي ودفن بالكرخ. من آثاره: ديوان شعر، ونثر اللئالي في شرح نظم الامالي " ٣. (١٧٥) عبد المسيح الانطاكي الحلبي المتوفى سنة (١٣٤١). ذكر حديث الغدير في شعره في تاريخ الاسلام.

(١) معجم المؤلفين ١٠ / ٢٧٢ (٢) نثر اللئالي في شرح نظم الامالي: ١٦٦. (٣) معجم المؤلفين ٥ / ١٠٢.

[٤١٥]

ترجمته: قال كحالة: " عبد المسيح بن فتح الله الانطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحفي، يوناني الاصل... " ١. (١٧٦) يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠). روى حديث مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع ٢. ترجمته: قال كحالة: " يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين، ونشأ بها ورحل إلى مصر، فانتسب إلى الازهر، وتولى القضاء في قسبة جنين من أعمال نابلس، ورحل إلى القسطنطينية، وعين قاضيا بكوي سنجق من أعمال ولاية الموصل، فرتيسا لمحكمة الجزاء باللاذقية، ثم بالقدس، فرتيسا لمحكمة الحقوق ببيروت ".

[٤١٦]

(١٧٧) أحمد نسيم المصري المتوفى سنة (١٣٥٦). ذكر حديث الغدير في تعليقه ديوان مهيار الديلمي ١. ترجمته: قال كحالة: " أحمد نسيم شاعر، ولد بالقاهرة، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب المصرية نشرها. من آثاره: ديوان شعر في جزئين " ٢. (١٧٨) محمد حبيب الله الشنقيطى المتوفى سنة (١٣٦٣). ذكر في كتابه (كفاية الطالب) حديث الغدير، عن جماعة من الائمة الحفاظ ٣. ترجمته: قال كحالة: " محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد الشنقيطي، محدث،

[٤١٧]

ولد بشنقيط، ونشأ بها، ثم قدم مراكش فالمدينة فمكة فبالقاهرة، وأقام بها، وأختير مدرسا في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وتوفي بالقاهرة في ٨ صفر، ودفن بمقابر الامام الشافعي، من تصانيفه: زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، في ستة أجزاء... " ١. (١٧٩) احمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠). ذكره في كتابه نقلا عن جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم عن أربع وخمسين صحابيا ٢. ترجمته: قال كحالة: " أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض، محدث، حافظ من أهل المغرب الاقصى، من آثاره: المعجم الوجيز للمستجيز " ٣. (١٨٠) القاضى بهلول بهجت الشافعي ذكر حديث الغدير بطرق عديدة ٤.

[٤١٨]

(١٨١) أحمد فريد رفاعي ذكر في تعليق معجم الادباء بيتي أمير المؤمنين عليه السلام في الغدير ١. (١٨٢) احمد زكى العدوى المصري ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الاغانى ٢. (١٨٣) محمد محمود الرفاعى المصرى أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت ٣. (١٨٤) محمد شاكر الخياط النابلسي الازهرى المصرى. رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله في شرح الهاشميات ٤.

[٤١٩]

(١٨٥) على جلال الدين الحسينى المصرى. ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين ١. (١٨٦) حسين على الاعظمى البغدادى. مدير كلية الحقوق ببغداد.

[٤١٩]

(١٨٥) على جلال الدين الحسينى المصرى. ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين ١. (١٨٦) حسين على الاعظمى البغدادى. مدير كلية الحقوق ببغداد. أثبت حديث الغدير في شعر له. وفي كتاب ألفه في الامام أمير المؤمنين عليه السلام كما في الغدير. (١٨٧) محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة في حلب. أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الاميني في مقدمة الجزء الثامن من الغدير. (١٨٨) صفا خلوصى رأى الحديث من المقطوع به في كتاب له طبع في مقدمة الجزء الخامس من كتاب الغدير.

(١) الحسين ١ / ١٣٣.

[٤٢٠]

(١٨٩) عبد الفتاح عبد المقصود المصرى. أخبت إلى الحديث في كتاب له إلى العلامة الاميني في تفريظ الغدير، طبع في مقدمة الجزء السادس

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
